الجمعة
١٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٦٨
٢٠ جمادى الثانية ١٣٨٨
٣ توت ١٦٨٥
13 SEP 1968
Al-Ahram

١٤ صفحة

مؤسسا الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
جبرائيل بشارة تقلا (١٩١٢ - ١٩٤٣)
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

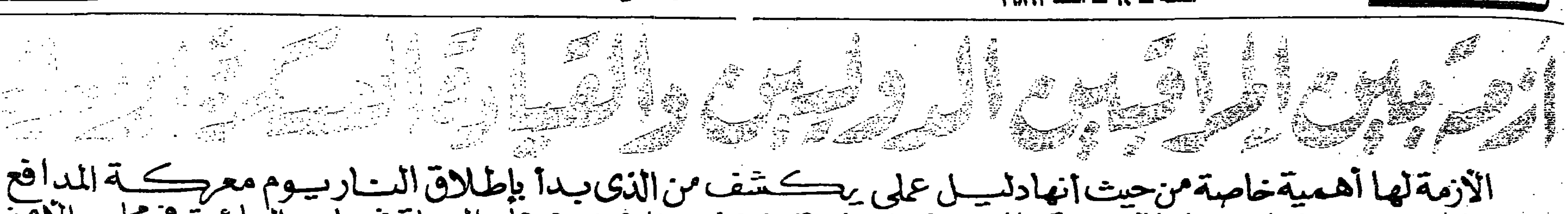


السنة — ٩٤ — العدد ٢٩٨٦٢

الإعلانات: في القاهرة : دار الأهرام ١٤ شارع مظلوم باشا
في الاسكندرية : دار الأهرام ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات: خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر - ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
(وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية)

١٥ مليما

دار "الأهرام"
القاهرة : ١٢ ادرالتا شارع مظلوم ت ٥٦٤٤٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٩١٠٠
العنوان التلغرافي : الاهرام القاهرة



الأزمة لها أهمية خاصة من حيث أنها دليل عملي يكشف من الذي بدأ بإطلاق النار يوم معركة المدافع

محاولات جريئة لإخفاء الأزمة والتستر عليها حتى لا تؤثر الحقيقة على المناقشات الدائرة في مجلس الأمن

سبب الضيق الإسرائيلي في الواقع أنها بدأت العدوان في مكان محدد ثم فوجئت بالرد المصري على جبهة واسعة جعلت خسائرها تفوق كل حد توقعته

الموقف مازال متوترا إلى أقصى حد على خطوط وقف إطلاق النار بين مصر وإسرائيل

تكشفت أمس — وبعد مرور أربعة ايام على معركة المدافع بين مصر وأسرائيل — أزمة بين المراقبين الدوليين التابعين للامم المتحدة وبين القيادة الاسرائيلية ، بعد أن ثبت أن القوات الاسرائيلية تعمدت ضرب برج المراقبة الخاص بالمراقبين الدوليين والمرفوع عليه علم الامم المتحدة في منطقة كبريت — بين السويس والاسماعيلية — بهدف منع المراقبين من اداء عملهم وأثبات من الذي بدأ باطلاق النار •

وقد بذلت محاولات جريئة لاخفاء هذه الأزمة والتستر عليها حتى لا تؤثر معرفة الحقيقة على المناقشات التي تجرى الآن في مجلس الامن بناء على شكوى من اسرائيل بان قوات الجمهورية العربية هي التي بدأت باطلاق النار • •

وقد تلقى « الاهرام » اول انباء هذه الازمة بعد ظهر امس من مراسله في السويس حسن قيبة الذي ، قال في رسالته :

علمت من مصدر في هيئة المراقبة الدولية ان هناك ازمة حادة بين هيئة المراقبة واسرائيل بعد ان ثبت بالمعاينة الفنية ان القوات الاسرائيلية تعمدت ضرب برج المراقبة الخاص بهيئة الرقابة في منطقة كبريت بين السويس والاسماعيلية . وهذا البرج قائم على ضفة القناة في منطقة خالية وعليه علم الامم المتحدة .

وقد اثبتت المعاينة الفنية ان برج المراقبة قد اصيب في الدور الثاني بدانتي مدفع دبابة ، و لايوجد حول المبنى او بقربه اى هدف عسكرى يمكن ان يقال انه كان هدف الضرب .

وقد اكد المراقبون الذين كانوا موجودين في الدور الثالث من المبنى لحظة اصابته انهم شاهدوا الدبابة الاسرائيلية وهي تصوب نحوهم ، فسارعوا الى مغادرة البرج في الحال . وقد اصيب احد اجهزة اللاسلكي

وفي الساعة الخامسة والنصف اذاعت وكالة اليونيتدبرس انترناشيونال الامريكية البرقية التالية وهي تقول بالحرف الواحد :

اعلن مراقبو الامم المتحدة ان الدبابات الاسرائيلية اطلقت قذائفها « متعمدة » ان تصيب برج المراقبة التابع لهيئة الرقابة في كبريت على الضفة الغربية لقناة السويس في بداية معركة الاحد الماضي التي استغرقت ٥ ساعات ونصف الساعة .

وقال المراقبون ان خبراء المفرقعات اثبتوا دقة القذائف الاسرائيلية في اصابة الدور الثالث من برج المراقبة حيث كان يتمركز المراقبون .

واثبتت الدراسة الفنية ان المدافع الاسرائيلية صوبت نحو برج المراقبة حيث لايوجد حوله اى بناء آخر .

واضافت برقية اليونيتدبرس ان المسئولين في الجمهورية العربية فسروا هذا التصويب على برج كبريت — الذي يقع على منتصف الطريق بين الاسماعيلية والسويس على انه يهدف الى منع مراقبي الامم المتحدة من اداء مهمتهم .

وبعد نصف ساعة من اذاعة هذه البرقية التي تحمل رقم « ١٥٧ » على جهاز التيكر الخاص بالوكالة ، عادت اليونيتدبرس في الساعة السادسة مساء وطلبت على جهاز التيكر « الى المحرر : نرجو قتل البرقية رقم ١٥٧ » — اى نرجو اعتبارها لاغية .

وكتب المحرر العسكرى « للاهرام » :

ان جميع الملابسات التي احاطت بمعركة المدافع والنتيجة التي اسفرت عنها تشير الى ان القيادة الإسرائيلية تشعر بانها في حالة شديدة من الضيق ، بعد ان وضعت اسرائيل خطة معينة للمعركة ولكن سير القتال لم يسر حسب هذه الخطة .

(البقية صفحة ١٢ عمود ٧)



اوديول

تقرير لمعهد الدراسات الاستراتيجية في لندن عن ميزان التسلح بين الدول العربية واسرائيل

لندن في ١٢ — ى . ب . ا — اذاع معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن اليوم تقريرا عن ميزان التسلح والقوى العسكرية في انحاء العالم لعام ٦٨ — ١٩٦٩ ، وبالنسبة للشرق الاوسط قال التقرير ان الاتحاد السوفيتي عوض الدول العربية عن معظم الاسلحة التي فقدتها في حرب الايام الستة خلال العام الماضي .

ويقول التقرير ان مصر الان لديها ١٨٠ صاروخا من طراز سام الموجهة من الارض الى الجو ، موزعة على ٣٠ بطارية تضم ستة اجهزة لاطلاق الصواريخ . وتعززها شبكة رادار وستة اسراب من طائرات الميج المطاردة . كما تملك ١٠ طائرات من قاذفات القنابل المتوسطة طراز (ت . ى — ١٦) ، و ٤٠ قاذفة قنابل نفاثة من طراز اليوشن ، و ١١٠ طائرات ميج — ٢١ المطاردة ، و ٨٠ طائرة ميج — ١٩ ، و ٤٠ من قاذفات القنابل المقاتلة (س . ى — ٧) من احدث طراز . (البقية ص ١٢ ع ٨)

تعليق

ان « الاهرام » ينشر تقرير معهد الدراسات الاستراتيجية البريطاني ، لانه وثيقة اذيعت على اوسع نطاق عالمي ، وبرغم ذلك فان المحرر العسكرى « للاهرام » يستطيع ان يؤكد ان الاجزاء الخاصة بموازين السلاح في الشرق الاوسط ، كما هي واردة في التقرير ، تحتوى على خلط كبير وهي على وجه اليقين ليست صحيحة ولا تمثل الوضع الراهن فيما يتعلق باطراف النزاع العربي — الاسرائيلي .

واذا كان « الاهرام » يضع هذه الملاحظة على التقرير وهو ينشره كما هو ، باعتباره وثيقة اذيعت دوليا — فان « الاهرام » ليس في مركز يسمح له بتصحيح الحقائق وفقا لمعلوماته المؤكدة على الاقل بالنسبة لتسليح الدول العربية — لان ذلك يدخل في نطاق اسرار لابد من الحرص عليها .

بصراحة

يكتبها : محمد حسنين هيكل

حديث عن المؤتمر ودوره ومسئوليته ... وجو المعركة

غدا، يبدأ المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي أعمال دورته العادية الاولى ، وأمامه تقرير من لجنة المائة التي شكلها في جلسة الافتتاح — في يوليو الاخير — لكي تقوم بمهمة التحضير لمناقشاته ، وحتى تصدر قراراته مستندة الى دراسة واعية ومسئولة ، تعطيها القدرة على النفاذ الى تحقيق هدف ، وتحفظها من أن تتحول الى سهم آخر ينطلق بسرعة لكي يطيش او يضيع في الفضاء او الفراغ !

وباجتماع المؤتمر غدا ، فان مرحلة هامة من العمل الوطني تستجد ، وهي مرحلة وصفها الرئيس جمال عبد الناصر في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بانها «لا تحتمل الا ما هو جاد وحقيقي وأصيل وأمين وصادق » .

وبغير شك فان عمل المؤتمر خلال الايام القليلة التي تستغرقها دورة انعقاده الاولى ، سوف يكون بداية فعلية لهذه المرحلة ، وبالتالي فان هذه الايام سوف تكون في نفس الوقت مقياسا دقيقا لتقييم المرحلة كلها .

واذا كان المثل الشائع يقول « ان الامور بخواتيمها » فان البدايات كثيرا ما تكون مقدمات منطقية للخواتيم ، ومن هنا فان عمل المؤتمر — حتى في اسلوبه وجوه فضلا عن قراراته — سوف يكون حكما سليما ازاء المرحلة كلها ، لها او عليها ، وهل هي قادرة على الارتفاع الى مستوى ما هو مطلوب منها او ان الاثقال أقوى من الاجنحة !

□

ويكاد هذا الحديث اليوم ان يكون مجرد ملاحظات على أعمال المؤتمر الذي يبدأ غدا — يستهدف بالدرجة الاولى خدمته والاسهام قدر الامكان في انجاح مهمته .

لكن هناك ملاحظة شكل خاصة تفرض نفسها قبل الملاحظات الموضوعية العامة المتصلة بعمل المؤتمر ، ذلك انني قد اجد أمامي سؤالا يقول :

— لماذا لم تتحدث بكل ما تريد قوله أمام لجنة المائة وقد كنت عضوا فيها ؟

وفي الحقيقة فانني تحدثت ولكن ليس بما فيه الكفاية .

ذلك أن ظروف العمل الصحفي — من ناحية — لم تسمح لي بحضور عديد من الجلسات .

ومن ناحية أخرى فلابد لي أن اعترف انني أحسست بوجود نوع من الصعوبة بين العمل في لجنة وبين العمل في صحيفة ، وذلك من ناحيتين :

◀ ناحية مبدئية

◀ وناحية مهنية

● ومن ناحية مبدئية فان هناك بشكل ما تناقضا لا يمكن تجاهله بين المشاركة في صنع قرار داخل لجنة سياسية ، وبين حق ابداء الرأي المفتوح على صفحات جريدة

والصحفي ليست صناعته القرار وانما صناعته الرأي

ولقد يكون للرأي تأثيره في القرار . قبل صدوره وبعد صدوره ، وذلك بواسطة العرض والتحليل والمناقشة ؛ لكن اذا حدث خلط في عمل الصحفي بين المشاركة في صنع القرار وبين حق ابداء الرأي فان كليهما يصبح عبئا على الآخر في ضميره ... المشاركة في اصدار القرار تصبح عبئا على حق ابداء الرأي ، وحق ابداء الرأي يصبح عبئا على المشاركة في اصدار القرار .

● ومن ناحية مهنية ، وباختصار ، فان الصحفي مطالب بأن يكتب وعضو أى لجنة سياسية مطالب بأن يكتم .

وبين فعل يكتب ، وفعل يكتم . مسافة لا يمكن اجتيازها بكل ما فيها مما هو حرج ومحظور !

وملخص ذلك ومؤداه أن الصحفي لا يستطيع ان يكون الا صحفيا .

والصحفي مسئوليته الرأي والخبر وأما القرار فمسئولية أخرى تختلف وهي بالقطع مسئولية السلطة سواء أكانت شعبية او تنفيذية .

ومع أن هناك اقترابا طبيعيا بين « الصحافة » و « السلطة » فان هناك في نفس الوقت تباعدا طبيعيا بينهما .

« السلطة » مصدر الاخبار ، وبالتالي فان « الصحافة » تسعى الى الاقتراب منها

و « الصحافة » أهم ادوات الضوء العام ، وبالتالي فان « السلطة » تسعى الى الاقتراب منها .

ذلك عن جانب الاقتراب الطبيعي بين الاثنين .

أما جانب التباعد بين الاثنين وهو طبيعي ايضا ، فمرجعه ان «الصحافة» تخشى من «السلطة» على استقلالها كما ان «السلطة» تخشى من « الصحافة » على أسرارها .

. . . .

ويبدو ان الدكتور محمود فوزي الرئيس الممتاز للجنة المائة قد لاحظ تخلفي عن عديد من الاجتماعات فاتصل بي رقيقا كعادته يقول :

— أريد ان اتحدث الى العضو المائة في لجنة التسعة والتسعين !

وذهبت اليه ؛ وخلال حديث طويل وضعت أمامه حيرتي واشهد أنه كان منصفا .

وانتقل بعد ذلك الى الملاحظات الموضوعية العامة المتصلة بعمل المؤتمر الذي يبدأ غدا وأمامه تقرير عظيم الفائدة والقيمة أعدته له لجنته التحضيرية ليكون شبه خريطة للموقف الراهن كله ، ثم يكون للمؤتمر نفسه حق أن يختار طريقه ومسلكه على هديها تحقيقا لمهمته ووصولا الى غايته .

ولقد بذلت اللجنة التحضيرية على وجه اليقين جهدا مركزا في

البقية صفحة ٣

رجال المقاومة هاجموا دوريتين إسرائيليتين في ساعة واحدة

إسرائيل تنسف ١٠ منازل في نابلس والخليل بعد هجمات المقاومة فيهما

تل أبيب في ١٢ — د — ى.ب.ا — أ.ب — هاجم رجال المقاومة دوريتين اسرائيليتين في خلال ساعة واحدة . ووقع الهجوم الاول في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم عندما فتح رجال المقاومة نيران اسلحتهم الاوتوماتيكية على سيارة الدورية الاسرائيلية قرب مستعمرة « أشدوت يعكوف » في منطقة وادى الاردن ، واشتبكوا معها بضع دقائق .

وبعد ذلك أطلق رجال المقاومة النار على سيارة دورية اخرى ، وهي أيضا سيارة نصف مجنزرة ، كانت تسير على بعد اميال قليلة الى الجنوب من « أشدوت يعكوف » . وقد تبادلوا النار مع قوة اسرائيلية لمدة ١٠ دقائق .

وقد اعلن متحدث عسكرى اسرائيلي نبأ الهجومين ، ولكنه لم يعلن نتائجه . كما ادعى ان رجال المقاومة شنوا الهجمات عبر نهر الاردن .

وكان سكان أشدوت يعكوف والمستعمرات القريبة منها قد لجأوا الى المخابيء ليلة امس عندما انطلقت نيران مدافع الهاون والمدافع الرشاشة في المنطقة .

وقال متحدث عسكرى اسرائيلي آخر ان ٣ جنود اسرائيليين أصيبوا بجراح خطيرة بسبب انفجارات الالغام ، اثنان منهم اصيبا بلغم عندما اصطدمت سيارتهما بلغم وهي في طريقها الى « جبل سلجي » شمال غربي ايلات أما الثالث فقد أصيب عندما سار فوق لغم قرب مستعمرة « مخال جولان » عند منطقة المرتفعات السورية المحتلة .

وقد ازدادت اليوم حدة التوتر في نابلس ومدن الضفة الغربية بعد أن بدأت المدينة أمس اضرابا عاما استنكارا لنسف السلطات الاسرائيلية بعض المنازل فيها .

وقد صدر بيان عسكرى اسرائيلي اليوم يعلن أن سلطات اسرائيل قامت « هذا الاسبوع » بنسف ١٠ منازل عربية في مدينتي نابلس والخليل ، بحجة أن اصحابها يأوون رجال المقاومة . وقال البيان أن سكان اثنين من البيوت التي نسفت في الخليل اعضاء في شبكة كانت تجمع المعلومات لصالح منظمات المقاومة الفلسطينية .

ومن البيوت التي نسفت في نابلس منزل حمزة طوقان شقيق قدرى طوقان وزير خارجية الاردن الاسبق ، وهو مكون من ثلاثة طوابق وقد القي القبض على صبرى ابن حمزة طوقان (٢١ سنة) مع ثلاثة شبان آخرين بتهمة محاولة نسف مقر الحاكم العسكرى الاسرائيلي مرتين في الاشهر الثلاثة الاخيرة .

مؤتمر القمة الافريقي

يبدأ أعماله اليوم في الجزائر

الجزائر في ١٢ — د — يفتتح في الجزائر غدا مؤتمر القمة الافريقي الخامس وسيحضر المؤتمر اكثر من عشرين من رؤساء الدول والحكومات ، وسيفتتح المؤتمر الذي سيستغرق اربعة ايام الجنرال موبوتو رئيس جمهورية الكونجو كينشاسا وهو الرئيس الحالي لمؤتمر الرؤساء الافريقيين . قبل ان يتخلى عن منصبه للرئيس الجزائري هواري بومدين الذي سيتولى رياسة المؤتمر في دورته الجديدة ، كذلك سيلقي يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة الذي وصل الى الجزائر اليوم خطابا امام المؤتمر غدا .

وستعرض على المؤتمر القرارات التي توصل اليها مؤتمر وزراء الخارجية الذين بداوا اجتماعاتهم في الجزائر منذ اسبوع وتتناول بصفة رئيسية مسائل تصفية الاستعمار وروديسيا والتفرقة العنصرية في جنوب افريقيا .

كما سينتخب المؤتمر سكرتيرا عاما جديدا لمنظمة الوحدة الافريقية خلفا لديالو تيللي وكذلك انتخاب اربعة نواب للسكرتير العام .

عبد الناصر يفتتح غدا الدورة الأولى للمؤتمر القومي

المؤتمر يعقد جلساته في الصباح بصفة علنية فيما عدا ما يخصص لمناقشة الموقف العسكري

يفتتح الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الاتحاد الاشتراكي العربي الدورة الاولى للمؤتمر القومي للاتحاد في السابعة من مساء غد بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة .

وتستغرق الدورة طوال ايام الاسبوع القادم ، وينتظر ان تعقد جلساتها ابتداء من يوم الاحد في الصباح ، بحيث تتاح الفرصة للجان المؤتمر مواصلة الدراسة في المساء .

والاتجاه ان يكتفي باللجان الفرعية الاربع المنبثقة عن لجنة المائة ، بحيث يكون الانضمام اليها في المؤتمر مفتوحا أمام جميع الاعضاء تبعا لرغبة العضو . وهذه اللجان هي : لجنة التعبئة العسكرية والتحرك السياسي — لجنة التعبئة الاقتصادية — لجنة التعبئة الداخلية — لجنة شئون التنظيم .

كما ستكون هناك لجنة تنسيق تتولى متابعة مناقشات المؤتمر واللجان الفرعية وبلورة نتائجها في صيغة قرارات وتوصيات تكون معدة لابداء الرأى فيها .

ويحضر الرئيس جمال عبد الناصر جميع جلسات الدورة الاولى للمؤتمر ويشترك في مناقشاتها ، وتعقد جلسات المؤتمر بصفة علنية وتذاع على الهواء مباشرة في الاذاعة والتليفزيون فيما عدا بالنسبة للجلسات التي يرى المجلس عقدها سرية لمناقشة الموقف العسكرى .

(البقية صفحة ١٣ عمود ٧)

زيادة الاماكن المخصصة بالجامعات لابناء واخوة وزوجات الشهداء

اعلن الدكتور لبيب شقير وزير التعليم العالي أن الرئيس جمال عبد الناصر وافق على زيادة الاماكن المخصصة لقبول ابناء واخوة الشهداء استثناء في الكليات الجامعية والمعاهد العليا الى خمسة أماكن في كل كلية أو معهد بدلا من مكانين . كما وافق على أن يشمل هذا الاستثناء بالاضافة الى ابناء الشهداء واخوتهم زوجات الشهداء ايضا مراعاة لظروفهم العائلية.

ويبلغ عدد الذين سيتم قبولهم على هذا الاساس ٤٠٠ طالب وطالبة منهم ٢٠٠ في الجامعات و ٢٠٠ في المعاهد العليا .

مشروع أثيوبي في شكوى اسرائيل

المشروع غير مقبول من وفد مصر

نيويورك في ١٢ — من ليفون كيشيشيان — وزع الوفد الاثيوبي في مجلس الامن على الدول الاعضاء في المجلس ورقة عمل تتضمن صيغة مشروع قرار في موضوع الشكوى الاسرائيلية الى المجلس بشأن الموقف العسكرى على خط وقف اطلاق النار بين الجمهورية العربية واسرائيل . والمشروع — في صورته الحالية — غير مقبول من وفد الجمهورية العربية لانه يتضمن في مقدمته وفي صلبه محاولات خطيرة .

وهذا هو نص المشروع الاثيوبي المقترح :

نظرا :

● لضرورة التعجيل بالجهود التي يبذلها ممثل السكرتير العام للامم المتحدة طبقا لتخويل قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

(البقية صفحة ١٣ عمود ٧)

رأى حكومة اسرائيل في خطاب جونسون

القدس المحتلة في ١٢ ى.ب.ا — قالت المصادر الوزارية الاسرائيلية ان آراء الرئيس الامريكي جونسون بشأن الموقف في الشرق الاوسط « غير واقعية » ، اذا كان يعتقد أن هناك أى تقدم قد حدث نحو السلام في المنطقة

وقالت المصادر الاسرائيلية المطلعة ان الوزارة تنظر بقلق الى بعض النقاط التي وردت في خطاب جونسون أمس أمام منظمة « بناى بريت » الصهيونية ، فهي ترى أن ما قاله من أن الولايات المتحدة لن تسمح باختلال ميزان التسلح في الشرق الاوسط يمكن أن يكون اشارة الى أن واشنطن ليست على استعداد لتزويد اسرائيل بطائرات « فانتوم » التي تريدها .

ولاتزال الوزارة تدرس بدقة نص خطاب جونسون .

اختفاء سفينة بترول أمريكية في البحر الاحمر

لوس انجيلوس في ١٢ — أ.ب — صرح المسئولون في شركة « وسترن جيوفيزيكال » الامريكية بأن احدى سفن البحث عن البترول — واسمها موبيلكس — كانت الشركة قد اجرتها من الحكومة الاثيوبية ، قد اختفت في البحر الاحمر منذ ثلاثة اسابيع وعلى ظهرها ٤ من البحارة .

وكانت السفينة في طريقها من مصوع الى جدة وكانت آخر رسالة لها ان كل شيء على مايرام ، وقد ذكر المسئولون انها لو كانت تحطمت لشوهد حطامها ، ولكن لم يعثر على شيء منه .

أشكول يزور البرازيل

ريو دى جانيرو في ١٢ — ر — اعلن وزير خارجية البرازيل « خوزيه بنيتو » ان ليفي اشكول رئيس وزراء اسرائيل قبل الدعوة التي وجهت اليه لزيارة البرازيل .

زنجي يخطف طائرة كندية ويفرج عنها مقابل الالتجاء السياسي

مونتريال في ١٢ — أ.ب — تمكن زنجي أمريكي اسمه تشارلز بيزلي (٢٢ سنة) من خطف طائرة كندية تقل ١٧ راكبا بعد أن اقلعت من سانت جون الى تورنتو ، وقد اشهر الزنجي مسدسه على طاقم الطائرة وطلب تغيير اتجاهها الى كوبا فاقنعه الطيار بضرورة الهبوط في مونتريال (كندا) للتزود بالوقود . وسمح الزنجي للركاب والمضيفتين بالنزول ، وفي اثناء التزود بالوقود اتصل مدير البوليس بالزنجي عن طريق لاسلكي الطائرة فوافق على تركها بعد ان حصل المدير على وعد من وزارة العدل بمنحه الالتجاء السياسي .

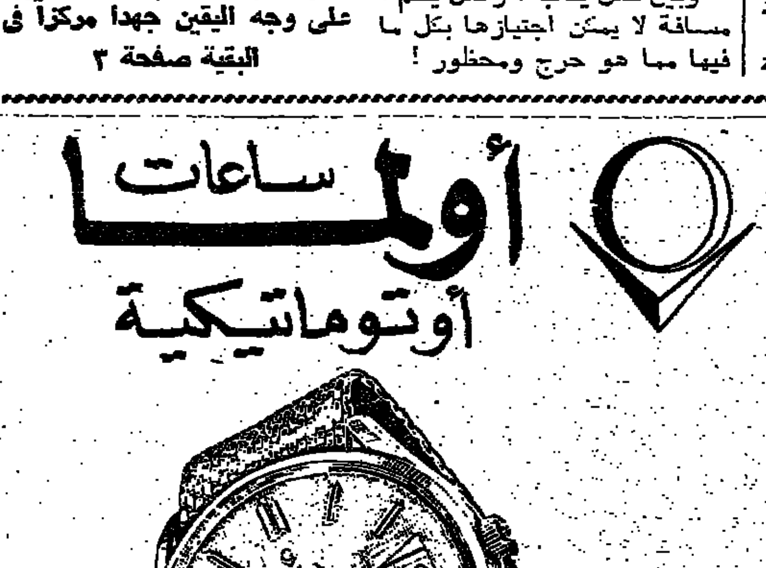
في هذا العدد

عرض ٨ أرطال يورانيوم للبيع

تكفي لصناعة ٤ قنابل ذرية !

لندن في ١٢ — و.ا.ف — قالت صحيفة « ايفننج نيوز » ان رجلا غامضا قدم منذ أسابيع الى تجار الاسلحة وبعض الحكومات عرضا غريبا هو ان يبيع لهم ٨ ارطال من اليورانيوم ٢٣٥ تكفي لصناعة ٤ قنابل ذرية كتلك التي القيت على هيروشيما . وقالت الصحيفة ان هذا الرجل اتصل عدة مرات من امستردام بشخص يشتغل ببيع قطع غيار الطائرات القديمة — اسمه تونى جريفتز — واكد له ان اليورانيوم مودع في أوعية من الرصاص في مكان ما من الشرق الاوسط » وانه تحت التصرف بمجرد ايداع عدة ملايين من الجنيهات في احد بنوك امارة «ليختنشتاين» وهي احدى الامارات الاوروبية الصغيرة .

(البقية صفحة ١٢ عمود ٧)





هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



٣٠٠ ألف جندى انسحبوا من براج ومدن تشيكية أخرى

الاتفاق على أن يتم الجلاء عن تشيكوسلوفاكيا يوم ٢٨ أكتوبر

براج فى ١٢ — وكالات الانباء — انسحبت الدبابات والسيارات المصفحة السوفيتية من قلب براج قبيل منتصف الليل الى مراكز عند مشارف العاصمة .

وعلم أن وحدات سوفيتية أخرى بدأت تنسحب من مدينتى برنو وبراتيسلافا .

وكان الاتحاد السوفيتى قد ذكر فى اتفاقات موسكو التى عقدت عقب دخول القوات السوفيتية وقوات حلف وارسو الاراضى التشيكية يوم ٢١ أغسطس الماضى ، انه سيشرع فى سحب قواته بعد أن يعيد الزعماء التشيك الاوضاع فى البلاد الى حالتها الطبيعية .

وتقول المصادر العليمة ان الزعماء التشيك أكدوا خلال المحادثات التى أجروها فى الايام الاخيرة مع فاسيلى كوزنتسوف نائب وزير الخارجية السوفيتى ، انهم قابضون على زمام الموقف فى سائر أنحاء البلاد .

والمعتقد أن أولدريتش تشيرنيك رئيس الوزارة التشيكية قال الكلام نفسه للزعماء السوفيت عندما تباحث معهم فى موسكو يوم الثلاثاء الماضى .

وقالت المصادر التشيكية العليمة ان هذه هى « المرحلة الاولى » فى عملية الانسحاب من اراضى تشيكوسلوفاكيا ، وان القوات التى انسحبت من المدن قوامها نحو ٣٠٠ ألف جندى .

كذلك قالت تلك المصادر ان الوحدات المدرعة السوفيتية التى انسحبت من براج وبرنو وبراتيسلافا سترابط فى المناطق الريفية على مقربة من المدن الرئيسية .

والمعروف — طبقا لاتفاقات موسكو — انه سيتم فى « المرحلة الثانية » انسحاب القوات السوفيتية وقوات المانيا الشرقية الى حدود تشيكوسلوفاكيا الغربية ، اما قوات بولندا والمجر وبلغاريا الصغيرة فستعود الى بلادها .

اما « المرحلة الثالثة » المتفق عليها فسيتم فيها انسحاب كل القوات الى خارج الحدود التشيكية فى يوم ٢٨ اكتوبر القادم ، وهو يوم الاحتفال بالذكرى الخمسين لانشاء الجمهورية التشيكية .

وقد أعلن جاكوب ماليك مندوب الاتحاد السوفيتى فى مجلس الامن أمس أن أية محاولة جديدة لاثارة المسألة التشيكية فى الامم المتحدة سيكون من شأنها عرقلة أعمال الهيئة الدولية .

وقد علق بعض المراقبين على هذا الكلام قائلين انه قد يعنى أن الاتحاد السوفيتى يهدد بالانسحاب من الامم المتحدة ، بيد ان أغلب المراقبين يميلون الى الاعتقاد انه مجرد تهديد □

تشيرنيك

قرارات اللجنة السياسية لمنظمة الوحدة الافريقية

اعتبار العام القادم سنة العمل ضد العنصرية

الجزائر فى ١٢ — وكالات الانباء — قررت اللجنة السياسية لمنظمة الوحدة الافريقية — المشكلة من وزراء الخارجية — ان يكون عام ١٩٦٩ عام العمل ضد العنصرية والتفرقة وستقدم اللجنة هذا القرار الى مؤتمر القمة الافريقى الذى يبدأ أعماله غدا فى الجزائر ، وذلك للتصديق عليه ضمن قرارات اخرى اتخذتها اللجنة .

ومن بين هذه القرارات قرار يندد دون تحفظ ببريطانيا لتأخرها فى الاضطلاع بمسئولياتها فى روديسيا ورفضها استخدام القوة ضد حكومة الاقلية العنصرية البيضاء كما يتضمن التنديد بكل الدول التى تواصل الاحتفاظ بعلاقات اقتصادية وغيرها مع روديسيا .

ويندد قرار آخر بالنظم العنصرية فى جنوب افريقيا ومستعمرات البرتغال ويطالب بوقف مساعدات حلف الاطلنطى لها وفرض عقوبات عليها من جانب الامم المتحدة . ويطالب باعتبار اى عدوان من جنوب افريقيا او روديسيا او البرتغال ضد دولة عضو فى المنظمة الافريقية عملا عدوانيا ضد جميع الاعضاء .

ويدعو قرار آخر الى مساندة النضال التحررى لشعب جنوب غرب افريقيا التى سميت رسميا « ناميبيا » من جانب المنظمة .

ويطالب قرار آخر بمعاملة الاسرى من مناضلى حركات التحرر الافريقى كاسرى حرب طبقا لمعاهدات جنيف . □

يوثانت يجرى اتصالات

مع ممثل فيتنام الشمالية

نيويورك فى ١٢ — وكالات الانباء — صرحت مصادر الامم المتحدة بان ممثلى فيتنام الجنوبية قدموا الى يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة — قبل سفره الى الجزائر وباريس — صيغة جديدة لتسوية المشكلة الفيتنامية حيث ينتظر ان يجرى يوثانت اتصالات مع ممثلى فيتنام الشمالية .

وتنص مقترحات فيتنام الجنوبية على اعادة خط عرض ١٧ كخط للتقسيم بين فيتنام الشمالية والجنوبية ، ووقف الاعمال الحربية وانسحاب قوات فيتنام الشمالية وذلك مقابل انسحاب القوات الامريكية والشروع بعد ذلك فى اجراء مفاوضات مباشرة لاعادة توحيد فيتنام .

وجاء من واشنطن ان النائب الامريكى الديمقراطى جورج ماهون الذى يتولى منصب رئيس لجنة الاعتمادات واللجنة الفرعية لنفقات الدفاع بالكونجرس ابلغ مجلس النواب الامريكى انه لا توجد اى خطط لتخفيض القوات الامريكية فى فيتنام . وان تصريحات عمفرى فى هذا الصدد لاتخرج عن مجرد « الامل » .

مباحثات سورية لبنانية

لتخفيف التوتر بين البلدين

بيروت فى ١٢ — ر — سافر اثنان من المسئولين اللبنانيين الى دمشق لبحث الرسوم الخاصة التى فرضتها سوريا فى الشهر الماضى على السلع اللبنانية ، وكذلك العلاقات المتوترة بين البلدين .

١١ دولة تطلب بحث

انضمام الصين للامم المتحدة

الامم المتحدة فى ١٢ — ا.ب — اقترحت امس ١١ من الدول الاشتراكية ودول عدم الانحياز ان تبحث الجمعية العامة للامم المتحدة — مرة اخرى — مسألة انضمام الصين الشعبية لعضوية المنظمة الدولية . وقد بعثت هذه الدول برسالة الى يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة تتضمن هذا الاقتراح وطلبت ادراج مشكلة انضمام الصين ضمن جدول اعمال الدورة الـ ٢٣ للجمعية العامة التى ستعقد يوم ٢٤ سبتمبر الحالى .

نيكسون يطالب بتأجيل

الموافقة على معاهدة

خطر الاسلحة النووية

تشارلوت (كارولينا الشمالية) فى ١٢ — ا.ب — اصدر ريتشارد نيكسون المرشح الجمهورى فى انتخابات الرياسة الامريكية امس بيانا اعلن فيه انه يحبذ تأجيل موافقة مجلس الشيوخ الامريكى على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية التى تم التوصل اليها مع الاتحاد السوفيتى ، وذلك بسبب دخول القوات السوفيتية تشيكوسلوفاكيا . وقال نيكسون ان روكفلر حاكم نيويورك وعددا كبيرا من الشيوخ الجمهوريين يتفقون معه فى هذا الرأى . وانه لو عرضت معاهدة الحظر على مجلس الشيوخ اليوم فسوف يعارضها الجمهوريون وعدد كبير من الديمقراطيين .

جونسون يدعو المرشحين

للتعاون معه فى نقل السلطة

واشنطن فى ١٢ — ا.ب — دعا الرئيس جونسون اليوم المرشحين الثلاثة فى انتخابات الرياسة الامريكية وهم همفرى ونيكسون ووالاس الى التعاون معه لضمان نقل مقاليد السلطة الى الرئيس الجديد دون صعوبات عندما يترك جونسون البيت الابيض يوم ٢٠ يناير المقبل . وقد طلب جونسون فى خطاب بعثه الى المرشحين الثلاثة تعيين ممثلين عنهم

احتياطى الذهب فى اليابان

سجل رقما قياسيا فى اغسطس

طوكيو فى ١٢ — ر — اعلن بنك اليابان اليوم ان احتياطى اليابان من الذهب والنقد الاجنبى سجل رقما قياسيا هو ٢٢٢٣ مليون دولار فى نهاية شهر اغسطس

رئيس الوزراء الليبى يفتتح أول مؤتمر للادباء

طرابلس ليبيا — و.ا.ل

اكد السيد ونيس القدافى رئيس مجلس الوزراء الليبى ان حكومته ترحب بالنقد البناء الهادف فى سبيل تدعيم وخدمة ليبيا والصعود بها الى قمة المجد والرفعة

وقال السيد القدافى الذى كان يتحدث فى حفل افتتاح اول مؤتمر للادباء والكتاب الليبيين ان الحكومة الليبية لا تألو جهدا فى تقديم كل ما من شأنه ان يساعد على ازدهار الحركة الادبية . وقال : ان مقترحات مؤتمركم هذا وتوصياته الهادفة ستكون موضع اهتمام ورعاية الحكومة .

وقال انه لاشك ان العطاء الفكرى يعد فى الامم والشعوب مقياسا لرقيها ودلالة على نضجها . وان ليبيا فى تاريخها الحضارى قد اسهمت فى مجالات الفكر والادب على مختلف العصور والعهود مساهمات فعالة فى هذا المضمار .

وبلغ عدد المشتركين فى المؤتمر ١٢٨ اديبا وكاتبا بالاضافة الى ١٧ اديبة وكاتبة

وحضر حفل الافتتاح السادة رئيس المحكمة العليا والوزراء ومفتى ليبيا وبعض اعضاء مجلس الامة وبعض اعضاء البعثات الدبلوماسية بليبيا وكبار الشخصيات .

سياسة عدم الانحياز جزء من الكفاح ضد الامبريالية

بلجراد فى ١٢ — ر — أعلنت يوجوسلافيا وموريتانيا فى بلاغ صدر عقب اجتماع الرئيس تيتو والرئيس مختار ولد دادة ان الموقف الدولى قد تدهور بسبب جهود الدول الكبرى للحفاظ على زعامتها وزيادة سيطرتها على الدول المستقلة . نددت الدولتان بالاستعمار والتفرقة العنصرية وامريكا من استعدادها لتقديم المعونة والتأييد لحركات التحرر .

وقالت الدولتان ان الكفاح ضد تقسيم العالم الى مناطق نفوذ جزء من الكفاح ضد الامبريالية والسيطرة الاجنبية والحرب . وان سياسة عدم الانحياز تعكس مقاومة سياسة القوة والتدخل وتعتبر عاملا هاما فى النضال من اجل الاستقلال والمساواة . واضافتا ان عقد مؤتمر عدم الانحياز يمكن ان يعزز هذه الاهداف .

وأعلنت الدولتان بذل الجهود فى الامم المتحدة وسائر المنظمات الدولية من أجل التعجيل بالتنمية فى الدول النامية .

مقتل ٨٠٠ من جنود أمريكا وحلفائها فى «تاى نينه»

استدراج الامريكيين بعيدا عن سايجون تمهيدا لهاجمتها

سايجون فى ١٢ — وكالات الانباء — حدثت معركة لكى تنتهى بعد فى هجوم جرىء شنته قوات الثوار الفيتناميين اول امس ومازال القتال مستمرا فى ضواحى المدينة الكبرى حتى ساعات مبكرة من صباح اليوم . واذاعت وكالة انباء فيتنام الشمالية ان قوات الثوار ابادت اكثر من ٨٠٠ جندى من قوات العدو . من بينهم ٥٠٠ جندى امريكيا من جنود الفرقة الجوية وذلك فى الايام الثلاثة الاخيرة من معارك التاشيه حول تاى نينه .

وصرحت المصادر العسكرية الامريكية بان حدة القتال اشتدت منذ امس حين هجمت قوات الثوار التى يقدر حجمها بـ ... والفى جندى فى تطويق المدينة والاستيلاء على اربع قرى صغيرة فى ضواحيها . وقصفت قوات الثوار بمدافعها الرشاشة قلب المدينة نفسها وبعض المقار والمعسكرات الامريكية داخلها . واضطرت قوات فيتنام الجنوبية والقوات الامريكية الى طلب تعزيزات كما اشتركت الطائرات المقاتلة الامريكية وطائرات الهليكوبتر والمدفعية فى صد هجوم الثوار .

وتفيد تقارير المخابرات الامريكية ان قوات الثوار تحاول بهجومها على تاى نينه — استدراج القوات الامريكية بعيدا عن سايجون ، حتى يمكنها شن هجومها الشامل للاستيلاء على العاصمة . □

مظاهرة لشباب ستوكهولم

من اجل كلاى وفيتنام

ستوكهولم فى ١٢ — ر — قرر الشباب السويدى الامريكى الذى يعطف على محمد على كلاى بطل العالم فى الملاكمة وعلى قضية فيتنام ، تنظيم مظاهرة سلمية يوم السبت القادم ضد المباراة بين جيمى ايليس بطل العالم الذى نصب على عرش كلاى ومنحه على اللقب فلويد باترسون فى ستوكهولم .

وقد طلب الشباب ترخيصا من البوليس بتنظيم تلك المظاهرة السلمية فى شوارع العاصمة السويدية الى ملعب « سولنا » لكرة القدم حيث تقام المباراة وتضم المظاهرة اعضاء فرع اسكندنافة لمنظمة السود المناهضة للحرب ، وممثلين لمختلف الجمعيات المؤيدة لنضال الشعب الفيتنامى .

وترمى المظاهرة الى تأييد موقف محمد على كلاى من حرب فيتنام . ومعلوم انه شلح من لقبه ، وانه يواجه حكما بالسجن الان من جراء رفضه التجنيد للاشتراك فى الحرب الفيتنامية . وفى الوقت نفسه فان المظاهرة احتجاج على تأييد باترسون الظاهر لاستمرار الحملة الامريكية على فيتنام .

وزارة الدفاع الأمريكية تبحث تسريح ٣٠ ألف جندى توفيرا للنفقات

المطالبة بالتحقيق فى الاستدعاءات التى تمت بعد حادث أسر «بويبلو» وحملة ثوار فيتنام

واشنطن فى ١٢ — ا.ب — تبحث وزارة الدفاع الامريكية فى الغاء استدعاء ٣٠ الف جندى من احتياطى البحرية واعادتهم من الخدمة العاملة الى صفوف الاحتياطى توفيرا للنفقات هذا العام .

وتعنى هذه الخطوة الاستغناء عن كثيرين ممن اختاروا الخدمة العاملة فى البحرية لمدة عامين طبقا لبرنامج الاحتياطى الذى وضعته البحرية ولكنه لن يؤثر على آلاف من رجال الجيش والطيران والحرس الذين دعوا الى الخدمة العاملة — بعضهم ضد رغبته — عندما أسرت كوريا الشمالية سفينة التجسس الامريكية « بويبلو » فى يناير الماضى .

ويخشى عدد من المسئولين فى الكونجرس أن تؤدى هذه الخطة الى تزايد حملة الانتقادات من جانب الكونجرس وسائر الاحتياطى الذين دعوا الى الخدمة العاملة والذين يشكون من ان الامر لا يحتاج فى الواقع اليهم .

وقد طالب النائب الامريكى ريتشارد شنيكر أمس باجراء تحقيق فى استدعاءات وزارة الدفاع للاحتياطى خلال شهرى فبراير وابريل . وكانت وزارة الدفاع قد استدعت ١٤ الفا و٨٠٠ جندى من الاحتياطى بعد حادث بويبلو ثم استدعت ١٤ الفا و٥٠٠ آخرين فى أبريل بعد حملة الثوار فى فيتنام فى رأس السنة القمرية (بداية العام الحالى) .

سقوط طائرة ف ١١١

فى البحر اثناء تجربتها

بوينت موجو (كاليفورنيا) فى ١٢ — ا.ب — ذكرت البحرية الامريكية ان طائرة مقاتلة من طراز ف ١١١ — ب يقودها اثنان من الطيارين سقطت امس فى البحر على بعد ٩٠ ميلا غربى بوينت موجو اثناء تجربتها . وذكرت احدى السفن فى المنطقة انها شاهدت بقعا من الزيت واجزاء من حطام الطائرة فى المنطقة التى يعتقد ان الطائرة سقطت فيها . وقد تضاءل الامل فى العثور على الطيارين احياء .

ومما يذكر ان هذه الطائرة مشابهة للطائرة ف — ١١١ أ التى توقف انتاجها بعد سقوطها عدة مرات فى فيتنام .

برنامج الإذاعة

البرنامج العام

٦ الافتتاح والقران الكريم ٦٫٣٠ حديث الصباح ٦٫٣٥ عناوين الصحف ٦٫٤٠ برنامج صباح الخير ٦٫٥٠ غناء ٧ الاخبار ٧٫١٥ غناء ٧٫٢٠ برنامج طريق السلامة ٧٫٢٥ غناء ٧٫٤٠ كلمات من نور ٧٫٤٥ غناء ٧٫٥٠ همسة عتاب ٧٫٥٥ غناء ٨ الانباء ٨٫٥ اقوال الصحف المحلية ٨٫١٥ غناء ٨٫٢٥ حب الضمير ٨٫٣٠ غناء ٨٫٣٥ مختارات من اذاعات اليوم ٨٫٤٥ اخبار خفيفة ٨٫٥٥ غناء ٩ الى ربات البيوت ٩٫٣٠ حديث الاطفال ١٠ الانباء ١٠٫٥ مايطلبه المستمعون ١١ انغام من بلدنا ١١٫١٥ غناء ١١٫٣٠ برنامج الغلط فين ١٢ الانباء ١٢٫٥ غناء ١٢٫١٠ برنامج طريق النور ١٢٫٢٠ اذاعة خارجية لنقل شعائر صلاة الجمعة ١٢٫٣٥ غناء دينى ١٫٣٠ على الناصية ٢٫٣٠ الاخبار ٢٫٤٥ اضواء على المشاكل العالمية ٣ من الشاشة للميكروفون ٤ غناء ٤٫١٥ الصحافة العربية تقول ٤٫٢٥ غناء وموسيقى ٤٫٥٠ تقدم هذا المساء ٥ الاخبار ٥٫١٥ تمثيلية مسلسلة ٥٫٣٠ غناء ٥٫٤٥ برنامج نحن معك ٥٫٥٠ غناء ٦ برنامج الهواء ٦٫٣٠ غناء وموسيقى ٦٫٤٥ برنامج مع الشباب ٧ الانباء ٧٫٥ غناء ٧٫١٠ برنامج المرأة العاملة ٧٫٢٥ غناء ٧٫٣٠ الصحافة العالمية تقول ٧٫٤٠ غناء ٧٫٤٥ لقاء الجمعة ٨ القران الكريم ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ٨٫٤٥ نحن والعالم ٩ غناء وموسيقى ٩٫١٥ عالم المسرح ٩٫٤٥ غناء ٩٫٥٥ كلمات ومواقف ١٠ الانباء ١٠٫٥ شريط الانباء ١٠٫١٥ من مكتبة الاغانى ١٠٫٣٠ برنامج آفاق عالية ١٠٫٤٥ غناء ١٠٫٥٠ لغتنا الجميلة ١١ اخر الانباء ١١٫٢٠ غناء ١١٫٣٠ يوميات الاسبوع ١٢ انباء اليوم ١٢٫٥ القران الكريم انت الحب لام كلثوم ١٢٫٣٠ الاسبوع فى ساعة ١٫٣٠ عرض ١٫٥٥ ختام

صوت العرب

٥٫٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٥٫١٧ الموسوعة الاسلامية ٥٫٢٢ غناء ٥٫٣٠ برنامج دائما تشرق الشمس ٥٫٣٥ منوعات غنائية ٥٫٥٠ برنامج انغام الصباح ٥٫٥٥ غناء ٦ كفاح العرب الاول ٦٫١٠ منوعات غنائية ٦٫٣٠ برنامج جزيرة العرب ٧ منوعات غنائية ٧٫١٥ صحف القاهرة ٧٫٢٠ غناء ٧٫٣٠ عرض الانباء ٧٫٣٥ غناء ٧٫٤٥ حوار مع مستمع ٧٫٥٠ غناء ٨ اذاعة فلسطين ١٠ استئناف برامج صوت العرب وغناء ١٠٫١٥ العلم للجميع ١٠٫٢٠ غناء ١٠٫٣٠ عرض الانباء ١٠٫٣٥ غناء ١٠٫٤٥ برنامج قرات لك ١٠٫٥٥ غناء

[البرنامج الثانى — ١١ برنامج تأملات ١١٫١٠ مايطلبه العرب ١٢ برنامج العرب والعالم ... (جدول مفصل يصعب قراءته)]

الشرق الأوسط

٦ الافتتاح وغناء ٦٫٥ القران الكريم ٦٫١٠ نزهة منفرد ... ٦٫٣٠ مع قهوة الصباح ...

برامج التليفزيون

القناة (٥)

١٢ الافتتاح وموجز الانباء ١٢٫١٠ اغان دينية ١٢٫٣٠ شعائر صلاة الجمعة ١٫٣٠ دنيا المرأة ٢ عالم الحيوان ٢٫١٥ منوعات تونسية ٢٫٤٥ نور على نور ٣٫٣٠ موجز الانباء ٣٫٤٥ الاطفال ٤٫٤٥ نادى الشباب ٥٫٣٠ البرنامج المفتوح ٧ الاخبار ٧٫١٥ تابع البرنامج المفتوح ٩ سكان العمارة ٩٫١٥ تكملة البرنامج المفتوح ١٠ الاخبار ١٠٫١٥ احداث الاسبوع ١٠٫٣٠ تكملة البرنامج المفتوح ١٢٫٢٠ فى نور الاسماء الحسنى ١٢٫٣٠ ختام

القناة (٧)

٧ الافتتاح والبرامج التعليمية (حبالك بين ايديهم — فيلم ثقافى) ٨ الاخبار ٨٫١٥ البرامج ٨٫٣٠ حلقات اجنبية ٩ فيلم ثقافى ٩٫٢٥ الرياضة للجميع ١٠ حلقة اجنبية ١٠٫٤٥ منوعات تشيكى ١١٫١٠ حلقة اجنبية ١٢٫٥ ختام

القناة (٩)

٧ الافتتاح والبرامج ٧٫٥ حلقة اجنبية ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٧٫٤٥ حلقة اجنبية ٨٫٣٥ الاخبار بالانجليزية ٨٫٥٠ منوعات فرنسية ٩٫٢٠ فيلم تسجيلى ٩٫٤٥ فيلم تشيكى وختام



حديث عن المؤتمر دوره ومسئولية ... وجو المعركة

بصراحة

بقلم : محمد حسنين هيكل

بقية المنشور في صفحة ١

زيرها لكي يكون — على حد وصفت — خريطة واضحة موقف الراهن كله ومتطلباته .

واذا ما ذكرنا أن اللجنة كان لها وقت محدود ، ومشاكل غير محدودة ، لادركنا مدى الجهد الذي بذلته في عملها .

ومن الحق ان اضيف ان اللجنة كانت موفقة في اختيار رئيسها الذي كان اسهامه في عملها مدعاة للتقدير .

ولقد اثبت محمود فوزي انه ليس دبلوماسيا مقتدرا فحسب وانما هو بعد ذلك رجل تستطيع اساليبه المرهفة ان تلمس الاعصاب الحساسة في مشاكلنا الداخلية الكبرى .

ولقد اكد محمود فوزي بقيادته المقلة لاعمال اللجنة حقيقة انه لا غنى للرجل العام عن ثقافة عامة وبغيرها فان العمق المتاح له يكون شديد الضحالة بحيث يقع الاصطدام مع قاعه من أول لمسة .

ومادام التقرير سوف يكون غدا امام المؤتمر كله فلقد يصبح طول الحديث عنه تزيدا لا مبرر له ومن هنا اتركه الى مالدى من الملاحظات الموضوعية المتصلة بعمل المؤتمر نفسه واطرحها على النحو التالي :

(١)

المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي لا يبدأ عمله — اذا جاز لي استعمال تعبير شاع كثيرا — من فراغ وانما عمله في الحقيقة اتصال مباشر ببيان ٣٠ مارس الذي وافقت عليه الامة في استفتاء شعبي حر، بل ان وجود المؤتمر العام في حد ذاته هو جزء لا يتجزأ من بيان ٣٠ مارس .

وبالتالي فان عمل المؤتمر اساسا هو المشاركة في وضع برنامج ٣٠ مارس موضع التنفيذ والسهر على ذلك حتى لا يكون هناك قصور او ابتعاد ولا اقول انحراف .

والتزام المؤتمر بهذه المهمة ليس تنفيذا لارادة شعبية فحسب وانما هو الى جانب ذلك — اذا تحقق فيه قدر كاف من النجاح — اسهام حيوي في حل ازمة خطيرة يعاني منها وطننا العربي كله وهي « ازمة التصديق » .

ازمة بدا معها — بحق او بغير حق — أن هناك انقطاعا في الصلة بين الاقوال والافعال ، وتنافرا بين ما هو مأمول وما هو واقع

ولست اريد ان ادخل الان في تحليل لاسباب هذه الازمة وجذورها ، لكنه لا يختلف اثنان في ان هذه الازمة موجودة ، ولقد كانت موجودة قبل معارك الايام الستة من يونيو المظلم عام ١٩٦٧، لكن الاحساس بها اصبح اكثر حدة ومرارة بعد نتائج تلك المعارك المشئومة وما تكشف بعدها .

ومن هنا فان الالتزام بتنفيذ بيان وبرنامج ٣٠ مارس والسهر عليه يصبح بالنسبة للمؤتمر غاية ووسيلة في وقت معا :

- غاية : من حيث تحقيق الارادة الشعبية .
- ووسيلة : من حيث سد الفجوة القائمة التي تتركها « ازمة التصديق » الموجودة الان ، في مرحلة تتطلب — بضروراتها — اكبر قدر من الثقة .

(٢)

ان المؤتمر بعد الالتزام ببيان ٣٠ مارس — مطالب بتغطية الفترة التي انقضت منذ يوم صدور هذا البيان الى يوم بدء عمله .

اعني ان المؤتمر لابد له من ان يجري تحليلا لما كشفته الشهور الستة ما بين مارس ١٩٦٨ — حين صدر البيان — الى سبتمبر ١٩٦٨ حين يضطلع بمهمة المشاركة في تنفيذه والسهر عليه

ولقد كان بيان ٣٠ مارس حين صدر يطرح برنامجا للعمل له جانبان :

اولهما : حشد كل قوانا العسكرية والاقتصادية والفكرية على خطوطنا مع العدو لتحرير الارض وتحقيق النصر .

وثانيهما : تعبئة كل جماهيرنا بما لها من طاقات وامكانيات من أجل واجبات التحرير والنصر ، ومن اجل آمال ما بعد التحرير والنصر » .

وخلال الشهور الستة التي انقضت ما بين مارس وسبتمبر فان هناك حقيقة كبيرة وضحت الان وضوحا يكاد ان يكون قاطعا فيما يتصل بالمشكلة الاساسية التي تلح على وجودنا كله وهي « أن حل ازمة الشرق الاوسط بواسطة العمل السياسي وبالاسلوب الذي جرى به منذ قرار مجلس الامن في ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ لم تقترب من امكانية الحل وانما ابتعدت عنه كثيرا ولو بمجرد مضي الايام، ومعنى ذلك ، وامام واجب لا يوجد اقدس منه ، أن هناك معركة قادمة .

وفي مارس الماضي كانت المعركة احتمالا قائما ضمن احتمالات اخرى

وفي شهر سبتمبر الحالي فان المعركة تكاد أن تكون هي الاحتمال الوحيد الباقي ازاء عناد العدو وصلافة من جانبه لا تطاق ، يشجعه عليها بل يحرضه عليها تخطيط الاستعمار .

(٣)

ان بيان ٣٠ مارس ، وكذلك تقرير اللجنة التحضيرية للمؤتمر، يغطيان رقعة العمل الوطني كله في مجالات واسعة وذلك أمر بالغ الاهمية للمستقبل البعيد ولكن المستقبل القريب — بل والقدرات العملية — يفرضان احكاما اخرى

هناك أولا معركة قادمة لها الاسبقية بكل احتياجاتها .

وهناك ثانيا طاقة محدودة لجهد المؤتمر خلال دورة من دوراته ، بل ولمدة وجوده نفسها وهي سنوات معدودة .

ومع أسبقية المعركة ومع الطاقة المحدودة فانه لابد من وضع اولويات ظاهرة واضحة لا تبتلعها الالفاظ الانشائية البليغة ولا يغطي عليها رنين العبارات الحماسية .

أعني أن المؤتمر خصوصا في دورة انعقاده الاولى له حق وضع تصور واسع للعمل الوطني كله، لكنه اولا وقبل كل شيء — يتحمل واجب اختيار اولويات لمسائل محددة ويمكن عدها بالارقام : واحدا .. اثنين .. ثلاثة الى آخره .

أولويات يكون اتصالها بالمعركة وثيقا فنحن في ظرف تكبر فيه المسائل وتصغر ، تقترب وتبتعد ، بمقدار اتصالها بالمعركة

وأولويات يكون تنفيذها في حدود الطاقة وداخل ما هو متاح في ظروف المعركة ايضا .

وبعد هذه الاولويات فان المؤتمر يستطيع راضيا مطمئنا ان يترك ما يليها من المسائل لدورات أخرى قادمة ، كما انه يستطيع وهو يحدد الاولويات ان يلفت النظر الى تقريره كله والى الاخذ بكل ما يمكن الاخذ به مما حواه وهو كثير ...

(٤)

ولو حاولت من جانبي استباق الايام ، لقلت ان كثيرين سوف يعتبرون المؤتمر ناجحا الى ابعد حد لو انه في دورة انعقاده الاولى اصدر ما يلي :

أولا — وثيقة بتأكيد التصميم الشعبي على خوض المعركة وتحقيق النصر فيها مهما تكن تكاليفه ومهما تكن التضحيات المطلوبة له مالا وجهدا ودما .

وأن الشعب كله يقف وراء قواته المسلحة ، ويثق بها ثقة كاملة ، ويعطيها كل ما يملك ماديا ومعنويا لكي تحقق ما لابديل عن تحقيقه حقا وشرفا .

كما انه لابد أن يصدر توجيه من السلطة الشعبية على أعلى مستوياتها بالبدء في خطة « اعداد الدولة للحرب » .

وليس معنى ذلك ان نقفز الى المعركة غدا أو بعد ... هذا الشهر او في الشهر القادم ، وانما معناه انه لابد مما ليس منه بد مهما طال وقت الاعداد مع العلم أن تصرفاتنا كلها في هذا الصدد يجب ان تكون محكومة بحسابات دقيقة وليس بأطياف الاحلام ... رائعة لكنها ليست واقعة !

* * * * * *

ثانيا — توصية بالبدء في انشاء الجيش الشعبي تحت قيادة القوات المسلحة ورهن اشارتها وقوة مساعدة لها في الخطوط الخلفية .

ان العدو لا يستطيع ان يغزو وطننا عبر قناة السويس لانه لا يملك القوة الكافية ولو كان يملكها لما تردد ومن ناحية اخرى فان لدينا الان من امكانية الردع ما يكفي لضربه اذا جن جنونه وحاول ما هو مستحيل .

لكن المعركة القادمة سوف تختلف عن معارك يونيو .

من ناحية فان قواتنا المسلحة ليست مطالبة هذه المرة — عندما تجيء اللحظة — بأن تدافع فحسب وانما عليها أن تتقدم لمهمة التحرير .

ومن ناحية أخرى فان قواتنا المسلحة سوف تعطي كل جهدها على الخطوط الامامية لكي توفر التفوق المطلوب حتما للتقدم وبالتالي فان عناصر اخرى يجب ان تتولى مهام الخطوط الخلفية .

ومن ناحية ثالثة فان العدو هذه المرة لن يكتفي بتوجيه ضرباته الى قواتنا المسلحة وانما سوف تمتد الضربات وتنتشر الى الجبهة الشعبية التي كانت هي في المعركة السابقة نقطة التحول التي اضاعت منه قيمة انتصاره العسكري عندما حرمته من نتيجته السياسية التي كان يتوقعها .

ومن هنا فان الجيش الشعبي لابد أن يقوم ، لتقديم كتائب فدائيين مع القوات المسلحة وفرق قادرة على مسئولية الدفاع المدني ، وجماعات نجدة مستعدة دواما لاطفاء الحرائق واصلاح الطرق واعادة تسيير خطوط المواصلات اذا ما تعرضت للضرب الجوي، كما أن خدمة المرأة في هذا الجيش الشعبي لا غنى عنها لاعمال الرعاية الطبية والاجتماعية .

ان شباب هذا الوطن كله يتوق الى الاشتراك في المعركة ، وبنفس المقدار فان المعركة نفسها تتوق حاجة الى اشتراكه فيها .

ان أمة جديدة يجب ان تولد من خلال حرارة التجربة القادمة وبالتالي فان الامة كلها يجب ان تكون داخل حرارة التجربة ... ذلك فضلا عن ان العدو سوف يحاول أن يشعل النار في كل مكان .

* * * * * *

ثالثا — اعلان جديد بتعزيز الحقوق السياسية للانسان في مجتمعنا والسند الوحيد لذلك الاعلان هو التأكيد على سيادة القانون .

ان ذلك مطلب شعبي اساسي .

وهو من ناحية لا يتعارض مع ضرورات المعركة بل انه ينسجم معها تمام الانسجام فحرية المواطن جزء لا يتجزأ من حرية الوطن .

وهو من ناحية اخرى لا يفرض على المعركة أية تكاليف مادية تشتد الحاجة اليها في مجال آخر

ذلك امر معنوي لكنه حيوي ان مجتمعنا في حاجة الى التحرر من الخوف سواء أكان حقيقيا او كان متوهما كذلك فان مجتمعنا كله يرى انه لا يمكن ان تكون هناك سلطة غير مقيدة بضوابط كما انه لا يمكن أن تكون هناك حقوق غير مصونة بالضمانات

واذا كان مجتمعنا قد عانى من مراكز القوة وشجبها فانه من الضروري ان نذكر ان مراكز القوة تنشأ في الواقع من ممارسة سلطات بعيدة عن ضوابط القانون وفي جو تراخت فيه الضمانات الحارسة للحقوق والحريات وفي الجو الحالي فان الضمانات المطلوبة تكاد أن تتركز في ضرورة ايجاد نوع من مانعات الصواعق ضد اجراءات الحراسة والقبض والفصل الى جانب رفع أية قيود على حق التقاضي ثم ان يحاكم أي انسان على أي جرم يقترفه أو يقع فيه أمام قاضيه الطبيعي وفق نصوص من القانون .

* * * * * *

رابعا — ان تصدر ورقة توضيح عقائدي عن المؤتمر تكبح جماح ما يمكن أن نطلق عليه وصف « الوحوش المقدسة » التي اطلقها البعض منها والتي لا يملك الكثيرون ازاءها غير ان يقبعوا ساكتين متوجسين بعيدا عن اذى « الوحوش المقدسة » وبطشها .

اننا خلال السنوات الاخيرة من سنوات التحول الاشتراكي اطلقنا من الاجتهادات الشخصية ما هو بعيد عن الميثاق نصا وروحا وهو المنهج الذي اجمعنا عليه دليلا الى التحول الاشتراكي .

ان الحرية السياسية لا تتناقض مع الحرية الاقتصادية والقول بوجود هذا التناقض هو اطلاق لوحش مقدس لا حاجة بنا الى وجوده في مجتمعنا .

وبنفس هذا المقياس فان الكسب المشروع ليس جريمة ... ومعيار الربح في المشروعات العامة ليس زندقة ... وسيادة القانون ليست قيدا على الثورية المستمرة ... ووجود دور للقطاع الخاص لابد له ان يقوم به ولابد من تشجيعه على القيام به — نص صريح في الميثاق .

وهكذا وهكذا وحوش مقدسة لا يمكن أن تنصرف من امامنا الا بورقة توضيح عقائدية يمكن لنا بعدها أن نقول « الا ان الحلال بين والحرام بين ومن حام حول الحمى اوشك ان يقع فيه »!

وورقة التوضيح العقائدي هي الاخرى لاتكلف شيئا تحتاجه المعركة لكنها تعطي كل انسان ارضا ثابتة يتصرف عليها ويعرف انه داخل منطقة الامان .

(٥)

ثم تبقى نقطة اخيرة في أعمال المؤتمر الذي يبدأ غدا وفي ظني انها تحتاج الى نظرة ثانية واقصد بها تشكيل اللجنة المركزية ولي حولها رأي شخصي اتحمل تبعته خطأ أو صوابا وهو يختلف عن الراى الذى انتهت اليه اللجنة التحضيرية .

واعترف انني لست متحمسا للاسراع في هذه الدورة للمؤتمر بانتخاب اللجنة المركزية لعدة أسباب :

بينها ان انتخاب اللجنة المركزية الان قد لا يحقق تغييرا كافيا نرجوه وذلك لان فترة العمل الوطني منذ الاستفتاء على بيان ٣٠ مارس وحتى الان لم تدفع بعد الى الساحة الاولى بوجوه جديدة كثيرة يمكن ان نحكم عليها عن علم وعن تجربة ومن هنا فهناك خشية ان تجيء الترشيحات لعضوية اللجنة مجرد اختيارات شخصية ... او شكلية على اكثر تقدير !

فضلا عن ان المعركة القادمة وكل ما يحيط بها سوف يكون فرصة نادرة المثال لتكوين التنظيم وبنائه واختيار قيادات جديدة لها حق التقدم الى قمته .

وبينها ان الاتجاه الواضح في تقرير اللجنة التحضيرية الى تشكيل اللجنة المركزية على اساس نصف المقاعد للفلاحين والعمال ومع مراعاة نسبة تمثيل كل المحافظات — اتجاه يحتاج الى تفكير اكثر تأنيا .

ان ضمان نصف المقاعد للفلاحين والعمال في كل المجالس الشعبية وحتى مجلس الامة قد يختلف عن ضمان هذه النسبة في اللجنة المركزية .

ان مجلس الامة هيئة تشريع، وضمان نسبة النصف فيها للفلاحين والعمال أمر حيوي لان التشريع في النهاية يصوغ كل تصرفات المواطنين بالنسبة للدولة وبالنسبة للعلاقات بينهم .

وأما اللجنة المركزية فهي تشكيل من نوع آخر مهمته رسم السياسات هذا الى جانب ان هذه السياسات سوف تتحول في النهاية الى تشريعات يقرها مجلس الامة ولاتنفذ بغير موافقته

ومن المؤكد أن وجود الفلاحين والعمال في اللجنة المركزية ضروري ولكن ما اطرحه للمناقشة هو ضمان نسبة الخمسين في المائة .

وليس في ذلك ما يسيء الى الفلاحين والعمال فانى اشهد اننى خلال أعمال لجنة الخمسين — الاشراف على الانتخابات — ولجنة المائة — التحضير للمؤتمر القومي — رأيت نماذج رائعة لوعي الفلاح والعامل وقدرتهما على العمل السياسي عند ارفع مستوياته .

ومع ذلك فانه يخطر ببالي انه ليس ضروريا ان يكون هناك خمسون في المائة من أعضاء اللجنة المركزية من الفلاحين والعمال وانما الاكثر منه ضرورة ان يكون اعضاء اللجنة المركزية مائة في المائة على ولاء لقضية الفلاحين والعمال .

ان بين المثقفين على سبيل المثال من هم أشد التزاما بقضية الفلاحين والعمال من كثيرين يزرعون الارض او يديرون الالات بأيديهم

ولقد دخل السجون في عهود ماضية مثقفون بالمئات أول التهم الموجهة لهم هي الولاء لقضية الفلاحين والعمال .

وفوق ذلك فان نسبة الخمسين في المائة للفلاحين والعمال مكفولة في المؤتمر القومي ويجب ضمان كفالتها باستمرار ، وهذا المؤتمر بهذه النسبة من الفلاحين والعمال فيه هو الذي يملك حق انتخاب اللجنة المركزية انتخابا مباشرا .

ومهما يكن فان قصارى ما أقوله هو أن الامر قد يحتاج الى نظرة اكثر تأنيا والى وقفة للتفكير هادئة لا تهوى فيها الشعارات على الظهور بلسع السياط ! .

ثم يبقى أن مراعاة نسبة التمثيل للمحافظات نوع من التقسيم الاقليمي لا مبرر له بالنسبة للسلطة السياسية العامة للجنة التنفيذية مع الاخذ في الاعتبار بأن تمثيل المحافظات هو الاخر مكفول على أساس الدوائر بالنسبة لمجلس الامة .

وبعد فان المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي يبدأ غدا دورة عمله الاولى

فلنسكت جميعا لا نشتت انتباهه عن مهمته .

ولنبتعد لا نتلكأ من حوله ونحجب الضوء .

محمد حسنين هيكل

« ... نريد الرأى العام العالمى أن يكون معنا ويعرف حقيقة موقفنا .. والمعركة فى جزء كبير منها تجرى على صعيد عالمى وأمام رأى عام باتساع الدنيا » .
(من خطاب الرئيس عبد الناصر أمام المؤتمر القومى فى ٢٣ يوليو ١٩٦٨)

أزمة الدبلوماسية العربية

الهزيمة العسكرية تلتها هزيمة دبلوماسية فى الأمم المتحدة وخارجها كشفت عن ضعف الجهاز الدبلوماسى العربى

بقلم د. بطرس بطرس غالى

اذا كانت الهزيمة العسكرية التى منى بها العرب فى حرب يونية سنة ١٩٦٧ قد أثارت دهشة الخصوم ، وهزت عواطف الاصدقاء ، وتركت جرحا عميقا فى قلوب العرب جميعا لا يندمل الا اذا زالت كل آثار العدوان ، فان هزيمة أخرى قد تلتها ، ولم تكن اقل سوءا منها ، وهى الهزيمة الدبلوماسية التى أصابت العرب داخل الامم المتحدة وخارجها ، والتى كشفت عن ضعف فى الدبلوماسية العربية كان موضع حديث الجميع ، ومثار تعليق كثير من المعقبين السياسيين منذ أكثر من عام .

ان الهزيمة الدبلوماسية التى منيت بها البلاد العربية لا تقل خطورة عن الهزيمة العسكرية ، فاذا كانت النكسة العسكرية قد أدت الى تغييرات جذرية فى الخطط الحربية ، والتنظيمات العسكرية يرجى أن يجنى العرب ثمارها فى المواجهة المقبلة فان الهزيمة الدبلوماسية لم تؤد بعد الى اصلاح شامل ، او تغيير جذرى على الاقل فى النطاق العربى المشترك ، وما زالت الدبلوماسية العربية ضعيفة على جميع المستويات ، وفى كافة المجالات التى تعمل فيها .

ونحن فى هذه الدراسة الوجيزة نهدف الى ابراز مواطن الضعف فى الدبلوماسية العربية وتحليلها ، وتقديم الاقتراحات والحلول التى نرى فى تقديرنا أنها تساعد على معالجة هذا الضعف . وهذا يقتضى منا دراسة أزمة الدبلوماسية العربية من ثلاثة جوانب :

أولا : ضعف رجال السلك الدبلوماسى العربى .

ثانيا : ضعف وزارات الخارجية العربية .

ثالثا : ضعف التنسيق بين السياسات العربية .

اولا : ضعف رجال السلك الدبلوماسى العربى :

مما لا يخفى على أحد أن الحكومات العربية منذ باكورة حياتها الدبلوماسية قد وجهت كل عنايتها للأمور الداخلية ، وجعلت لها الأولوية على الشئون الخارجية ، بل انها فى مجموعها قد جعلت من التمثيل الدبلوماسى سبيلا الى التخلص من السياسيين غير المرغوب فى وجودهم داخل البلاد ، أو طريقا للخلاص من العسكريين الخطرين ، أو مكافأة للمقربين أو المنتسبين الى بعض كبار الحاكمين ، وكل هذا دون نظر الى المواءمة بين كفاية الشخص وحاجة المنصب الخطير الذى أسند اليه . كل هذا كان بل ما زال يجرى على الرغم من أن الدبلوماسية فى واقعها ليست الا مهنة تحتاج الى مؤهلات واستعدادات خاصة لا تقل شأنا عن مهنة الطبيب ، أو المهندس ، أو الطيار .

وقد يقولون ، وحقا ما يقولون ، ان تلك الظاهرة الخطيرة ليست مقصورة على الدول العربية بل نجدها سائدة فى دول كثيرة كالولايات المتحدة مثلا حيث يكون منصب السفير هناك مكافأة على خدمات قام بها من أسند اليه هذا المنصب الى الحزب ابان المعركة الانتخابية أو نحو ذلك . وكدول أمريكا اللاتينية التى يجعل بعضها منصب السفير مكافأة لقائد عسكرى أغرى بالاشتراك فى انقلاب ما فلم يشترك فيه .

الا أننا لا يعنينا أن نتعرض لأزمة الدبلوماسية الامريكية ، وانما الذى يعنينا هو أزمة الدبلوماسية العربية وان كان لا يفوتنا أن ننبه الى أن الولايات المتحدة لديها من العتاد والثراء والقوة العسكرية ما يستر خطأها فى اختيار سفرائها ، ولديها من الخبرات والكفايات فى موظفى السفارات ما يمكن من تلافى أخطاء السفير اذا أوشك أن يقع فى الخطأ . أما نحن فنحن أشد الحاجة الى سلاح دبلوماسى قوى لنستطيع أن نستعين به فى قضية فلسطين الخطيرة خاصة والقضايا العربية الاخرى عامة . وليس من السداد ولا من الحكمة أن نجعل اختيار رجال السلك الدبلوماسى ورؤساء البعثات الدبلوماسية فى الخارج مجرد وسيلة من وسائل فض المنازعات الداخلية ، أو أسلوبا من أساليب استتباب الامن الداخلى .

ويظهر ضعف رجال السلك الدبلوماسى فى كثير من النواحى :

١ — **ضعف المستوى الثقافى :** فمن العيوب الظاهرة فى رجال السلك الدبلوماسى أنهم لا يقرأون ، ولا يتتبعون أمور السياسة الدولية عامة ، وأمور السياسة فى الدولة المعتمدين لديها خاصة . ثم ضعفهم فى الثقافة العامة مما يجعلهم لا يندمجون فى المجتمعات الأجنبية ذلك الاندماج الذى يمكنهم من أداء رسالتهم على الوجه الاكمل .

٢ — **ضعف المستوى اللغوى :** اذ ان غالبية من السفراء العرب ورؤساء البعثات العربية لا يحسنون التحدث باللغات الاجنبية عامة ، ولغة الدولة المعتمدين لديها خاصة ، فنحو نصف رؤساء البعثات العربية فى باريس مثلا لا يجيدون الفرنسية ، أما فى دول أمريكا اللاتينية فندر أن تجد من رجال السلك الدبلوماسى العربى من يتكلمون الاسبانية وهى اللغة السائدة هناك .

٣ — **ضعف المستوى الاجتماعى :** وذلك الضعف يجعل الدبلوماسى العربى لا يستطيع أن يندمج فى المجتمع المعتمد لديه ، وأكثر ما يرجع ذلك الضعف الى زوجة الممثل الدبلوماسى العربى اذ تكون فى الواقع عبئا عليه بدلا من أن تؤدى وظيفة زوجة الدبلوماسى الحقيقية وهى مساعدته فى اتصالاته ، وتهيئة الجو الصالح لاشتراكه فى الحفلات والمقابلات ، واعانته على التعرف بالآخرين واستضافتهم واستقبالهم .

الدكتور بطرس غالى استاذ العلاقات الدولية بكلية الاقتصاد السياسى بجامعة القاهرة وهو الى جانب ذلك عضو فى هيئة تحرير الاهرام وقد كان أخيرا استاذا زائرا لمدة ستة شهور فى جامعة السوربون بباريس .

٤ — **عدم الاستقرار :** لان التغييرات التى كثيرا ما تطرأ فى دولته تبعث فيه شعورا بعدم الاطمئنان يضعف فى نفسه الرغبة فى تحمل المسئولية ، ويضعف فيه النزوع الى المبادرة باغتنام كل فرصة تسنح ، ويجعله مجرد رجل روتين .

هذه جملة من العوامل التى تجعل من الممثل الدبلوماسى العربى شخصا معزولا خجولا لا يحسن اذا تكلم ، ولا يستطيع أن يقنع من يجب اقناعه ، ولا يجيد الدفاع عن قضايا بلاده دفاعا مجديا . ومما يثير الاسى والالم أنه اذا وجد بين رجال السلك الدبلوماسى العربى المبعوث الصالح القادر على الاتصال والاندماج والاقناع فاننا نراه لا يلبث أن يحاط بدسائس تجعله ليس موضع ثقة لدى حكومة بلاده أو لدى رؤسائه وزملائه ، بل لقد يتهم بالانحراف ويقال عنه انه يمثل الدولة المعتمد لديها أكثر مما يمثل بلاده فكأن أهم خصائص الدبلوماسى العربى وهى معرفة اللغات ، والاندماج والاتصالات تنقلب من حسنة الى سيئة بل تتحول الى تهمة . وكأن الجهل والانعزال من الصفات المميزة مع انها تجعل الدبلوماسى العربى سلاحا مفلولا كليلا فى يد دولته لا تصيب به مقتلا ، ولا تحقق به هدفا . ان الممثل الدبلوماسى ليس مفروضا فيه أن يمثل مجتمعه بعيوبه وعاداته المحلية وانما هو أسلوب من أساليب الدعاية الصالحة . ان الممثل الدبلوماسى يجب أن يمثل أرقى ما فى دولته من ثقافة وقدرة على الفهم . ان صوت أم كلثوم مثلا ليس هو صوت كل مصرية ولذلك فانها خير سفير لنا فى العالم .

واذا كانت تلك اهم جوانب الضعف فى رجال السلك الدبلوماسى العربى فكيف السبيل الى الخلاص منها ؟

ان عرضنا لجوانب الضعف اشتمل ضمنا على العلاج لان المعروف أنه اذا زال السبب زال المسبب . ولكننا نزيد الامر ايضاحا بعرض الحلول التالية :

١ — **الاهتمام باللغات الاجنبية** فهناك لغات دولية يجب أن يجيد الممثل الدبلوماسى واحدة منها ، ويلم ولو الماما يسيرا بلغة اخرى أو لغتين منها وتلك هى : الفرنسية ، والانجليزية ، والروسية ، والاسبانية . ولا يجوز ايفاد ممثل دبلوماسى الى أى دولة دون التأكد من اجادته التامة لاحدى هذه اللغات على الاقل . هذا وقد ابتكرت الان أساليب جديدة لاتقان أى لغة من اللغات الحية فى مدة وجيزة ، والذى لا يستطيع وفقا لهذا الاسلوب أن يتعلم اكثر من لغة لا يصلح لان يكون ممثلا دبلوماسيا .

٢ — **الاهتمام بالثقافة العامة** لدى من يقع الاختيار عليه ليكون ممثلا دبلوماسيا لبلاده ، والاهتمام بتعرف مدى قدرته على الخطابة والجدل والمناقشة وحسن التخلص والقدرة على الاقناع ، ان الدبلوماسية أصبحت اليوم برلمانية بمعنى أن الخطبة ، والمحاضرة العامة ، والاشتراك فى ندوة أمام الاذاعة أو التلفزيون أصبحت ركنا من أركان الدبلوماسية ، ولا يستطيع أن يخطب أو يحاضر أو يناقش الا من كان ذا ثقافة واسعة ، ومن حرم هذه الثقافة فليس يصلح لان يكون ممثلا دبلوماسيا يمثل بلاده فى الخارج .

ان أمريكا مثلا ميدان خصيب للدعاية العربية ، وفيها مئات من الجامعات ، وكان من واجب الدبلوماسيين العرب أن يتخذوا منها مكانا لمخاطبة الجماهير وعرض وجهة النظر العربية عليهم واقناعهم بها ، وربما توافرت الرغبة لدى بعض الدبلوماسيين العرب ليقوموا بهذا الواجب ، ولكن يمنعهم من أدائه عدم اجادتهم للخطابة والحديث باللغة الانجليزية ، وان شذ واحد وظهر أنه قادر على ذلك فقد يقف رؤساؤه عقبة فى طريقه اذ يرون لجمودهم ان ذلك ليس من مهام الدبلوماسى بل حسبه القيام بالاتصالات الجانبية والرسمية وكفى ، وفى رأينا أن الذى لا يصلح للمحاضرة والخطابة والحديث المقنع بلغة الدولة المعتمد لديها يجب أن يتخلى من تلقاء نفسه ، أو يجب على الدولة ان تستبعده ، كما يجب على الرؤساء ان يكونوا عونا للدبلوماسى على اداء واجبه كاملا ، لا ان يكونوا عقبة فى سبيل هذا الواجب .

٣ — **الاهتمام بزوجة الممثل الدبلوماسى :** فالزوجة التى لا تكون واسعة الثقافة ، ولا تجيد اللغات الاجنبية ، ولا تعرف قواعد البروتوكول لا تستطيع أن تكون عونا لزوجها فى أداء مهمته بل قد تكون على العكس من عوامل فشله . وادخال اعتبار الزوجة فى اختيار الممثل الدبلوماسى أو ترقيته ليس متصورا فى الولايات المتحدة الامريكية على مهنة الممثل الدبلوماسى بل ان كثيرا من الوظائف الهامة يدخل فى تقييم المرشح لها اعتبار قدرة الزوجة على مساعدته فى النهوض بمهمته على خير وجه .

وبعبارة عامة يجب بكافة الوسائل اسباغ صفة الدولية على الدبلوماسى العربى ، فعن طريق هذه الدولية يستطيع أن يخدم وطنه ، وأن يكون سلاحا ماضيا تستخدمه حكومته فى المعركة التى يخوضها الوطن العربى . أما ما دام الممثل الدبلوماسى العربى موظفا محليا ، وما دام بسبب هذه المحلية غير قادر على أن يتصل ، ويندمج ، وينقل آراء بلاده ويقنع بها فانه سيصبح مجرد حلية لا نفع منها للوطن ، ولا خير فيها للبلاد .

وقد يكون من دواعى الاسى والاسف أن نعقد مقارنة بين التمثيل الدبلوماسى الاسرائيلى والتمثيل الدبلوماسى العربى لاربع عشرة دولة وجامعة عربية لها مكاتب فى كثير من البلاد فى الخارج . فالممثل الدبلوماسى الاسرائيلى قد استطاع — على حداثته — ان يتغلغل فى جميع البلاد ، وان يقنع أكثر دول العالم بأن اسرائيل ضحية ، ومعتدى عليها ، ومظلومة ، وأن العرب هم المعتدون الظالمون ، وفى حين استطاع الدبلوماسى الاسرائيلى أن ينجح فى الاقناع بباطله هذا ، والاقناع بالباطل يحتاج الى جهد بالغ وبراعة فائقة فى حين استطاع هذا المبطل النجاح فشل أصحاب الحق وهم الدبلوماسيون العرب تؤازرهم الجامعة العربية فى تحقيق أى نجاح . والحجة التى طالما تذرع بها الدبلوماسيون العرب هى ان لاسرائيل جاليات يهودية فى شتى أنحاء العالم فاذا قيل لهم أن للعرب كذلك جاليات فى شتى أنحاء العالم .. لهم جاليات فى الولايات المتحدة ، وفى كندا ، وفى دول أمريكا اللاتينية ، وفى اوربا ، وفى افريقية .. اذا قيل لهم ذلك قالوا : ان اليهود متحدون والعرب منقسمون على انفسهم ، والرد على ذلك ان الانقسام بين أبناء العروبة فى الجاليات يوجد مثله أو أكثر منه عند اليهود حتى ان أشد أعداء الصهيونية فى أمريكا أو فرنسا من اليهود أنفسهم . واذن فليس الامر كذلك ، وانما هو اما ممثل دبلوماسى بمعنى الكلمة واما لا . وان ضعف الممثل الدبلوماسى العربى — باستثناء بعض الشخصيات البارزة النادرة — ظاهرة لا يمكن اخفاؤها أو انكارها ، فقد ظهرت آثار هذا الضعف بوضوح فى كل أزمة من الازمات التى مر بها الوطن العربى ، مما برهن على أن اغلبية كبرى من رجال السلك الدبلوماسى العربى ليسوا أكفاء لهذا المنصب الخطير ، وقد يكونون ذوى نفع كبير للعمل داخل اوطانهم .

ثانيا — ضعف وزارات الخارجية العربية :

ان الممثل الدبلوماسى لا يعدو كونه وكيلا أكثر من كل ما عدا ذلك . والموكل له هو وزارة الخارجية ، فاذا كان الموكل ضعيفا غير ملم كما يجب بدخائل السياسة الخارجية فان الوكيل يقف عاجزا لا يستطيع أن يتصرف مهما تكن قيمته ، أو براعته الدبلوماسية . ان البيانات والتقارير والمعلومات التى يجمعها الوكيل ويتقدم بها لا قيمة لها اذا كان الموكل لا يملك الاجهزة التى يستطيع بها غربلة هذه البيانات وتبويبها ، واستخلاص لبابها ليرسم سياسته بموجبها . وكذلك مهما تكن قيمة الممثل الدبلوماسى فانه لا يستطيع القيام بدور ايجابى كامل فى مهمته اذا لم يتلق من موكله ، وهو وزارة الخارجية ، التوجيهات والتعليمات المحددة التى فى ظلها يؤدى مهمته .

وعليه فاذا كنا قد وصفنا رجال السلك الدبلوماسى العربى بالضعف فيما أسلفنا فان ذلك يرجع فيما يرجع أيضا الى ضعف الجهاز المركزى الذى يخضع له .

وضعف وزارات الخارجية فى أغلب الدول العربية يرجع الى عدة أسباب منها :

١ — **حداثة وزارات الخارجية فى الدول العربية** ، واذا كانت هناك دول عربية قد مارست الحياة الدبلوماسية منذ ما بين الحربين العالميتين فان ممارستها هذه كانت فى أضيق الحدود . ولا تكاد تخرج عن نطاق الدولة التى كانت متسلطة عليها . وكانت أول مواجهة للدبلوماسية العربية مع العالم الخارجى فى مؤتمر سان فرنسسكو الذى وضع ميثاق الامم المتحدة سنة ١٩٤٥ ، ولم تكن قد تمكنت من الافادة من هذه التجربة حين واجهتها مشكلة تصفية الاستعمار فى الوطن العربى عامة ، وتصفية الاستعمار الصهيونى فى فلسطين خاصة .

٢ — **هناك أجهزة أخرى تتولى أمور**

بريشة مكرم حنين

مقارنة بين التمثيل الدبلوماسي العربي والاسرائيلي في أفريقيا تكشف عن حقائق مرة
وزارات الخارجية العربية في حاجة الى فهم صحيح للعمل الدبلوماسي ومتطلباته

أركان هامة لابد أن تتوفر في الدبلوماسي

ثقافة عالية | **إجادة أكثر من لغة** | **مستوى اجتماعي مرتفع**

السياسة الخارجية مما يضعف مكانة وزارات الخارجية ويحد من نفوذها ، بل مما يضعف ثقة المبعوثين الدبلوماسيين بالوزارة التي ينتمون اليها ، فيحاولون الاتصال بالاجهزة الاخرى الضالعة في أمور السياسة الخارجية ، وهذا الازدواج يضعف الجهاز المكلف بالاشراف على السياسة الخارجية وهو وزارة الخارجية. واذا عرفنا ان وزارة الخارجية حديثة التكوين ، وأنها ضعيفة البنيان اتضح لنا مدى الاضرار التي تنجم عن هذا الازدواج .

وقد يقال ان تلك الازدواجية ليست مقصورة على البلاد العربية بل انها موجودة كذلك ، في فرنسا ، وانجلترا ، والولايات المتحدة الامريكية وغيرها من الدول حيث توجد اجهزة متعددة لها حق الاشراف على السياسة الخارجية ؛ بل وينافس بعضها بعضا في هذا الاشراف . وردنا على ذلك أن هذه الدول لها وزارات خارجية قوية ذات تقاليد قديمة وطيدة تستطيع أن تتفادى أضرار هذه الازدواجية . ولذلك لديها من الامكانات البشرية والمالية ما يكفل لها أن تتمكن من الافادة من تلك الازدواجية . وأن تجعل منها نوعا من المنافسة الداخلية البناءة . اما الدول العربية فلا طاقة لها أن تقوم بمثل ذلك .

٣ – من أسباب الضعف أيضا **الفهم الخاطيء للعمل الدبلوماسي في وزارات الخارجية** العربية اذ ترى ان الاسلوب الاساسي للدبلوماسي هو الاتصال، متناسية أن وزارة الخارجية انما هي قبل كل شيء معمل للتحليل السياسي ؛ وجهاز للبحث والدرس. ان الاتصالات والمقابلات والتقارير المتضمنة لنتائج هذه المقابلات وتلك الاتصالات لا تخرج عن كونها مصدرا من مصادر التموين الدبلوماسي . فاعداد الابحاث والدراسات ؛ ووضع الخطط ، وتزويد ملف أي قضية من القضايا بكل جديد من المعلومات هذا هو العمل الرئيسي لوزارة الخارجية ، وهذا العمل يقتضي وجود مكتبة تزود دائما بكل جديد من المؤلفات السياسية . والمجلات العلمية ، والوثائق الدولية . ويعمل فيها عشرات من الخبراء في فن المكتبات وتنظيم الوثائق . وهذا الجانب العلمي لا يتوافر في وزارات الخارجية العربية مع أنه ركن قوي من اركان العمل الدبلوماسي .

٤ – وزارات الخارجية هي الجهاز الذي يقوم **بنشر الوثائق الرسمية المتصلة بامور السياسة الخارجية** كاصدار كتاب أبيض مثلا عن قضية من القضايا ؛ او اصدار مجلة رسمية ؛ او اصدار مجموعة من الوثائق في سلسلة كتيبات ، ولكن وزارات الخارجية العربية – باستثناء قيامها باصدار مطبوعات نادرة – لم تنشر شيئا ، ولم تصدر كتبا ؛ ولكنها تخفي جميع وثائقها وتعتبر سرا من الاسرار الخفية .

ان الدبلوماسية اليوم قد صارت مفتوحة؛ تعتمد فيما تعتمد على العلنية وعلى الدعاية العلمية ؛ وليس من منهجها أن تتوارى خلف السرية الا في حالات نادرة . فالرأي العام لايقتنع الا بالوثائق المكتوبة ، وبالدراسات العلمية ؛ والحجج القانونية . أما السكون والسرية فان الرأي العام يفسرهما بضعف الموقف ، وفساد القضايا، وسقوط الحجج فيها .

هذه بعض جوانب الضعف في وزارات الخارجية العربية فما السبيل الى معالجة هذا الضعف ؟

نرى أن ذلك يمكن تنفيذ امور منها :

١ – **العمل على ايجاد مراكز ابحاث في وزارات الخارجية العربية** يناط بها أمر اعداد الدراسات ونشر المؤلفات التي يكون بعضها خاصا برجال السلك السياسي ، وبعضها لعامة الشعب ، والعمل على اصدار مجلة شهرية ، ومجموعات دورية عن الوثائق ؛ والعمل جهد المستطاع على الخروج على نطاق السرية التي تختنق بها وزارات الخارجية .

٢ – **اقامة ندوات وحلقات تدريبية بطريقة منتظمة ومستمرة** حتى لا يمر عام دون أن تعقد حلقة أو حلقات دراسية تخص قضية معينة ، أو منطقة جغرافية خاصة . ولا يمكن أن نتجاهل ما يعترض تنفيذ هذه المقترحات من صعوبات ؛ وان بعض الدول العربية كانت قد أنشأت بالفعل بعض معاهد دبلوماسية لتأهيل بعض الدبلوماسيين المستجدين ، ولكن هذه المعاهد وتلك الحلقات التدريبية لم تحقق أي نجاح يذكر مع أنها مقصورة على فئة معينة ومحدودة فكيف يكون الامر لو جعلناها مفتوحة أمام جميع موظفي وزارة الخارجية ؟

٣ – **الاستفادة من الخبرات الاجنبية** استفادة واعية خالية من تعقيدات مركبات النقص ومركبات الزيادة

٤ – **استعانة وزارة الخارجية بالخبرات المحلية من غير موظفي الوزارة** ، فهناك عشرات من الكفايات التي تجيد اللغات الاجنبية ، وتجيد الاتصال بالهيئات الاجنبية؛ ولها درايات سياسية ، ومثل هؤلاء يحسن الانتفاع بهم عن طريق لجان مشتركة أو بعثات مؤقتة أو نحو ذلك من الاعمال ذات الصلة بالدبلوماسية .

على أن هذه الاقتراحات وغيرها لا تكون مجدية الا حين نقدر أن البحث العلمي في أمور السياسة الخارجية ، والتخطيط في أمور الدبلوماسية يحتاجان الى المال والوقت ؛ أما الضن بالمال ، والارتجال في العمل والاكتفاء بالاتصالات السريعة ، والتصرفات غير المدروسة فانها لا يمكن أن تثمر الثمرة الصالحة المرجوة .

ثالثا – ضعف التنسيق بين السياسات العربية :

تكون السياسة الخارجية عادة على نطاقين هما : النطاق الاقليمي ، والنطاق الدولي . فلكل دولة عربية سياسة دولية خاصة . ولمجموعة الدول العربية (باعتبارها امة عربية واحدة ؛ أو كتلة عربية) سياسة خارجية اقليمية . والجهاز الذي يشرف على السياسة الخارجية الاقليمية في الدول العربية هو جامعة الدول العربية . فدبلوماسية جامعة الدول العربية من المفروض فيها أن تقوم بدورين هما دور التنسيق بين السياسات العربية المختلفة ، ودور التمثيل لمجموعة تلك السياسات .

وميثاق جامعة الدول العربية لم يتضمن اي نص خاص بتنظيم دبلوماسية مشتركة بين الدول العربية ؛ كما أنه يتضمن تكليف الجامعة بتشجيع التمثيل الدبلوماسي المشترك بين بعض الدول العربية وبعضها كان يستطيع سفير واحد أن يكون ممثلا لاكثر من دولة عربية لدى دولة أجنبية معينة .

وقد أصدر مجلس جامعة الدول العربية أول قرار له لمطالبة الدول العربية بأن يساعد بعضها بعضا في مجال التمثيل الدبلوماسي في ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٤٦ ؛ وهو القرار رقم ٩٦/د٥/ج٧ الذي جاء فيه:

« رغبة في توثيق التعاون ، ووضع مصالح رعايا الدول العربية في العالم في ايد عربية بالدرجة الاولى ؛ واقتصادا في النفقات يوصي مجلس الجامعة كلا من الدول الاعضاء التي لا تمثيل لها في بلد معين أن تكلف دولة عربية أخرى ممثلة فيه رعاية مصالحها في ذلك البلد .

« على أن تتخذ كل دولة لتنفيذ هذه التوصية ما تقتضيه أوضاعها الخاصة ، ولها ان تنتدب لمعاونة ممثل الدولة التي ينوب عنها موظفا يلحق من قبلها يتخصص لمهامها » .

أما بخصوص تنسيق السياسات الخارجية العربية فقد تبين للجامعة اهمية هذا التنسيق في معالجة القضايا العربية ، ومواجهة السياسات الاستعمارية وأصدر مجلس الجامعة القرار التالي :

« فيما يختص باقتراح ايجاد وسيلة لتنسيق السياسة الخارجية بين دول الجامعة تتقدم اللجنة السياسية لمجلس الجامعة باقتراح الموافقة على ما يأتي : لوزراء الخارجية في دول الجامعة ان يعقدوا اجتماعا لتنسيق العمل السياسي كلما دعت الضرورة . وتوجه الدعوة ويتم الاجتماع وفقا للاصول المقررة لاجتماع مجلس الجامعة في دورة استثنائية » .

ولكن لم تنجح جامعة الدول العربية في تنسيق للتمثيل الدبلوماسي العربي ، ولا في توحيد السياسات الخارجية للدول العربية. ويتضح ذلك من قرارات عدة اصدرها مجلس الجامعة في هذا الصدد (قرارات ٥١٦ ، ٦٧٣ ؛ ٨٤٢ ... الخ) .

وازاء ذلك اتجهت الجامعة الى أسلوب جديد ، وهو أن يكون لها تمثيلها الدبلوماسي الخاص في الدول الاجنبية ؛ وابتداء من سنة ١٩٥٤ فتحت مكاتب لها في نيويورك ، وطوكيو ؛ ونيودلهي ؛ وبون ، وباريس ، ولندن ، وبوينس آرس ، وجنيف .. الخ . وكان من مهام مدير مكتب جامعة الدول العربية المعتمد لدى دولة أجنبية أن يعمل على تنسيق النشاط الدبلوماسي للبعثات الدبلوماسية العربية المعتمدة لدى هذه الدولة . وكأن الجامعة حين لم تنجح في تنسيق سياسات الدول العربية على مستوى وزارات الخارجية حاولت أن تعمل على تنسيق السياسات العربية على مستوى التمثيل الدبلوماسي في دولة معينة . وبدراسة موضوعية لاعمال مكاتب جامعة الدول العربية في السنوات العشر الماضية نستطيع ان نقول !

١ – انها لم تحقق نجاحا في تنسيق سياسات الدول العربية ، بل ولا في أي عمل دبلوماسي جماعي اللهم الا في اصدار بعض البيانات ، والاحتجاجات أو تنظيم الرحلات الصحفية .

٢ – ان أعمال تلك المكاتب لا تكاد تختلف عن أعمال البعثات الدبلوماسية العربية من اقامة الحفلات واذاعة بعض المنشورات . والاشراف على بعض النشاط الثقافي .

٣ – الامكانيات المالية المحدودة لهذه المكاتب تحد من نشاطها وتجعلها أقرب ما تكون الى ملحق ثقافي نشيط .

٤ – في كثير من الحالات قامت منافسات بين هذه المكاتب وبين بعض البعثات الدبلوماسية العربية .

لذلك فاننا لا نعارض الذين ينادون بالاستغناء عن هذه المكاتب ، ولكن لكي لا تضيع الصفة التمثيلية للجامعة العربية الممثلة في هذه المكاتب نقترح أن يسند تمثيل الجامعة الى أقدم سفير عربي في الجهة التي فيها مكتب الجامعة باعتباره عميد السفراء العرب هناك . ويكلف الى جانب عمله كسفير لدولته بأن يكون سفيرا لجامعة الدول العربية في الدولة المعتمد لديها ، ويمكن من مهامه الاشراف على اجتماع دوري لجميع رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية ؛ وارسال تقارير دورية لجامعة الدول العربية . ولا مانع من تكليف دبلوماسي عربي آخر أن يقوم بدور الامين الى جانب عمله الاساسي .

وهذا المشروع اذا نفذ ستكون له عدة فوائد منها : الحد من المصروفات التي تحتاجها هذه المكاتب وصرفها في مجالات أخرى ؛ وتعويد الدبلوماسيين العرب على ان يتعاونوا تعاونا مباشرا. وتلك اللامركزية قد تكسب الجامعة نوعا من المرونة والاتصال المباشر مع الدبلوماسيين العرب في الخارج . أما مكاتب جامعة الدول العربية فمن المستحسن أن تفتح في نفس الدول العربية لتكون همزة وصل بين مختلف البلاد العربية التي ما زال بعضها منفصلا عن البعض الآخر حتى اليوم ، والتنسيق بين عواصم الدول العربية وبعضها أولى وانفع من التنسيق الدبلوماسي في الخارج .

وبعد ، فاننا لا نبالغ اذا قلنا ان الدبلوماسية العربية سلاح أهم من السلاح العسكري في معركتنا لاننا اذا قدر علينا أن نصاب بهزيمة عسكرية فاننا في حاجة الى الدبلوماسية لتستمر المعركة في الميدان السياسي . واذا شاء الله لنا أن ننتصر عسكريا نكون في حاجة أيضا الى الدبلوماسية لكي تقبل الدول الكبرى انتصارنا ، ولا تحوله الى هزيمة سياسية بما لها من سلطان .

الدبلوماسية هي احسن سلاح للدول النامية والدول الصغرى . والدول العربية تنتمي الى هذا الطراز ، ومع ذلك فانها لم توجه اهتماما جديا الى السلاح الدبلوماسي ولم تحاول أن تستغل أصوله الجديدة ، ولا أن تتمشى مع أبعاده الجديدة : خالطة بين الدعاية المحلية والسياسة الدولية .. بين الاتصالات العابرة والدراسات العلمية الرصينة .. بين مقتضيات الاستهلاك الداخلي ، والاستهلاك الخارجي .

وسنظل نعاني من آثار التخلف الدبلوماسي ما لم نعالج ذلك بثورة علمية على تلك الاوضاع



هكذا من الأصل

رحلة الخريف الاسرائيلية فى باريس

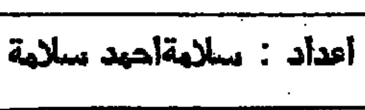
أبا ايبان يحاول إذابة الجليد واعادة الجسور بين فرنسا واسرائيل

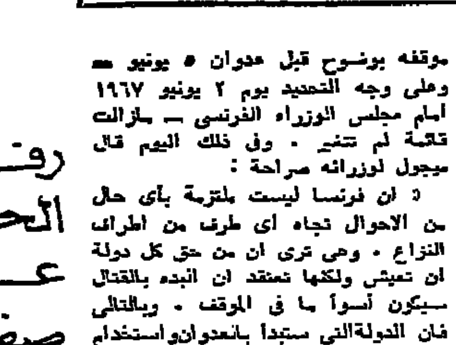
المبررات والظروف التى حددت موقف ديجول بعد حرب يونيو من النزاع العربى الاسرائيلى مازالت قائمة .. ولكن ؟

ايبان

دى موروفيل

فى الخريف الماضى ، بعد أن تحدد موقف فرنسا بوضوح من العدوان الاسرائيلى على الدول العربية ، وصل الى باريس زفى تسور رئيس اركان الحرب السابق للقوات الاسرائيلية ، وكان سفيرا سابقا لاسرائيل فى فرنسا عندما تحالفت معها فى حملة السويس عام ١٩٥٦ ، ليحاول اقناع النظام الديجولى القائم بأن تعيد فرنسا النظر فى موقفها من ادانة العدوان الاسرائيلى ضد الدول العربية .. وان ترفع ـ على الاقل ـ حظرها عن صفقة طائرات الميراج التى تعاقدت معها عليها .. ولكن رحلة الخريف الاسرائيلية فى العام الماضى فشلت . ولم تغير فرنسا موقفها ... وفى منتصف هذا الشهر يعاود أباايبان رحلة الخريف الاسرائيلية فى باريس حيث يجتمع بميشيل دوبريه ـ حفيد أحد حاخامات فرنسا ـ ووزير الخارجية الفرنسية الحالى .. فهل يظفر أباايبان من رحلته بجديد ؟





اعداد : سلامة احمد سلامة

رفع الحظر عن صفقة طائرات الميراج أهم ما ينشده أبا ايبان

وقبل عدة شهور عندما اكدت فرنسا عزمها على التمسك بقرار حظر ارسال أسلحة الى اسرائيل ، واصرارها على عدم تسليم طائرات الميراج التى سبق التعاقد عليها مع اسرائيل قبل حرب يونيو الماضى . كتبت صحيفة « جيروسالم بوست » الاسرائيلية تقول : « ان أملنا الوحيد بالنسبة لمستقبل العلاقات الفرنسية الاسرائيلية فى ظل الحكم الديجولى ، هو ان يفهم الجنرال ديجول ان فرنسا سوف تفقد فى عيون العرب كثيرا من أهميتها ، فى نفس اللحظة التى تفقد فيها نفوذها مع اسرائيل .. ولا شىء يمكن ان يبقى على هذا النفوذ غير استمرار التعاون بين البلدين .. على الاقل فى بعض المجالات » .

ولكن اى المجالات ؟

هذا هو السؤال الذى سيحزمه أبا ايبان وزير خارجية اسرائيل معه فى حقائبه وهو يطير الى فرنسا خلال الايام القادمة فى أول محاولة لاسرائيل كى تذيب الجليد الذى جمد العلاقات بين باريس وتل ابيب . منذ اتخذ الرئيس الفرنسى شارل ديجول موقفه الواضح فى ادانة العدوان الاسرائيلى ضد الدول العربية .

ولعل الاهمية التى تتسم بها زيارة ابا ايبان لباريس ترجع فى الدرجة الاولى الى انها اول اتصال يتم على مستوى عال بين فرنسا وتل ابيب ، يمثل « تصعيدا » فى مجال المواجهة الدبلوماسية التى قامت بها اسرائيل اخيرا دفاعا عن نفسها امام الرأى العام العالمى . وبعد أن سقطت كثير من الاقنعة عن وجه الحقيقة الاسرائيلية وموقفها المتعنت من كل محاولة لحل ازمة الشرق الاوسط حلا سياسيا ، اعتمادا على مكاسبها العسكرية فى حرب يونيو ، وبالنسبة لاسرائيل ، فان فرنسا تعد ارضا لا ينبغى ان تفقد بسهولة . بل ان فرنسا ظلت ـ حتى موقف ديجول الاخير . حليفا يعتمد عليه فى التأييد المعنوى والادبى ، وفى الحصول على جانب كبير من اسلحتها وطائراتها ، وفى مجالات التعاون الاقتصادى والتبادل التجارى . ولقد يبدو أن اسرائيل ـ بعد ان زالت اسطورة « الامة المضطهدة » على حد تعبير نائب فرنسى ، ووقفت امام الرأى العام العالمى موقف التحدى وعدم الاكتراث لكثير من قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ـ تحاول اليوم ان تستعيد بعضا من الارض التى فقدتها فى العالم الغربى . وهى مهمة قد تبدو عسيرة فى نظر البعض : ان ينجح ابا ايبان فى اقناع حكومة فرنسا بتغيير موقفها . على الاقل فيما يختص برفع الحظر عن صفقة طائرات الميراج الفرنسية لاسرائيل . ولكن هناك من الدلائل ما يشير الى ان لدى حكومة تل ابيب من الاسباب ما يحملها على بذل محاولة جديدة مع فرنسا .

محاولة تستحق العناء

ومن وجهة النظر الاسرائيلية : فان مجموعة من الظروف الدولية ، وظروف فرنسا الداخلية نفسها ، تجعل محاولة بناء الجسور من جديد بين اسرائيل وفرنسا ، محاولة تستحق عناء بذلها ..

● فان الاضطرابات الاخيرة التى مرت بها فرنسا ، قد زلزلت اقدام الاقتصاد الفرنسى ، واحدثت به خللا شديدا تبذل الحكومة الفرنسية الان كل جهد ممكن لازالة آثاره . وتعد صناعة الطائرات الفرنسية وصناعة الاسلحة بوجه عام من اكثر الصناعات الفرنسية ازدهارا ومصدرا للربح . وتعلق المصادر الاسرائيلية أملا كبيرا على الضغط الذى يمكن ان تباشره هذه الشركات على الحكومة الفرنسية ، مستغلة سوء الظروف الاقتصادية والركود الجاثم على صدر الفرنك الفرنسى .

● ومن ناحية اخرى فان مرحلة الانتخابات الامريكية التى يزايد فيها المرشحون للرياسة على ارضاء اسرائيل توشك ان تقترب من نهايتها .. وما يعد من اعتبارات السياسة العليا فى عام الانتخابات ـ وتحت تأثير التجمعات الصهيونية فى امريكا ـ قد يفقد جزءا من اهميته بعد أن ينتهى عام الانتخابات . ومن ثم فمن مصلحة السياسة الاسرائيلية ان تجد لها ـ لو نجحت فى احياء علاقاتها القديمة الخاصة مع فرنسا ـ رصيدا لاحتياطيا تحت الطلب .

● ولو نجح ايبان فى اقناع ديجول باتخاذ موقف الحياد السلبى المطلق على الاقل ، فى الدورة القادمة للامم المتحدة ، والتى ينتظر ان يكون لمشكلة الشرق الاوسط فيها دور رئيسى ، وفى جلسات مجلس الامن التى ينتظر ان تتكرر طالما بقى العدوان الاسرائيلى قائما فى الاراضى العربية المحتلة وما يستتبع ذلك من استمرار اعمال المقاومة العربية .. بدلا من موقف التأييد المباشر او غير المباشر للعرب والذى ميز سياسة فرنسا اخيرا ، مقابل وقف حملات الصهيونية المتزايدة ضد ديجول وحكومته داخل فرنسا وخارجها . خصوصا فى مرحلة يتوقع فيها المراقبون توتر الاوضاع الداخلية وتجدد الثورات الطلابية والعمالية فى فرنسا .. فهو بغير شك مكسب يستحق عناء المحاولة من جانب اسرائيل .

فرنسا غير ملتزمة

وعلى الرغم من ان فرنسا لم تلتزم بأية التزامات مكتوبة تجاه الشرق الاوسط ، فيما عدا التصريح الثلاثى الذى اصدرته بالاشتراك مع بريطانيا وامريكا عام ١٩٥٠ وتعهدت بمقتضاه بالاستمرار فى المحافظة على الوضع الراهن فى الشرق الاوسط ، وهو التصريح الذى كتبت شهادة وفاته الرسمية منذ عام ١٩٥٦ حين اشتركت فرنسا وبريطانيا مع اسرائيل فى حملة السويس .. فان كل الظروف والمبررات التى حدت بالرئيس ديجول الى تحديد موقفه بوضوح قبل عدوان ٥ يونيو ـ وعلى وجه التحديد يوم ٢ يونيو ١٩٦٧ امام مجلس الوزراء الفرنسى ـ مازالت قائمة لم تتغير . وفى ذلك اليوم قال ديجول لوزرائه صراحة :

« ان فرنسا ليست ملتزمة بأى حال من الاحوال تجاه اى طرف من اطراف النزاع . وهى ترى ان من حق كل دولة ان تعيش ولكنها تعتقد ان البدء بالقتال سيكون أسوأ ما فى الموقف . وبالتالى فان الدولة التى ستبدأ بالعدوان واستخدام السلاح لن تلقى موافقة فرنسا وتأييدها »

وأثار ديجول بعد ذلك سخط اسرائيل ، وانتباه العالم العربى واعجابه ، عندما تحدث فى مؤتمر صحفى من مؤتمراته النادرة الهامة فى اواخر العام الماضى . وقال فى معرض الدفاع عن الموقف الذى اتخذته فرنسا بادانة العدوان الاسرائيلى : ان هناك مخاوف احاطت منذ البداية بانشاء وطن قومى لليهود فى فلسطين .. بل ان بعض اليهود تساءلوا عما اذا كان « زرع » جالية يهودية فى اراض استولى عليها بطريقة او اخرى قد يمكن او لايمكن تبريرها ، وسط شعوب عربية تعاديها اساسا ، سوف تجر فى اذيالها احتكاكات وصراعات لانهاية لها .. بل ان بعض الناس قد أبدى مخاوفه من ان اليهود « باعتبارهم شعبا معتدا بنفسه يمثل الصفوة المسيطرة » قد يتحول الى اطماع توسعية تراكمت فى اعماقه طوال ١٩ قرنا مضت .

واشار ديجول آنذاك فى تصريحاته الى ان الحملة البريطانية الفرنسية ضد مصر عام ١٩٥٦ قد اسفرت عن ظهور دولة اسرائيل الحربية التى تهدف الى توسيع حدودها وزيادة عدد سكانها الى الضعف ، وهذه الرغبات التوسعية هى التى حفزت الجمهورية الخامسة ـ كما شرح ديجول ـ الى التنصل من الروابط الوثيقة والخاصة التى ربطت بين فرنسا واسرائيل فى عهد الجمهورية الرابعة ، والى العمل على ما من شأنه ارضاء زمام التوتر فى الشرق الاوسط .

وذكر ديجول ايضا ـ دفاعا عن نفسه امام الصهيونية العالمية التى اتهمته بالمعاداة للسامية ـ ان فرنسا استمرت تمد اسرائيل بالاسلحة الدفاعية (قبل حرب يونيو) كما امدتها بنصائح كثيرة تدعوها فيها الى الاعتدال وضبط النفس . وكانت من بين الدول التى رفضت الاعتراف بنقل مقر الحكومة الاسرائيلية الى القدس . وكشف ديجول فى تصريحاته أنه اجتمع بأبا ايبان يوم ٢٤ يونيو ـ قبل العدوان الاسرائيلى ببضعة ايام ـ وقال لوزير خارجية اسرائيل حينذاك : « اننا لن نسمح بتدمير اسرائيل .. ولكن اذا بدأتم أنتم بالهجوم فسوف ندين عملكم » .

وهجمت اسرائيل واعتدت واحتلت ارضا عربية وطردت سكانها ..

واثارت تصريحاتديجول ثائرة المسئولين فى اسرائيل .. وتوقع الكثيرون ان تسحب اسرائيل سفيرها والتر ايتان من باريس ، ولكن شيئا من هذا لم يحدث ولزمت الحكومة الاسرائيلية الصمت . على أساس أن خطوة مثل استدعاء السفير الاسرائيلى وتجميد العلاقات بين البلدين قد تجد ترحيبا من جانب ديجول . ويفتح امامه الطريق للتحلل من اتفاقاته السابقة مع اسرائيل ـ ومن بينها صفقة طائرات الميراج ـ وينمى علاقات فرنسا مع العالم العربى على حساب اسرائيل .

الظروف لم تتغير

ولئن كانت الاسباب والظروف التى استند اليها ديجول فى تبرير موقفه من ادانة العدوان الاسرائيلى ضد الدول العربية لم تتغير ، فمن السذاجة ان نتصور ان موقف فرنسا الديجولية هذا نابع من ايمان عميق او اقتناع طارىء بعدالة قضية العرب وعدالة موقفهم من اسرائيل . ولابد من النظر والحكم على موقف فرنسا ازاء النزاع العربى الاسرائيلى ، فى اطار الواقع السياسى لفرنسا فى المجال الدولى والتطلعات التى يسعى الرئيس ديجول لتحقيقها كى تحتفظ فرنسا بمكان ما بين الدول الكبرى . وفى اطار العلاقات القائمة بين فرنسا وكل من امريكا من ناحية والاتحاد السوفيتى من ناحية . وايمان ديجول بمسئولية الدول الاربع الكبرى ازاء السلام العالمى ، واعتراضه على انفراد أكبر قوتين عالميتين بكل المسئولية .

وفى رأى ديجول ان تحقيق السلام العالمى وتجنيب العالم ويلات الاحتكاك بين الكتل الدولية المتصارعة يجب ان يمر بثلاث مراحل : تخفيف حدة التوتر ، ثم تحقيق نوع من التفاهم والاتفاق ثم تأتى المرحلة الثالثة وهى مرحلة التعاون بين المعسكرين .

وجهة نظر فرنسية

ومن هنا كانت وجهة النظر الفرنسية فى حل النزاع العربى الاسرائيلى الذى بلغ ذروته فى حرب يونيو ، تقوم على ان أى تسوية سلمية لابد ان تستند الى جلاء القوات الاسرائيلية من الاراضى العربية التى احتلتها بالقوة . وانهاء حالة الحرب . والاعتراف المتبادل . وبعد ذلك وطبقا لقرار من الامم المتحدة وضمان من قواتها يمكن تحديد الخطوط النهائية للحدود وحل مشكلة اللاجئين والاتفاق على وسائل حرية الملاحة فى خليج العقبة وقناة السويس . وطبقا لوجهة النظر الفرنسية فلابد من تدويل القدس . وكل اتفاق فى هذا الصدد لابد ان تؤيده الدول الاربع الكبرى . غير ان اتفاقا كهذا لا يمكن ان يدوم ، مادامت احدى الدول الاربع الكبرى ـ وهى امريكا ـ ترفض التخلى عن الحرب الكريهة التى تخوضها ـ « فبدون مأساة فيتنام ـ كما يقول ديجول ـ لم يكن للصراع بين العرب واسرائيل ان يبلغ ما بلغ . ولو شهدت منطقة جنوب شرق آسيا مولد سلام جديد لعاد السلام الى الشرق الاوسط ، نتيجة لتخفيف حدة التوتر بصفة عامة فى العالم » .

على اننا لو تركنا جانبا ما يمكن ان تسوقنا اليه الظنون والتخمينات حول مهمة ابا ايبان فى باريس ، فان النظرة الموضوعية لما تملك اسرائيل عرضه وما يملك ديجول رفضه ، قد تدعونا الى ان نرقب رحلة ابا ايبان [illegible] من الاهتمام . وذلك على الرغم من ان كل التطورات الدولية الاخيرة [illegible] الذى املى سياسة ديجول وموقفه من ازمة الشرق الاوسط [illegible] من شأنه لن يحدث [illegible] هذه السياسة التى [illegible] الحكومة الفرنسية [illegible] الامن والتى احتضنت [illegible] على ان « انسحاب القوات الاسرائيلية شرط اولى لكل حل ولا يمكن اعتبار الامر الواقع شيئا [illegible] فى الشرق الاوسط » .

لماذا انفجرت ثورة العمال – ممثلة في النقابات – ضد حكومة العمال في بريطانيا ؟

التناقضات تزداد وضوحا بين نقابات العمال وحزب العمال وحكومة العمال

بعد ١٧ يوما — اى في يوم ٣٠ من الشهر الحالي — سوف تجد حكومة العمال البريطانية نفسها وجها لوجه امام كارثة ! فهذا اليوم هو موعد انعقاد المؤتمر السنوى لحزب العمال في مدينة بلاكبول الساحلية الجميلة الواقعة على شاطىء مقاطعة لانكشاير الصناعية والتى تعتبر من اروع المصايف في بريطانيا .

ان جبال وشاطئية بلاكبول سوف تشهد "المواجهة" المعلنة بين حزب العمال وبين حكومة العمال والتناقضات الخطيرة لحكومة ويلسون ازاء سياسة التقشف التى تنطوى على تجميد الاجور والتى ثارت عليها نقابات العمال ، ومن هذه الثورة اخذ هارولد ويلسون رئيس الوزارة العمالية ، يواجه المتاعب السياسية المتزايدة بينما يقترب موعد الانتخابات العامة الجديدة المقرر اجراؤها في ربيع عام ١٩٧١ .

وكانت هذه الاجراءات التقشفية قد بدأت في يوليو ١٩٦٥ عندما اتخذت الحكومة "تشكيلة" واسعة من الاجراءات التى تستهدف مقاومة التضخم المالى وتعزيز مركز الجنيه الاسترلينى ، ثم لم تلبث ان اتخذت مزيدا من الاجراءات في عام ١٩٦٦ كان من بينها زيادة الضرائب وخفض النفقات العامة وتجميد الاجور والاسعار .

ولقد اتخذت الحكومة العمالية على المجموعة الاولى من الاجراءات التقشفية عندما لم تكن لها الا اغلبية ضئيلة جدا في البرلمان ، حيث كانت تقود البلاد وهى على حافة الهاوية . ثم اتخذت المزيد من اجراءات التقشف بعد الانتخابات العامة التى اجرتها في ربيع عام ١٩٦٦ ، والتى اعطتها اغلبية برلمانية كبرى (٣٦٣ مقعدا من ٦٣٠) ودعمت مركزها امام تيارات المعارضة .

اسبوع الانتقادات

ولقد كان الاسبوع الماضى هو اسبوع الانتقادات الموجهة من نقابات العمال الى حكومة العمال ، فقد عقدت النقابات العمالية اجتماعها السنوى الذى يمثل حوالى تسعة ملايين عضو في مدينة بلاكبول ايضا ، وفيه انفجرت ثورة العمال — ممثلة في النقابات — ضد حكومة العمال ، حيث انتهى الاجتماع الى قرار باغلبية حوالى ثمانية ملايين صوت ضد مليون وعدة آلاف من الاصوات يدعو الحكومة الى الغاء القيود التى وضعتها على زيادة الاجور ، بحيث لا تكون الاجور مجمدة ، وانما تسير في معدل الزيادة الذى يتمشى مع زيادة تكاليف المعيشة وزيادة اعباء الاسرة يوما بعد يوم .

ويبدو ان هذا الاجتماع النقابى قد اراد تخفيف تأثير قراره السالف الذكر على الحكومة ، لذلك فقد اتخذ قرارا آخر — باغلبية ضئيلة هذه المرة — يعلن فيه الموافقة على قرار سابق له يقضى باستمرار السياسة التى اختطها لنفسه من تضع النقابات العمالية من تلقاء ذاتها حدا لارتفاع الاجور بدلا من الحدود التى تفرضها الحكومة .

ومعنى ذلك ان قرارات مؤتمر نقابات العمال — في مجملها — لا تتضمن شيئا هاما اكثر من اعادة تأكيد مواقفها السابقة ، وبالتالى فان هذه القرارات — على الارجح — لن تدفع حكومة العمال الى تراجع جذرى في سياستها التى تتضمن التحكم في الاجور والاسعار معا اى التحكم في العرض والطلب معا بحيث لا ترجح كفة الطلب على كفة العرض حتى لا تعرض اقتصاد البلاد الى مزيد من التضخم وانما المتوقع ان يكون التأثير السريع لهذه القرارات هو اضافة الوقود الى اللهيب الذى سوف يشوى عليه الوزراء في مؤتمر حزب العمال المقرر عقده يوم ٣٠ سبتمبر الحالى .

حزب المنافقين

يكاد يكون من المؤكد ان يتخذ مؤتمر حزب العمال هو الآخر قرارات تنطوى على الاستنكار للسياسة الاقتصادية الحالية لحكومة العمال ، وربما تأخذ هذه القرارات صيغة اخرى غير صيغة قرارات مؤتمر النقابات العمالية ولكن المرجح انها ستكون متفقة معها في الاتجاه الا اذا بلغ التناقض بين نقابات العمال وحزب العمال مثلما هو عليه بين نقابات العمال وحكومة العمال .

وعلى اية حال فان القانون السابق الذى اصدرته الحكومة ووافق عليه البرلمان ، والذى يقضى بتأجيل اى زيادة في الاجور لمدة ١٢ شهرا ، سيظل نافذ المفعول ، وبالتالى فسيكون شعور رجل الشارع هو ان حكومة العمال قد حنثت في وعودها الانتخابية ولم تحقق الآمال البراقة التى رسمتها للطبقة العاملة ، وهو يقول — ربما على سبيل النكتة — ان الحزبين الكبيرين في بريطانيا الآن هما حزب المحافظين وحزب المنافقين !

وقد بلغ الحنق بنقابات العمال الى حد ان رجلا مثل فرانك كازينز رئيس اتحاد عمال النقل (مليون عضو) ووزير التكنولوجيا السابق في حكومة ويلسون الذى استقال منذ سنتين احتجاجا على السياسة الاقتصادية التقشفية ... يقول في مؤتمر النقابات العمالية : « اننا نعرف اكثر من الحكومة . ونحن نطلب من الحكومة ان توقف اجراءات التقشف لا لان هذه الاجراءات ستؤدى الى انهيار الحكومة وانما لانها ستؤدى الى انهيارنا نحن .. »

الا ان ذلك لم يمنع من وجود بعض المعتدلين من الزعماء النقابيين ومنهم ، على سبيل المثال ، جورج وودكوك

رجل الشارع في بريطانيا يقول ان الحزبين الكبيرين في بلاده هما حزب المحافظين "وحزب المنافقين"

كازينز

ويلسون

وود كوك

اعداد : حسن فؤاد

السكرتير العام لمؤتمر نقابات العمال الذى قال في خطابه : « ليس هناك مستقبل للدخول في معارك مع الحكومات في ظروف هذا العالم الذى نعيش فيه اليوم ، ففى النهاية سوف ندرك اننا يجب ان نتعايش مع الحكومات » .

وحتى هذا الرأى المعتدل يرى ان هناك انفصالا شبكيا بين الحكومة العمالية والنقابات العمالية وهو يدعو الى وقف الحرب وتحقيق التعايش بين الجانبين !

أما النقابى اليسارى هيو سكانلون رئيس نقابة عمال الهندسة (مليون عضو) فقد اشار بجلاء الى انه في حين ان الاسعار قد زادت بنسبة ٢١٪ في المائة فان الاجور لم تزد الا بنسبة ١١٪ في المائة خلال نفس الفترة مع العلم ان متوسط انتاج الفرد في الساعة قد زاد بنسبة ٥ في المائة ، ثم ينتهى الى هذا الاستنتاج : « ان شخصا ما في مكان ما يجنى ثمارا طيبة من قانون تحديد الاسعار والاجور ، ولكن الامر المؤكد ان المستفيد من ذلك هم طبقة العمال » .

ارتفاع البطالة

وكما ان طبقة العمال في بريطانيا هى الضحية الاولى لسياسة التقشف التى تسير عليها الحكومة العمالية ، فان هذه الطبقة العاملة هى ايضا ضحية ارتفاع نسبة البطالة . وقد اشارت المناقشات التى دارت في مؤتمر نقابات العمال الى ان عدد المتعطلين سيرتفع الى ٧٠٠ الف عاطل في الربيع القادم مع العلم بأن عددهم في الوقت الحالى ٥١٤ الف عاطل وذلك رغم ادعاء الحكومة بأن نسبة البطالة آخذة في الانخفاض مع تطبيق سياسة التقشف .

والملاحظ ان احدا من وزراء حكومة ويلسون لم يتقدم الى منصة مؤتمر النقابات العمالية لمناقشة هذه الارقام مناقشة موضوعية ، رغم انه من هذه المنصة ذاتها بدأ ويلسون الحملة الانتخابية لحزبه منذ أربع سنوات .

وربما كان الصدى الرسمى الوحيد للمؤتمر هو التصريح الاخير الذى أدلت به السيدة بربارا كاسل وزيرة العمل وقالت فيه ان حكومتها ستستمر في تطبيق التشريع الخاص بتجميد الاجور رغم المعارضة الضخمة له التى ظهرت من جانب مؤتمر نقابات العمال .

وبذلك تكون الحكومة العمالية قد اتخذت موقف التحدى السافر من مطالب تسعة ملايين من العمال النقابيين ، لذلك فانه اذا حدث — كما هو متوقع — ان جاءت مطالب مؤتمر حزب العمال — الذى سينعقد بعد ١٧ يوما — تأييدا لمطالب النقابات العمالية .. فستجد الحكومة ان من المتعذر عليها الاستمرار في التحدى ، كما ستجد ان من المتعذر عليها — في الظروف الاقتصادية الراهنة — التراجع عن برنامج التقشف ، ومن هنا ستجد نفسها وجها لوجه امام كارثة ...



أضواء على نشاط المخابرات الأمريكية

بعد افتضاح دورها مع وزير خارجية بوليفيا السابق حاولت أن تكرر في تشيكوسلوفاكيا ما فعلته في المجر عام ١٩٥٦

جونسون

ترومان

ألن دالاس

ريتشارد هيلمز

لعل وجوها عديدة في واشنطن وبالذات في مجلس الامن القومى الامريكى ، وفى ادارة المخابرات المركزية الامريكية — الحكومة الخفية — ستحمر من جراء التصريحات الخطيرة التى افضى بها اخيرا انطونيو ارجويداس وزير داخلية بوليفيا السابق وقال فيها ان تلك « الادارة » حرضته على انشاء « منظمة للاستجواب والتعذيب في بوليفيا » ، وانه سلم يوميات الثائر الاسطورى الراحل « ارنستو — تشى — جيفارا » الى فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا « كعمل من اعمال التمرد على اعمال الابتزاز ، والفضائح والمخازى التى ترتكبها تلك الادارة في بوليفيا » .

ولعل كثيرين من الناس اشفقوا على ارجويداس حين اغرورقت عيناه بالدموع وهو يقول ان بوليس بيرو الخاضع لسيطرة تلك الادارة اهانه وعذبه معنويا يوم زار « ليما » عاصمة بيرو في شهر نوفمبر من عام ١٩٦٤ ، وانه تمنى آنئذ ان يموت ، وفكر في القفز من نافذة حجرته التى كانت في الطابق الخامس من الفندق الذى اقام فيه .

ولعل وجوها كثيرة في واشنطن احمرت كذلك عندما اتضح ان ادارة المخابرات المركزية الامريكية حاولت منذ اسبوعين او اكثر قليلا ان تكرر في تشيكوسلوفاكيا الدور الذى قامت به في عملية المجر سنة ١٩٥٦ ، واستعانت في ذلك بمخابرات المانيا الغربية التى يرأسها « جيرهارد فيسيل » للقيام بأعمال هدامة — على اساس ما اسماه ألن دالاس ، أول من تولى ادارة الحكومة الخفية بنظرية الدعاية السوداء — في بعض الاقاليم التشيكوسلوفاكية ، وخاصة في بوهيميا ومورافيا اللتين توافد عليهما قبيل انفجار الازمة التشيكية افواج من السياح الالمان الغربيين الذين اتضح لكثير من المراقبين — كما قالت بعض وكالات الانباء — انهم كانوا اوسع ثراء بمراحل من السياح الذين لا يطلبون الا الراحة ، ولا ينشدون الا هدوء البال والاستجمام ، وابرع منهم في الاتصال ببعض العناصر التشيكية ذوات الشخصيات الهشة الرجعية التى تقبل الارتماء في احضان رجال المخابرات الالمان الغربيين الذين تحركهم ادارة المخابرات المركزية الامريكية مثلما يحرك الفنان العرائس !

جرائم في فيتنام ...

ولقد افتضح أمر تلك الادارة على نحو لم يسبق له مثيل حين افضى السناتور الديمقراطى « ستيفن يانج » في العشرين من شهر اكتوبر عام ١٩٦٥ ، بتصريح الى بعض وكالات الانباء الامريكية قال فيه ان رجال الادارة ارتكبوا في فيتنام جرائم غاية في الفظاعة والوحشية لكى يوهموا الرأى العام العالمى ان ثوار فيتنام الجنوبية قلوبهم لا تعرف الرحمة ، وانهم يقتلون مواطنيهم بعد ان يوسعوهم تعذيبا . وقال السناتور يقول ان احد رجال « الادارة » في سايجون ، عاصمة فيتنام الجنوبية ، ذكر له ان « الادارة » استأجرت بعض الخونة من رجال فيتنام الجنوبية ليمثلوا دور رجال الـ « فييتكونج » ، ودفعتهم الى قتل عدد من القرويين والقرويات .

وهذا الذى حدث في فيتنام لا يعدو ان يكون احدى عمليات التخريب التى يسميها رجال المخابرات الامريكية « امسالاتذرة » .

العمليات السياسية الهدامة

ولقد اهتمت هذه « الادارة » ، منذ انشائها في عهد الرئيس الاسبق هارى ترومان — ايما اهتمام — بالعمليات السياسية الهدامة لقلب الحكومات التى لا ترضى عنها حكومة واشنطن .

ولقد كانت « العملية السياسية » التى قامت بها ادارة المخابرات المركزية في المجر خلال النصف الثانى من سنة ١٩٥٦ من اوسع واخطر العمليات التى اضطلعت بها بعد الحرب العالمية الثانية . ومن الثابت المحقق ، ان التمرد الثورى الذى حدث اذ ذاك في تلك البلاد كان صورة واضحة مجلوة للاساليب التى تلجأ اليها المخابرات الامريكية لبلوغ اهدافها الكبرى ، وفى مقدمتها قلب اية حكومة تتخذ موقفا عدائيا صريحا ضد الولايات المتحدة .

وعندما تدبر ادارة المخابرات المركزية مؤامرة من هذا القبيل تشرع على الفور في بذل نشاط جم واسع النطاق الى ابعد حد في اتجاهات متباينة واشكال مختلفة احدها هو « التسلل » الذى يقول الخبراء الامريكيون في التجسس انه « توغل متعمد او مرسوم في بيئات او جماعات سياسية او اجتماعية في بلد ما بواسطة عملاء دولة اخرى يدينون بالاخلاص والولاء لادارة المخابرات المركزية الامريكية ، لانها تنفق عليهم بلا حساب ! » .

والمهام الكبرى التى تسند الى هؤلاء العملاء هى في اغلب الاحايين التخريب ، والاغتيالات السياسية . على ان من واجب هؤلاء العملاء ان يحققوا ، فضلا عن ذلك ، غايات استراتيجية لعل اهمها العمل على تمزيق مجتمع الدولة التى يمارسون نشاطهم فيها ، ويعنى ذلك تحطيم الصرح السياسى والاجتماعى للدولة الضحية حتى تنهار القوة المعنوية للامة وعندئذ تعجز الدولة عن التصدى لاى تدخل سافر .

الرئيس الامريكى هو الذى يقرر موعد الانقلاب

وعندما يرى مدبرو المؤامرة ان تلك العمليات تحققت ، يعمد رجال المخابرات الامريكية الى فرض رقابة سرية على الموقف ، وهو وضع لا معدى عن توافره لنجاح حركة الانقلاب المنشودة . وجدير بالذكر هنا ان مجلس الامن القومى الامريكى الذى يرأسه رئيس الجمهورية ويشترك في عضويته وزيرا الدفاع والخارجية ، ومدير ادارة المخابرات المركزية ، هو الذى يحدد الموعد الذى يبدأ فيه الانقلاب .

ولقد حدث خلال الاعوام الاخيرة ان قامت ادارة المخابرات المركزية الامريكية بمحاولات تخريبية عديدة في بعض الدول الاشتراكية . من ذلك مثلا ان « الادارة » توفد الى كوبا ، من وقت الى آخر ، عملاء مزودين بأحدث الاسلحة لتخريب الاقتصاد الكوبى ، ومن بين هؤلاء شخص يدعى « ماريو كارسيا كولى » ، الذى استطاع بمساعدة عدد من الخونة ان يزورو كميات لا يستهان بها من اوراق النقد الكوبى .

وغنى عن الذكر ان رجال تلك « الادارة » نجحوا خلال فترة ما في النيل بشدة من الاوضاع الاقتصادية في جمهورية المانيا الديمقراطية ، اذ كانوا يغرون خبراءها بالمال ليغادروا البلاد طواعية ، او يعمدون الى اختطافهم اذا رفضوا ان يصدعوا لاوامرهم . وكانت تشرف على تلك الاعمال الهدامة جماعة من رجال المخابرات الالمان في برلين الغربية تحت اشراف رجال ادارة المخابرات المركزية الامريكية بطبيعة الحال .

وطبيعى ان يؤثر الرسميون الامريكيون الا يقوموا بأدوار عدوانية مباشرة ، ولكنهم يفعلون ذلك عندما يثبت لهم ان كل وسائل التخريب الاخرى غير فعالة . وهذا ما حدث في فيتنام .

بقلم : جورجى غزير

ومن الثابت المحقق ان ادارة المخابرات المركزية لا تحب ان يعترض طريقها احد ، حتى ولو كان رئيس الولايات المتحدة نفسه . ولهذا حقدت بشدة على الرئيس الامريكى الراحل جون فيتزجيرالد كيندى ، لانه حاول ان يضعها عند حدها بعد عملية غزو كوبا الفاشلة في سنة ١٩٦١ .

ويلاحظ في هذا الصدد ايضا ان احدا من المسئولين الامريكيين او من اعضاء الكونجرس المعتدلين لم يستطع ان يقف في وجه ادارة المخابرات المركزية عندما نظمت التدخل المسلح الامريكى — الانجليزى — البلجيكى في الكونغو خلال سنة ١٩٦٤ .

في حرب يونيو ..

ولقد حدث الشىء نفسه في الشرق في شهر يونيو من العام الماضى ، فلقد قدمت ادارة المخابرات المركزية الامريكية عونا ضخما الى اسرائيل حين كانت تعد العدة لعدوانها على البلاد العربية . ومعروف كل المعرفة ان تلك « الادارة » امدت اسرائيل اذ ذاك بمعلومات وبيانات على اعظم جانب من الاهمية عن خطط القيادة العسكرية المصرية ، ووضعت سفينة التجسس الالكترونى « ليبرتى » في خدمة موسى ديان وافراد عصابته الاجرامية .

التضليل الذى عهد اليه جونسون

ونعود مرة اخرى الى الحرب الفيتنامية فنذكر ان حكومة الولايات المتحدة تستخدم — عن طريق ادارة المخابرات المركزية — اساليب دعائية خاصة كلما فكرت في القيام بعملية استراتيجية . ففى سنة ١٩٦٥ ، صدر في نيويورك كتاب عن حياة جونسون واعوانه في البيت الابيض وضعه « تشارلز روبرتس » بتكليف من البيت الابيض نفسه .

ولكن روبرتس ذكر في ذلك الكتاب حقيقة جد خطيرة هى ان جونسون كان قد قرر تصعيد الحرب في فيتنام وشن غارات حاشدة مدمرة على فيتنام الشمالية منذ شهر اكتوبر من سنة ١٩٦٤ ، عندما كانت المعركة الانتخابية التى احتدمت بينه وبين بارى جولدووتر قد بلغت ذروتها ..

ومن عجب ان جونسون كان يتهم جولدووتر وقتئذ بالنزق والجنون والرغبة الملحة في توسيع نطاق الحرب الفيتنامية لتشمل الشرق الاقصى بأسره !!

ثم يقول روبرتس : وبعد انقضاء ثلاثة اسابيع فقط على انتهاء الانتخابات ، شرع جونسون في اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتصعيد الحرب في فيتنام . وعندما اغارت قاذفات القنابل الامريكية على فيتنام الشمالية لاول مرة في يوم ٧ فبراير سنة ١٩٦٥ ، زعم البيت الابيض ان جونسون اصدر تعليماته بضرب تلك البلاد « دفاعا عن النفس » ، وردا على هجمات قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية على قوات الولايات المتحدة في منطقة « بليكو » !!

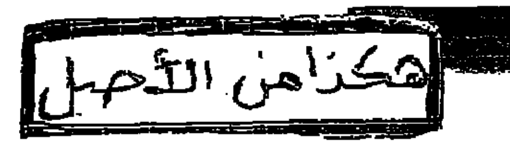
يقول « ألن دالاس » في كتابه « صناعة المخابرات » ان التضليل « يقوم على مجموعة من المناورات تحاول بها دولة ما ان تضلل دولة اخرى ، وتشككها في امكانياتها وقدراتها ، ونياتها » .

وقد استخدمت ادارة المخابرات المركزية « التضليل » في عملية الهجوم على الجزيرة الكوبية في سنة ١٩٦١ .

واستخدم جونسون « التضليل » فيما يتعلق بتصعيد الحرب في فيتنام ، وشن الغارات الجوية الحاشدة على شتى الاهداف في فيتنام الشمالية .

ولقد ثبت اثناء الازمة العنيفة التى اجتاحت جمهورية سان دومينجو ، ان حكومة الولايات المتحدة اعتمدت على « التضليل » لتبرر تدخلها في الحرب الاهلية التى عانت منها تلك البلاد الامر من ذلك ان الرئيس جونسون ذهب الى ان ثوار سان دومينجو الذين كانوا يقاتلون في سبيل حرية بلادهم واستقلالها ارتكبوا سلسلة من الجرائم الوحشية اسفرت عن مقتل عدد كبير جدا من الابرياء .

وحين اتضح اذ ذاك ان الاسباب التى بررت بها الولايات المتحدة تدخلها في تلك الحرب الاهلية لم يكن لها اى اساس ، القت حكومة واشنطن — بسرعة مذهلة — اللوم على الجنرال « رابورن » الذى كان يرأس ادارة المخابرات المركزية ، ومن ثم استقر الرأى على الاستغناء عن خدماته وتعيين « ريتشارد هيلمز » — اخطر جاسوس في تاريخ الولايات المتحدة — خلفا له .





الضيف الغريب
(تصريح رقم ٦٧/٨٨٢)
— ينبغى أن تضحك قليلا
وتبكى قليلا
قبل أن تبدأ السحب فى الظهور
هذه هى قصة حب
وهذا هو جلال الحب
ليست هذه كلمات للاثارة ولكنها فى الحقيقة هى اعمدة من العواطف قام عليها اكبر بناء درامى لقصة حب نسجت خيوطها من الوفاء ، واحداثها عن خفقات قلب ووجدان ، وعنصر الصراع بينها من رمز الصلابة والايمان .
قصة حب بين رجل زنجى وفتاة بيضاء حاول الاب الابيض أن ينفى ابنته عنه فسقطت رايه .
حاول الاب الاسود ان يكره ولده فيه فلعن افكاره
حاولت التفرقة ان تنال منه فتحطمت اسوارها .
ويبقى الشىء الاخير .
الشىء ...
قوة الحب ومنطق الواقع ، ضباب الرؤية وعذاب المحبين .
حب او لاحب ، حياة او لاحياة ، موت او لا موت
ومع هذه الدوامة الشائكة فى رقة ، والمعقدة فى عذوبة ، تدور من حولها القصة مع مجموعة من الناس يعرفون ان السينما معيار للفن وليست ضجة من اللهو ، ويدركون هدفها وحقيقتها فى ثلاث كلمات .. فن .. حب .. صدق .. عدده مصطفى

٠٠ حلمى مراد يناقش مشاكل التعليم فى اجتماعه بنظار المدارس الثانوية والاعدادية ٠٠

إعادة قيد الطالب الراسب لأول مرة فى الثانوية العامة حتى سن العشرين

لناظر المدرسة فى مدرسته سلطات الوزير ، تعاونه الاجهزة العليا
قبول الطلاب بالمدارس القريبة من مساكنهم دون تفرقة لحل مشكلة المواصلات

كتب محمد مصطفى البرادعى:

ناقش الدكتور محمد حلمى مراد وزير التربية والتعليم فى الاجتماع الذى عقده صباح امس مع نظار المدارس الثانوية والاعدادية فى القاهرة والجيزة المشاكل التعليمية المختلفة وذلك بمناسبة قرب بدء العام الدراسى .. وحضر الاجتماع محافظا القاهرة والجيزة ووكلاء الوزارة ومديرو التربية والتعليم

وبدأ الدكتور حلمى مراد بالحديث عن العام الدراسى الجديد فقال انى حريص على ان التقى بكم قبل بدء العام الدراسى باعتباركم مسئولين عن هذه المدارس مسئولية كاملة لاستمع الى مشاكلكم وابحث مقترحاتكم لحلها ، واننى اعتبر المدرسة الثانوية هى اعلى مستوى فى الوزارة ، يتوقف على نجاحها تحقيق رسالة الجامعات والمعاهد الفنية والصناعية وسمعة التربية بين المواطنين

وطالب الوزير بان تكون الدراسة جادة منذ اللحظة الاولى من حيث انتظام المدرسين وحرصهم على عملهم واهتمام الطلبة بالدراسة . كما دعا الى تنفيذ الجدول منذ اول يوم ، والى عودة المدرسين الى مدارسهم قبل بدء العام الدراسى ، وقال ان الوزارة تعد الان باقى حركات التنقلات ، وستصدر جميعها غدا ، وقد حققت معظم رغبات المعلمين الذين لهم ظروف اجتماعية وصحية خاصة .. فالوزارة تنظر الى المعلمين باعتبارهم بشرا لكل منهم ظروفه ولا تنظر اليهم نظرتها الى الالة .

كذلك فقد دعا الوزير الى الاستعداد قبل بدء الدراسة واستكمال الكتب وترميم المبانى التى تكون فى حاجة عاجلة للترميم بحيث تظهر المدرسة فى صورة نظيفة لتكون قدوة للطالب ليعتاد فى حياته على النظافة والنظام

وقد تقرر ان تتم الترميمات العاجلة دون الرجوع الى اجهزة الاسكان وان تستكمل جميع المعامل فورا ورصدت الاعتمادات اللازمة لذلك ، وستقوم اجهزة تفتيش المعامل بالوزارة بالمرور على المدارس لبحث واستكمال ماينقصها من الاجهزة حتى تقوم برسالتها على اكمل وجه.

وتحدث الوزير عن عدة نقاط هامة لخصها فيما يلى :

● **اتحادات الطلاب :** يجب ان تعطى العناية الكاملة ليشعر الطلاب بان هناك اهتماما بهم ويجب ان يجتمع مجلس اتحاد الطلاب ، وستصدر لائحة جديدة لهذا الاتحاد لسد الثغرات الموجودة فيه ، بحيث يعمل بتنسيق مع جماعات النشاط فى المدرسة .

● **الرياضة الطلابية :** يختار لكل فصل رائد من المدرسين يحسن اختياره ويكون على علاقة طيبة مع الطلبة ، ويعقد النظار اجتماعات مع هؤلاء الرواد لمناقشة مشاكل الطلاب ، ويكون الرائد على اتصال بلجنة الاتحاد الاشتراكى فى المدرسة لتنسيق العمل بينهما

● **مجالس الاباء :** يجب ان يكون لمجلس الاباء كيانه بعيدا عن مجلس ادارة المدرسة ، ولا مانع من ضم عضوين من الاباء فى مجلس ادارة المدرسة ليمثلا رأى الاباء ويوجدا روحا طيبة بين أسرة المدرسة والاباء

وهناك اقتراح بان يكون الحد الاقصى لاشتراك مجالس الاباء فى الثانوى ٧٥ قرشا ويجب ان تسدد هذه الاشتراكات واى تبرعات من الاباء مقابل ايصالات رسمية

● **لجنة الاتحاد الاشتراكى بالمدرسة:** لا تتدخل هذه اللجنة فى الاعمال التنفيذية بالمدرسة فهى جهاز سياسى لها دور فى الجهاز الادارى ، وعلى ناظر المدرسة ان يحضر اجتماعات اللجنة ويناقش المشاكل بصدر رحب دون حساسية او نظرة الى موظف صغير او كبير ، واذا تصرف اى عضو من اعضاء الاتحاد الاشتراكى فى المدرسة تصرفا لا يليق بمهنته فيبلغ ذلك الى الجهة التنفيذية العليا لتتصرف مع الجهاز السياسى فى هذا الشأن

وقال الوزير اننى اعتبر كل ناظر مدرسة بمثابة وزير فى مدرسته وله أن يتصرف ويحل مشاكل مدرسته ، وكل الاجهزة العليا انما وجدت لمعاونته لضمان حسن سير الدراسة .

● **الاخصائى الاجتماعى وأمين المعمل وأمين المكتبة :** يجب أن يعملوا فى ميادينهم ولا يسند اليهم عمل آخر ، ويجب أن يقوم الاخصائى الاجتماعى بواجبه كاملا للتعرف على مشاكل الطلاب وحلها فى سرية تامة لاتجرح شعورهم .

● **ملابس التلاميذ والمدرسين :** يجب مراعاة ارتداء الملابس اللائقة فى العمل المدرسى ، فلا يصح أن تحضر الطالبة الى المدرسة فى مظهر غير لائق ويمكن التشبه على مثل هؤلاء الطميذات دون احراجهن ، وغير مسموح بارتداء الملابس الملونة أو الخارجة أو اطالة الشعر للطلبة كالخنافس .

أما بالنسبة للمدرسين والمدرسات فنرجو أن يكونوا قدوة لتلاميذهم فى ملابسهم أو تصرفاتهم .

● **أسلوب الضرب فى المدارس :** قال الوزير أرجو الا نلجأ الى هذا الاسلوب فى مدارسنا ، والا يهدد الناظر التلاميذ بحمله العصا بصفة دائمة ، ولكن يمكن اتباع اساليب اخرى لتقويم التلاميذ .

● **التربية الدينية :** يبدأ هذا العام تدريس هذه المادة كمادة أساسية ويجب أن تكون مادة سلوك وقدوة ولكن بدون اسراف حتى لاتخرج عن الحدود المعقولة

● **مكبرات الصوت فى المدارس:** يجب أن توجه هذه المكبرات الى داخل المدرسة بصورة معقولة لا أن تؤدى الى ازعاج سكان الحى .

● **الرعاية الصحية :** قال الوزير انه طلب من وزارة الصحة تقريرا تفصيليا عن اداء الخدمة الصحية للطلاب حتى يمكن وضع خطة معينة لتنظيم هذه الرعاية ، ونحن مسئولون عن الطلاب صحيا كما نحن مسئولون عنهم تعليميا.

● **الدفاع المدنى :** طالب الوزير بتخصيص مكان آمن فى كل مدرسة يلجأ اليه الطلاب فى حالة حدوث أى غارة ، وأن تزود كل مدرسة بالاسعاف الطبى اللازم ، ويكون لديها بيان بأقرب المستشفيات ولجان الدفاع المدنى ، وأن يتم ذلك فورا من حصيلة اى مبلغ موجود بالمدرسة حرصا على حياة الطلاب

● **القبول بالمدارس :** قال الوزير لا اقر تخصيص مجموع معين لكل مدرسة ولكن يجب أن يقبل كل طالب فى أقرب مدرسة لمسكنه وليست هناك تفرقة بين مدرسة ثانوية وأخرى ، وبذلك نحل مشكلة المواصلات ولا نرهق الطلاب .. ثم كيف نحاسب المدرسة فى نهاية العام على نتيجتها اذا كان كل الطلاب الذين قبلوا فيها من المتازين ولا فضل للمدرسين فى تفوقهم ، والعكس بالمدرسة الاخرى .. وقال : اذا وصلتنى أى شكوى فى هذا الموضوع فسأحقق فيها فورا ، واذا ثبت ان الطالب لم يقبل فى مدرسة قريبة من مسكنه فسألغته فى المدرسة وأحاسب المسئول .



حلمى مراد

● **اعادة القيد :** تقرر تعديل قواعد اعادة القيد بحيث يسمح باعادة قيد الطالب الراسب لاول مرة فى الثانوية العامة حتى سن ٢٠ سنة ، أما الراسبون مرتين فيمكن اعادة قيدهم فى فصول الخدمات أو المدارس الخاصة .

وبالنسبة لاعادة قيد الناجحين فى الثانوية العامة لتحسين مجموع درجاتهم فترجىء البت فى هذا الموضوع حتى يبدأ الدراسة فى المدارس ويتم حصر الاماكن الخالية على أن تكون الافضلية لطلبة شعبة العلوم لانهم فى حاجة الى المعامل والدراسة العملية .

● **مدرسة المتفوقين :** تقرر استكمال جميع الامكانيات اللازمة لرعاية طلاب هذه المدرسة ، وسيكون لهما قسم داخلى ممتاز وناد كامل وسيختار لهما المدرسون المتازون لكل مادة وسيصرف لهم اجر اضافى عن العمل فى هذه المدرسة ، وتخصيص اخصائيين اجتماعيين للاشراف على القسم الداخلى ، كما ستصرف مكافآت للطلاب المتازين بها .

وستعدل شروط القبول فى هذه المدرسة حتى لايكون هناك قيد فى قبول الخمسة الاوائل فقط فى كل محافظة ، ولكن سيوضع حد لمجموع معين يقبل على أساسه التلميذ فى هذه المدرسة مهما كان ترتيبه. ☐

الدولة

الجمعيات العمومية تناقش مزانياتها فى اكتوبر
تطبيق نظام الحوافز فى المؤسسات التموينية

رأس الدكتور محمد عبد الله مرزبان وزير التموين والتجارة الداخلية امس اجتماع اللجنة الاستشارية بالوزارة وحضره رؤساء المؤسسات ووكلاء الوزارة وبحث معهم متابعة تنفيذ المشروعات الاستثمارية فى القطاعات ومنها انشاء وحدات تبريد ومصانع للثلج ومطاحن ومضارب جديدة وتوسيع الصوامع .

وعقد الوزير اجتماعا آخر بحث فيه موقف الميزانيات عن السنة المالية ٦٧/٦٦ المنتهية فى يونيو ٦٧ وما ارسل منها الى الجهاز المركزى للمحاسبات وتقريره عنها تمهيدا للانتهاء منها . وينتظر ان يتم عقد الجمعيات العمومية لشركات التموين لنظر هذه الميزانيات خلال الشهر القادم .

كذلك تم بحث موقف ميزانيات السنة المالية ٦٩/٦٨ المنتهية فى يونيو ٦٨ وقد اتضح ان الشركات ماضية فى اعدادها وتقرر ان تعمل كل مؤسسة من المؤسسات التابعة للوزارة على مطالبة شركاتها بالاسراع فى الانتهاء من هذه الميزانيات فى موعد اقصاه آخر اكتوبر القادم حتى لايتكرر تعطيل نظر الميزانيات وان يتم ذلك بانتظام .

وقد بحث الوزير مع المسئولين فى المؤسسات المشروعات الخاصة بتطبيق نظام الحوافز فى الانتاج التى تم اعدادها . ويطالب المؤسسات الاخرى التى لم تنته بعد من ذلك بالاسراع فى تقديم مشروعاتها المتعلقة بالحوافز وذلك حتى يكون فى الامكان نظر نظام الحوافز واعتماده وتطبيقه فى المؤسسات التابعة للوزارة

وزير المواصلات يرأس الوفد المسافر لالمانيا الشرقية

يرأس السيد كمال بذير وزير المواصلات الوفد الذى سيسافر قبل نهاية هذا الشهر الى المانيا الشرقية والسويد لبحث الوسائل اللازمة لتدعيم البريد والتليفونات فى الجمهورية العربية المتحدة . وسوف يتم توقيع اتفاق تعاون بين الجمهورية العربية المتحدة والمانيا الشرقية فى مجال المواصلات السلكية واللاسلكية . كما سيزور الوفد المشروعات الحديثة فى السويد والتى تعرضها شركة اريكسون التى تقوم بتوريد مستلزمات السنترالات لنا .

وزير الشئون الاجتماعية يعود من نيويورك اليوم

يعود للقاهرة اليوم السيد ضياء الدين داود ، وزير الشئون الاجتماعية ، على راس الوفد الذى حضر اجتماعات المؤتمر العالمى لوزراء الشئون الاجتماعية فى مقر الامم المتحدة نيويورك .

وقد بدأ المؤتمر يوم ٣ سبتمبر الحالى وانتهت اعماله امس

مدير النيابة الادارية

أصدر السيد محمد ابو نصير وزير العدل قرارا بندب السيد محمد محمد سيد الشرقاوى الوكيل العام للنيابة الادارية للقيام باعمال مدير النيابة الادارية ، وهو المنصب الذى كان يشغله السيد على نور الدين النائب العام الجديد

اللجنة الاقتصادية تبحث اولويات مشروعات الخطة

تعقد اللجنة الاقتصادية قبل ظهر غد اجتماعا برياسة المهندس صدقى سليمان وزير الكهرباء والسد العالى وسوف تبحث أولويات تنفيذ مشروعات الخطة واحتياجاتها من النقد الاجنبى .

٢٥ ألف طالب تقدموا للالتحاق بالمعاهد

انتهى مكتب تنسيق الكليات والمعاهد العليا أمس من قبول أوراق الطلاب . وقد بلغ عدد الطلبات التى قدمت للمكتب حتى أمس ٢٥ ألف طالب .

التجاوز عن السن المقررة لقبول التلاميذ بالثانوى العام

وافق الدكتور محمد حلمى مراد وزير التربية والتعليم على قبول اوراق التلاميذ والتلميذات المتقدمين للصف الاول الثانوى العام الرسمى والحاصلين على الشهادة الاعدادية العامة من مدارس المقررة للقبول بهذا الصف وذلك استمرارا رسمية الذين تزيد اعمارهم على السن للتجاوز السابق فى اعمارهم بالمرحلة الاعدادية العامة

اكتشاف مادة كيميائية لايقاف قرح العين

بيروت : من وجدى رياض

اعلن الدكتور دولمان الاستاذ بجامعة بوسطن فى المؤتمر الاسيوى الافريقى للرمد اكتشاف مادة كيميائية جديدة اسمها (انتى كواجيوليت) توقف نمو الخلايا الخبيثة التى تسبب قرح العين وقد نجحت تجارب استخدام هذه المادة بنسبة ٩٠٪ اثناء اجراءات العمليات الجراحية لاستئصال اورام العيون . واعلن اكتشاف عدسات صناعية جديدة توضع خلف القرنية سمكها ١/١٠ من المليمتر لاستبدال سطح القرنية التالف .

واعلن الدكتور صبرى كامل عضو الوفد المصرى للمؤتمر انه يمكن علاج حالات قصر النظر بعمليات جراحية لانقاص سمك القرنية ١/٥ من المليمتر وبهذا يستغنى عن النظارات الطبية .

واعلن الدكتور صلاح مصطفى نجاح ترقيع القرنية فى الاطفال بازالة طبقة القرنية المعتمة وامكان اعارة الجراحة بعد اسبوع من فشل العملية الاولى .

اختبار غاز الوسطانى يبدأ هذا الشهر

بدأت الشركة الدولية للزيت المصرى تجارب اختبارات الغاز الطبيعى الذى ثبت وجوده فى بئر كفر الوسطانى خلال الشهر الحالى وستستمر هذه التجارب ٨ ايام وتقرر نقل برجة الحفر لبئر جديدة للبحث عن البترول الى شاطىء بحيرة المنزلة قرب قرية غيط النصارى .



وزير النقل يعلن فى مؤتمره الصحفى

تعميم تجربة مواصلات شبرا فى جميع أنحاء القاهرة
تشغيل ٢٣٥ تراما و١٢٨ تروللى باس و١٠٠٠ أتوبيس ابتداء من أول اكتوبر

صرح المهندس على زين العابدين وزير النقل فى المؤتمر الصحفى الذى عقده امس ، بان تجربة مواصلات شبرا تعتبر ناجحة ، وان هيئة النقل العام تقوم حاليا بدراسات لتعميم التجربة على مسارات القاهرة .

وتحقيقا لذلك فسترتبط جميع شوارع العاصمة واحيائها بالميادين الثلاثة الرئيسية وهى : رمسيس ، والتحرير ، والعتبة ، وبالتالى ستقسم المدينة الى مناطق ليتسنى ربط كل منطقة باحد هذه الميادين

وقال الوزير انه تقرر التوسع فى تشغيل الترام باقصى طاقة ممكنة ابتداء من الشهر القادم لمواجهة ازمة المواصلات بمناسبة بدء العام الدراسى الجديد ، وسيتم تسيير ٢٣٥ تراما ، ويلحق بها ٦٤ مقطورة ، الى جانب زيادة عدد مركبات التروللى باس الى ١٢٨ مركبة والاتوبيس الى ١٠٠٠ سيارة .

واضاف الوزير أنه ما زال مقتنعا تماما بان النقل الكهربائى يعتبر وسيلة ذات كفاءة لنقل الجمهور ، ولذلك سيعاد النظر فى جميع خطوط الترام السابقة بمعنى انه ما دامت منطقة كشبرا تتسع لمرور ٥٠ تراما فانه سوف يسمح بتسيير هذا العدد فورا .

وشرح ما يتعلل به البعض من ان الترام اصبح وسيلة نقل بطيئة فقال ان هذا لا يرجع الى الترام نفسه وانما الى كثرة اشارات المرور وكثرة التقاطعات فى الشوارع ، ووجود ممرات لمرور الاهالى فى وسط الشوارع ، مما ادى الى بطء سير الترام ، بدليل ان الفرق بين الترام والاتوبيس فى المسافة من شبرا الى العتبة لا تتجاوز ٤ دقائق

وقال ان الوزارة ستعتمد على الامكانيات المتاحة لها باقصى ما يمكن حتى يتم تنفيذ المشروعات الكبرى التى تقضى على الازمة نهائيا ومنها مشروعات الانفاق التى اعتمد بالفعل مبلغ ٥٠ الف جنيه للبدء فى تنفيذ دراستها . وقد تقرر تشكيل لجنة للدراسة احسن المواقع التى تصلح لاقامة الانفاق وستبدأ اللجنة مهمتها فى اوائل اكتوبر القادم .

واضاف ان الدراسات تجرى الان لتسيير خط مترو من مدينة نصر الى كورنيش النيل مارا بكوبرى صلاح سالم وموازيا لخط سكك حديد العباسية

واجاب الوزير على سؤال حول توسيع الشوارع الرئيسية فقال ان هذا الراى غير عملى لان التجربة اثبتت ان اتساع الشوارع لا يحقق الهدف منها بسبب وجود التقاطعات وتجمعات المارة عند العبور

وقال ان اقصى حمولة تنقلها وسائل النقل فى القاهرة هى ٤٥٠ الف راكب خلال ساعة واحدة بين السابعة والثامنة صباحا اما متوسط الركاب فى اليوم فيبلغ ٣ ملايين راكب .

واضاف ان خطة الوزارة تعتمد على سرعة اصلاح جميع الاعطال فى وسائل النقل خلال فترة الصيف حتى يتسنى تشغيلها بكفاءة فى موسم الشتاء الذى تزدحم فيه المواصلات بالقاهرة

وانهى الوزير مؤتمره الصحفى بقوله انه لا يوافق على مشروع تشغيل سيارات التاكسى « بالنفر » حتى لا تزدحم الشوارع الرئيسية بهذه السيارات الى جانب ازدحامها بالاتوبيسات والترام والتروللى باس ☐

فرازو الشركة المشترية للقطن يتولون تحديد سعر الرتب

اصدر المهندس سيد مرعى وزير الزراعة والاصلاح الزراعى قرارا بان يقوم فرازو الشركات المشترية للقطن بتحديد السعر لكل رتبة على حدة وذلك فى حالة تجربة الشراء المباشر أو فى التسويق التعاونى لاقطان الائتمان من محصول ١٩٦٨ حيث تلتزم الشركة صاحبة السعر الاعلى باستلام القطن ، سواء كان هذا سعرها أو سعر هيئة التحكيم ، وذلك اذا كان الفرق بين فرز الشركة وفرز هيئة التحكيم لايتعدى ربع رتبة بالنسبة لاقطان الوجه البحرى ونصف رتبة لاقطان الوجه القبلى .

أما اذا زاد فرز هيئة التحكيم عن فرز الشركة صاحبة السعر الاعلى عن ربع رتبة لاقطان الوجه البحرى ، ونصف رتبة للوجه القبلى ، فيعاد التقييم بلجنة استئناف ثلاثية من فراز آخر من الشركة وفرازين من هيئة التحكيم ، ويكون قرارها نهائيا .

وجاء فى التقرير ايضا انه فى حالة اختلاف تصاق الحليج الفعلية لموسم ١٩٦٨ لمنطقة ما عن المعدلات الواردة فى جدوال الاسعار التى اعدتها هيئة التحكيم واختبارات القطن بالاشتراك مع المؤسسة العامة للقطن بالزيادة او النقصان فتعدل جداول الاسعار وفقا لتصاق الحليج الفعلية للمنطقة .

وقد قرر المهندس سيد مرعى تطبيق تجربة الشراء المباشر على اقطان الاصلاح الزراعى بمنطقة زراعة المنوفى ، وأن يتم تحكيم اقطان الاصلاح الزراعى عن طريق لجنة ثلاثية

وكانت اللجنة العليا لمتابعة التسويق التعاونى للقطن قد اجتمعت صباح أمس وقررت تحديد ٤٥ مليما اجرة تباتة بدلا من ٣٠ مليما ، على ان تتحمل الشركات المشترية نصف الزيادة ، ويخصم النصف الآخر من الحساب الختامى للحصيلة النهائية لعائد القطن الذى سيخصص لبناء المساكن . كما تقرر مد موعد قبول طعون الزراع فى بيانات الاستمارة (١٠) تسويق قطن حتى بعد غد . ☐

٧ مؤتمرات شعبية بمطروح لحل مشكلاتها ذاتيا

برج العرب — عن جابر المجعاوى — عقد السيد وجيه رشدى ، محافظ مطروح ، ٧ مؤتمرات شعبية للمواطنين البدو ، لمناقشة مشكلاتهم وايجاد حلول ذاتية لها . وقد حضرها واشترك فى مناقشاتها أمناء الاتحاد الاشتراكى ومديرو المصالح الحكومية بالمحافظة . وقد نوقشت على الطبيعة مشكلات مدن : رأس الحكمة وسيدى حنيش ، والضبعة ، والعلمين ، والحمام ، وبرج العرب ، وبهيج . وتقرر : تمليك البدو اراضى الملك السابق المصادرة ، وتحويل مدينة رأس الحكمة الى مدينة سياحية ، وبناء مدارس ابتدائية فى سيدى عبد الرحمن وغزال والطرية ، وتزويد مدينة الضبعة بمحطة كهرباء لانارتها وضواحيها من حصيلة انماش الساحل الشمالى الغربى ، وتخفيض سعر تشغيل الجرارات الزراعية من ٧٧ قرشا الى ٦٠ قرشا فى الساعة ، وتوفير بذور الشعير قبل موسم الامطار فى الشهر القادم ، مع زيادة الاعلاف المقررة لاغنام الصحراء حتى حلول الموسم ، واعداد الابار لحفظ مياه السيول للانتفاع بهاتى الشرب والرى .

كما تقرر تعزيز الرقابة على الاسواق ودعم اعمال النظافة بالمدن الصحراوية وتوفير الاغذية والادوية لمستشفى الضبعة ، واقامة حنفيات مياه للشرب على امتداد الساحل . وتم توزيع معونات على البدو الذين تأثروا بالجفاف هذا العام فى قرب المحافظة ، ويتم فى الاسبوع القادم توزيعها على شرق المحافظة ، وتشمل كميات كافية من الارز والدقيق والزيت والاقمشة .

٤ قرارات تتخذها نقابة الاطباء لتخليد ذكرى الدكتور النبوى المهندس

اقامت نقابة الاطباء بدار الحكمة امس حفل تأبين للمرحوم الدكتور محمد النبوى المهندس ، وزير الصحة السابق، حضره افراد اسرة الاطباء والخدمات الطبية بالوزارة والجامعات . وافتتحه الدكتور عبد الغفار خلاف ، السكرتير العام لمجلس النقابة ، بكلمة عن شخصية الفقيد وطريقة تفكيره العلمى كاستاذ جامعى . واعقبه الدكتور عبد الوهاب شكرى نقيب الاطباء بعرض لماضى الفقيد منذ كان سكرتيرا عاما للنقابة الى ان تولى وزارة الصحة فازدهرت مشروعاتها على يديه ثم تحدث الدكتور عزت مصطفى وزير صحة العراق فقال ان الفقيد الكبير كان مثالا للتفانى فى سبيل الوطن العربى كله ، ونوه باثاره فى جميع المؤتمرات الطبية التى حضرها . وتحدث بعد ذلك ٣ من الوزراء المصريين ، اولهم السيد شعراوى جمعة فقال ان الفقيد كان يمارس العمل السياسى كطبيب ، ويباشر شئون وزارته بالمفهوم السياسى الثورى ، وهدفه الاسمى من هذا الجهد خدمة الشعب .

وتلاهما الدكتور لبيب شقير وقد ارتجل كلمة اشاد فيها بانسانية الفقيد ونشاته الشعبية ، وبكونه طبيب اطفال ، ثم تحدث الدكتور حافظ غانم عن مشروعات الفقيد ويعد ذلك القى الدكتور محمد ابراهيم كلمة الجمعية الطبية المصرية ، والدكتور مصطفى الديوانى كلمة الجمعية المصرية لطب الاطفال ، والدكتور على عبد العال عن كلمة طب القاهرة وقسم الاطفال .

ثم القى السيد ايمن محمد النبوى المهندس كلمة شكر باسم اسرة الفقيد . وفى ختام الحفل اعلن الدكتور خلاف ان مجلس النقابة قرر تخليدا لذكرى الوزير الراحل : تخصيص جائزة باسمه قدرها ٥٠ جنيها لكل من يحصل على دكتوراه فى طب الاطفال من كلية جامعة القاهرة ، وتخصيص جائزة سنوية باسمه قدرها ١٠٠ جنيه للعاملين بالحسن وحدة صحية ريفية، واصدار كتاب يتضمن حياة الفقيد والمشروعات التى قام بتنفيذها اثناء توليه الوزارة ، واقامة تمثال له بمبنى النقابة .

أخبار

مكافأة لضابط مباحث رفض ١٠٠ جنيه رشوة شهريا

قام السيد شعراوى جمعة وزير الداخلية امس بتسليم النقيب احمد سعيد صنوان معاون مباحث روض الفرج مكافأة تشجيعية لرفضه عرضا من احد تجار المخدرات بدفع ١٠٠ جنيه شهريا وكمية من المخدرات على سبيل الرشوة مقابل تغاضيه عن نشاطه فى تهريب المخدرات .

وقد تظاهر الضابط بالموافقة واخطر رئاسته بالحادث واعد كمينا للتاجر وضبط متلبسا بتهريب المخدرات اسفل كوبرى امبابة .

وقد حضر تسليم المكافأة اللواء زكى علاج مدير امن القاهرة .

الاهرام غدا يصدر فى ١٤ صفحة بالسعر العادى ويضم ملحقا عن الانتاج والتصدير

استثناء أبناء القناة من شروط الاقامة بالمدن الجامعية

اصدر الدكتور احمد عزت عبد الكريم مدير جامعة عين شمس قرارا بقبول طلاب منطقة القناة بصفة استثنائية فى المدينة الجامعية .

وقد انتهى امس موعد تقديم طلبات الاقامة بالنسبة للطالبات القدامى فى مدينة الطالبات ويبلغ عدد الطلبات المقدمة ٤٠٠ طلب ، اما الطالبات المستجدات فينتهى موعد تقديم طلباتهن يوم ٢٦ سبتمبر .

وقد تقرر قبول حوالى ١١٠٠ طالبا بمدينة الطلبة خصص منهم ٥٠٠ مكانا للمستجدين و ٦٠٠ للطلاب القدامى .

نظام سداد استهلاك المياه فى قانون الايجارات الجديد

صرح مصدر مسئول بوزارة الاسكان والمرافق ان الحكم الوارد بمشروع قانون الايجارات وتنظيم العلاقة بين الملاك والمستاجرين الجديد والذى يقضى بتخصيص نسبة ٣٪ من قيمة الايجارات الشهرية التى يدفعها المستاجرون الحاليون للمساكن سيكون تطبيقه مقصورا على المستاجرين الذين لاتنص عقود ايجاراتهم على تحملهم سداد قيمة المياه التى يستهلكونها وسيتحملون طبقا للقانون الجديد سداد هذه القيمة كل حسب عدد حجرات مسكنه .

واضاف قائلا — ان المستاجرين الذين يتحملون الان ثمن المياه ويسددون قيمتها للشركة او الملاك وأيا كانت نسبتها سوف يستمرون فى اداء قيمة استهلاك المياه ودون أى تخفيض فى ايجارات مساكنهم .

تعيين خريجى عام ١٩٦٨ فى آخر ديسمبر بطريقة المسابقات

صرح مصدر مسئول بانه سيتم تعيين خريجى الجامعات والمعاهد العليا عام ١٩٦٨ عن طريق الوزارات والهيئات والمصالح الحكومية والمؤسسات وشركات القطاع العام على الدرجات الشاغرة حتى آخر ديسمبر القادم ، وذلك عن طريق المسابقات .

ومن المنتظر ان تبدأ اللجنة الوزارية للقوى العاملة فى اوائل يناير القادم النظر فى تعيين من لم يتم تعيينهم فى هذه المسابقات وذلك أسوة بما اتبع فى السنوات السابقة .

بعد اعلان كشف حقل البترول الجديد فى خليج السويس

«الأمل» والاحتمالات المفتوحة أمامه

سيناء

خليج السويس

الامل .. واحد من ١١ موقعا يجرى اليوم فيها البحث عن البترول وقد اعلن كشفه منذ يومين .. وهذا الكشف اكد الحقيقة التى ظهرت فى اعقاب المرجان من ان خليج السويس يحوى بحيرة بترولية واسعة .. ولقد تكشفت حقيقة المرجان وينتظر ان يصل انتاجه خلال اسابيع الى ٢٠٠ الف برميل يوميا .. اما الامل فلا يزال تحت الاختبار

ماهى احتمالات الخليج القادمة؟

حقل الامل الجديد

حقـل الأمـل — حقـل المرجـان

طبقة رملية حاملة للبترول

طبقات عصر ماقبل الميوسين : الأمل الجديد ؟ — طبقات عصر ماقبل الميوسين : وجدت جافة

...كشفته بان امريكان عام ١٩٦١ — متوسط انتاجه اليومى ... الف برميل تزيد الى ٢٠٠ الف . كشفته الشركة الشرقية ولم تتمكن من تحديد اهميته كشفته شركة جابكو هـذا الشهر — لم تتضح بعـد صورته حتى اليوم — لاتزال امامه احتمالات واسعة .

هل يمكن انتاج البترول من الطبقات الثلاث التى ظهرت حتى الآن مرة واحدة ؟
٢٨٧٠ قدما لم يبدأ الحفر فيها بعد قد تؤدى الى كشف كبير

من بين ١١ موقع عمل تدور فيها اجهزة الحفر هذه الايام بحثا عن البترول فى خليج السويس والصحراء الغربية ودلتا النيل اعلن الدكتور عزيز صدقى اول امس خبر « الامل » الكشف الجديد الذى يحمل رقم ٢٠ فى سلسلة الحقول البترولية المصرية . فمنذ حقل جمسة الذى تم العثور عليه عام ١٩٠٩ الى حقل العلمين الذى بدأ انتاجه فى الشهر الماضى كانت كل الحقول المصرية التى تم الكشف عنها فى مصر ١٩ حقلا منها ٤ حقول تصب انتاجها و ٥ فى سيناء .

والكشف الجديد هو رابع حقل يتم الوصول اليه فى مياه خليج السويس بعد حقل البلاعيم بحرى الذى اكتشف عام ١٩٦١ وحقل مرجان الذى اكتشف فى فبراير ١٩٦٥ والذى يعد اضخم الحقول المصرية وحقل قارة البحرى الذى كشفته الشركة الشرقية ولم يتم تحديد مدى اهميته لتوقف العمل فيه

وحقل المرجان يعطى اليوم انتاجا وصل الى ١٧٠ الف برميل كل ٢٤ ساعة ينتظر ان تصل الى ٢٠٠ الف برميل . ورصيد المرجان البترولى يفوق الالف مليون برميل

اى طبقة تنتج ؟

و « الامل » كما يقول المهندس محمد توفيق شوقى رئيس شركة جابكو لم تتضح بعد صورته . فحتى اليوم لم تتوقف عمليات الحفر ولم تنته احتمالات العثور على طبقة بترولية جديدة قد يفوق معدل انتاجها ما اعطته فى الاختبارات كل من الطبقات الثلاث التى كشفت عنها البئر ..

ووجود اكثر من طبقة بترولية اصبح اليوم شيئا عاديا ، فحقل البلاعيم برى به مثلا ١١ طبقة ، وحقل ام اليسر عثر فيه على ٤ طبقات ، والمرجان بطبقتان ، ولكن لاختلاف درجة جودة بترول كل طبقة واختلاف قوة الضغط فى كل طبقة بهذه الحقول بالاضافة الى انفصالها عن بعضها ، صعب أن يتم الحصول على انتاج أكثر من طبقة حتى الان فى وقت واحد ..

وفى حقل الامل الجديد لا يعرف حتى اليوم ما اذا كان سيكون من الممكن وضع الطبقات الثلاث التى عثر عليها على الانتاج دفعة واحدة أم يكتفى بانتاج الطبقة الاكثر انتاجا وهى الطبقة الثالثة التى أعطت على الاختبار ٢٩٠٠ برميل فى اليوم .. وللتأكد من ذلك يتوقف — كما يقول المهندس تيسير فؤاد مدير الانتاج بمؤسسة البترول — على معرفة ما اذا كان هناك اتصال بين هذه الطبقات الثلاث فى أى جزء من التركيب أو أن كل طبقة منفصلة عن الاخرى .. ولا يدل اختلاف درجة جودة البترول فى كل طبقة من الطبقات الثلاث على أن هناك انفصالا .. فالفرق بين أعلى درجة — وهو للخام الموجود فى الطبقة الاولى — وبين أقل درجة — وهو للخام الموجود فى الطبقة الثالثة — لا يتراوح ٣ درجات وهى لا تشير بالتأكيد الى أن هناك انفصالا طبقيا واضحا .. ولو كشف حفر المزيد من الابار عن وجود تلاحم بين هذه الطبقات فان معنى ذلك أن هذه الطبقات فى الواقع عبارة عن طبقة واحدة يمكن الانتاج منها معا لكن حصيلة الانتاج اليومى فى هذه الحالة لن تزيد على ٥٠٠٠ برميل »

تركيب آخر غير المرجان

ودرجة جودة الخام المتكشف فى الامل يتراوح بين ٣٠ و ٣٢ درجة وهو مايعادل خام المرجان .. ومع أن المسافة بين الامل والمرجان لا تتجاوز ١٥ كيلو مترا الا ان ذلك لا يعنى ان الامل امتداد المرجان .. فالتركيب الجيولوجى الذى وجد به بترول مرجان يختلف تماما عن التركيب الذى وجد به البترول فى الامل ، كما أن هناك ثلاثة تراكيب أخرى بين المرجان والامل هى غـ١ و د١ و د٢ وهذه هى التى سينتقل اليها الحفار المستكشف بعد أن تنتهى مهمته فى الامل ..

وحقل الامل كان نفسه يحمل قبل ثلاثة أيام اسم (ف — ٢) ثم اختار له المهندس على والى رئيس مؤسسة البترول هذا الاسم مشيرا بذلك الى ٣ معان توالت عليه وهو يتابع الكشف .. المعنى الاول ما يشير اليه الكشف نفسه فى تلك الظروف التى يواجهها الوطن ..

والثانى ما كان يشعر به على والى نفسه عندما كان السؤال عن نتيجة الحفر فيه أول ما يقوم به فى الصباح .

والثالث ما قد يحمله « الامل » مستقبلا من كشف زائد فى طبقات عصر ما قبل الميوسين .. فالطبقات الثلاث البترولية والطبقتان الغازية عثر عليها كلها فى عصر الميوسين .. وهذا العصر هو الذى وجدت به طبقة المرجان وبلاعيم وغارة .. أما عصر ما قبل الميوسين فقد وجدت خالية فى المرجان وقارة ووجدت آثار بترولية فيها فى بلاعيم لم تكن بكميات كبيرة .. ومنذ أول أمس بدأت عمليات الحفر فى حقل الامل الجديد فى عصر ما قبل الميوسين وهو الذى يبدأ من عمق ٧٦٣٠ قدما وينتهى عند ١٠٥٠٠ قدم .. وقد عثر بالفعل عند الحفر على آثار بترول .. لكن هذه الاثار لم توضح بعد موضع الاختيار

وان كان التفاؤل كبيرا فى أن تحوى طبقات هذا العصر لسمكها الكبير (٢٨٧٠) طبقة قد تؤدى الى كشف كبير

كيف نعد الحقل للانتاج ؟

هناك مثل صينى يقول ان رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة .. وفى البترول فان ذلك يعنى انه للوصول الى كشف حقل جديد يتعين اولا حفر بئر يخرج منها

تحقيق : صلاح منتصر

هذا السائل اللزج ، ثم بعد ذلك تمضى خطوات الرحلة فى تحويل هذه البئر الى حقل .. ذلك يقتضى تحديد مواقع جديدة يجرى الحفر فيها لكى يمكن فى ضوء ما تعطيه من نتائج معرفة :

١ — مساحة الحقل وتقدير المخزون فيه فى ضوء انتاج الابار الاستكشافية التى يتم حفرها فيه .

٢ — تحديد عدد السنوات التى يتطلب انتاج المخزون فيها .

٣ — تحديد عدد الابار اللازم حفرها تبعا لذلك .. ولان تكلفة حفر البئر مرتفعة — وهى فى الابار البحرية تتراوح بين نصف مليون ومليون دولار — فان الدراسات التى تجرى تهدف دائما الى حفر أقل عدد من الابار يمكنها انتاج أكبر كمية من البترول .

٤ — مستلزمات استغلال الحقل من مستودعات تجميع واجهزة تنقية ومساكن للعاملين وخطوط انابيب وصهاريج تخزين وميناء شحن وتكاليف ذلك كله مقارنا بقيمة ما يدره الحقل من انتاج ..

وقد استلزم اعداد حقل المرجان مثلا ٨٥ مليون دولار ، والانتاج الذى يعطيه هذا الحقل قيمته سنويا نحو ١٠٠ مليون دولار .. اما العلمين فان تكلفة اعداده وصلت ١٢ مليون دولار ، وانتاجه الصافى السنوى تقدر قيمته بـ ١٢ مليون دولار .

وبالنسبة لحقل «الامل» فان بدء انتاجه يحتاج الى فترة تصل الى ١٨ شهرا ذلك ان تشغيل هذا الحقل يتطلب اولا حفر بئر أخرى يتم فى ضوء نتيجتها تحديد صورته التجارية بصفة نهائية ، ثم بعد هذا يستمر الحفر فى الابار التى يجرى تحديد موقعها .. ولان التجهيزات الخاصة بحقل المرجان تستوعب انتاج اى حقل آخر ، فسوف يتعين انشاء مستلزمات انتاج جديدة للحقل الجديد من خزانات وخطوط انابيب وميناء مستقل وذلك كله يتطلب وقتا .. وفى حفر الابار الانتاجية للحقل فسوف يقوم بذلك جهازا الحفر الزهراء وجهاز ٢٦ اللذان يعملان حاليا فى المرجان .. اما جهاز «المستكشف» والذى تدفع فيه الشركة ايجارا شهريا قدره نصف مليون دولار فسوف يقوم بحفر بئر ثانية فى نفس تركيب «الامل» ثم بعد هذا يأخذ طريقه الى حفر آبار استكشافية فى التراكيب الاربعة الاخرى التى حدد آخر يونيو القادم موعد الانتهاء منها بحيث تتضح خلال هذه الفترة صورة واضحة عن الاحتمالات البترولية فى هذه المنطقة للجانبين المصرى والامريكى

سر جديد عن الامل

والواقع ان الجانب الامريكى كان — بعد كشف المرجان — متخوفا من الوصول الى كشف جديد ومن اجل هذا انهى عقد جهاز « المستكشف » الذى كشف المرجان .. وفى اعقاب اعلان كشف المرجان وطبقا للعقد الموقع مع شركة بان امريكان تم تشكيل الشركة المشتركة جابكو (شركة بترول خليج السويس) بين الجانبين المصرى والامريكى وتعين بعد ذلك على الجانبين ان يسهما فى اى نفقات بحث تجرى فى منطقة الاستغلال الممنوحة لبان امريكان

وتبعا للدراسات السيزمية التى كانت قد جرت والتى كشفت عن عدة تركيبات اختيرت منها فى خطة هذا العام خمسة تركيبات للحفر فيها فقد طلب الجانب المصرى ان يعود « المستكشف » الى خليج السويس يواصل عمله فى حفر آبار استكشافية فى التراكيب المحددة .. لكن امام الحذر الذى ابداه الجانب الامريكى قرر الدكتور عزيز صدقى ومعه المهندس على والى ان يتم استئجار « المستكشف » لحساب الجانب المصرى على ان ينفذ بعد ذلك على الجانب الامريكى ما جاء فى العقد لو اراد المشاركة فى اية نتائج ايجابية يصل اليها البحث .. وينص العقد فى ذلك على ان يتحمل الطرف الذى تخلى منذ البداية عن المساهمة فى عمليات البحث ٣ امثال تكاليف هذه العمليات . وهذا الشرط موجود فى كل العقود البترولية المصرية . وفى اول يونيو الماضى وفى اجتماع حضره مع الدكتور عزيز صدقى رئيس مجلس ادارة شركة بان امريكان تم الاتفاق على ان تبدأ عمليات البحث مشاركة بين الجانبين .. ووصل المستكشف بالفعل ، وبدأ الحفر منذ شهرين حتى توصل الى الكشف الجديد مؤكدا احساس الجانب المصرى وامله فى اكتشافات جديدة .

حديث الناس

عقد السيد اللواء على صلاح الدين مدير كلية الشرطة مؤتمرا صحفيا اعلن فيه شروط القبول فى الكلية للحاصلين على الثانوية العامة هذا العام .. وكان من بين ما قال المدير انه « لا مجال مطلقا للوساطة او الاستثناء فى مجال القبول بالكلية والا يعلق الاباء واولياء الامور اى امل على قبول ابنائهم عن هـذا الطريق

ولاشك أن مثل تلك الصراحة ومواجهة الاوضاع سياسة مطلوبة بل واجبة ، ووضع النقط على الحروف فى مثل هذه الاحوال أمر يريح الجميع حين يتأكد كل مواطن أن القواعد الموضوعة للقبول فى كلية الشرطة مثلا سوف تطبق بحرفيتها ولن يكون هناك أى مجال للتغاضى عن الشروط الموضوعة ..

وفى الواقع أن موضوع الوساطة أو الاستثناء موضوع اجتماعى هام لا بد أن نواجهه بشجاعة وأن نعمل على القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة التى تتنافى كلية ومبدأ تكافؤ الفرص .. وهذه الظاهرة ليست وليدة اليوم أو الامس القريب انما هى ترجع الى عشرات السنين الماضية عندما كانت الاحزاب السياسية يؤيدها الاحتلال الاجنبى تعمد الى كسب المؤيدين والاعضاء عن طريق الخدمات الشخصية التى تؤدى لهم وبذلك يضمنون ولاءهم وارتباطهم بكل ما يطلب منهم عمله .. ومع الزمن أصبح الاستثناء قاعدة ، وأصبحت الوساطة مبدأ معترفا به وأصبح الجميع يلجأون اليها لحل مشاكلهم وتحقيق مطالبهم ..

والقضاء على هذه الظاهرة لن يتم فى يوم وليلة انما هو يحتاج الى صبر ومثابرة يتأكد بعدها الجميع أن الحق هو الاستثناء الوحيد وبغيره لايمكن أن ينفذ شىء على الاطلاق ، فاذا ما تمسكت كل جهة وكل هيئة بتطبيق القواعد تطبيقا سليما دون أية خواطر أو استثناءات توصلنا الى أن نقضى على ظاهرة الوساطة واقتنع كل مواطن أن ما له حق فيه سوف يناله مهما كانت الظروف والاحوال ..

نقطة أخرى تساهم مساهمة ايجابية فى القضاء على ظاهرة الوساطة هى تبسيط الاجراءات الحكومية وتخليصها من التعقيدات الروتينية التى تعقد الامور ، وتصعبها لاصحاب الحاجات ومن هنا يضطرون للالتجاء الى الوساطة ، وهم فى أغلب الاحيان معذورون فى ذلك ، أما اذا بسطنا الامور ، وسهلنا الاجراءات ، ويسرنا لكل مواطن أن يحصل على ما يطلبه ما دام متمشيا مع الحق والقانون فاننا بذلك نغنى الناس عن سلوك طريق الوساطة والاتصال بمن بيدهم حل الامور ..

ان الوساطة مرض اجتماعى يحتاج الى علاج حقيقى للقضاء عليه نهائيا ، ولن يتحقق لنا النجاح فى هذا العلاج الا بخطوتين ، الاولى هى كما قلت تبسيط الامور وعدم تعقيدها ، والثانية هى التمسك دائما الى أبعد الحدود بالنظام الموضوع وعدم الخروج عليه ، وعندما يتأكد المواطنون من عدم التجاوز عن هذا الاسلوب تختفى الوساطة تلقائيا ..

على حمدى الجمال



واقع السياسة الامريكية يناقض تصريحات جونسون

يبدو ان تصريحات المسئولين الامريكيين بموقع السلطة والمسئولية — بالاضافة الى تناقضها مع السياسة المطبقة عمليا — يراعى فيها أن ترضى بقدر الامكان الاطراف المختلفة المتصارعة ، أو على اقل تقدير يترك مجال تفسيرها أو تفسير بعض فقراتها من وجهات نظر متباينة ومتناقضة .

والرئيس جونسون يراعى اعتبارات الوضع الرسمى الذى يملى عليه المداورة فى عرض السياسة الامريكية وكأنها تتوخى العدالة والحق ، فيتحدث عن « احراز سلام عادل مشرف ، يحقق مصالح العرب واسرائيل » . ويضيف جونسون ان على اسرائيل ان تقنع جيرانها العرب بانها ليست لديها اية نوايا توسعية خارج حدودها ، وانه لابد من وجود حدود آمنة معترف بها ، « ولكن يجب فى الوقت نفسه الا تكون هذه الحدود نتيجة انتصارات عسكرية » .

ومن الغريب ان يتحدث جونسون عن رفضه لفكرة الحدود المملاة من موقع احتلال عسكرى ، وهو لا يشير الى تطبيق قرار مجلس الامن الذى يقضى بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضى المغتصبة . ويبرز التناقض فى تصريحات جونسون فى دعوته الى اجراء مباحثات بين العرب واسرائيل فى ظل هذه الاوضاع الباطلة ، وهو يطالب « بحدود آمنة » — غير تلك التى جاءت فى قرار الامم المتحدة لعام ١٩٤٩ — ، دون أن يدعو الى انسحاب قوات العدوان حتى لا تكون «الحدود نتيجة انتصارات عسكرية » .

اما القول بانه « لن يسمح ابدا بان يتحول توازن القوى فى الشرق الاوسط الى عامل جديد لاشعال نيران الحرب » مردود عليه بان خطر اشعال الحرب قائم ودائم ولا مفر منه ولا يمكن تجنبه الا عن طريق الانسحاب وتصفية آثار العدوان

مواعيد الصلاة

الجمعة ٢٠ جمادى الثانية — ١٣ سبتمبر

الظهر : الساعة ١٢٫٥١ العشاء : الساعة ٨٫٢١
العصر : الساعة ٤٫٢١ الفجر : الساعة ٥٫٠٩
المغرب : الساعة ٧٫٠٣ الشروق : الساعة ٦٫٣٨



حالة الجو اليوم

المنطقة الاولى : طقس صيفى لطيف وتتضاءل فرصة سقوط المطر والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة وتظهر السحب المنخفضة

المنطقة الثانية : طقس صيفى لطيف والرياح شمالية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة وتظهر بعض السحب المنخفضة

المنطقة الثالثة : طقس صيفى لطيف والرياح شمالية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة وتظهر بعض السحب المنخفضة

المنطقة الرابعة : طقس صيفى معتدل فى الشمال وعادى فى الجنوب والرياح شمالية معتدلة قد تنشط احيانا مثيرة للاتربة فى الجنوب

المنطقة الخامسة : طقس صيفى معتدل فى الشمال وعادى فى الجنوب والرياح شمالية معتدلة قد تنشط احيانا مثيرة للاتربة فى الجنوب

المنطقة السادسة : طقس صيفى لطيف والرياح شمالية معتدلة قد تنشط مثيرة للاتربة احيانا وتظهر بعض السحب المنخفضة

درجة الحرارة أمس واليوم

القاهرة	٣٢	٢١	٣١	٢٠
الاسكندرية	٢٦	٢٣	٢٨	٢٢
مطروح	٢٧	١٩	٢٧	١٩
بور سعيد	٢٨	٢٤	٢٨	٢٣
المنيا	٣٢	٢٢	٣٢	٢١
اسيوط	٣٣	٢٢	٣٣	٢١
الاقصر	٣٨	٢٧	٣٧	٢٥
اسوان	٣٩	٢٧	٣٧	٢٥
سيوة	٣٣	١٨	٣٣	١٨
الوادى الجديد	٣٣	٢٢	٣٣	٢٣
الغردقة	٣٣	٢٤	٣٣	٢٣

القمر اليوم

شروق : ٢٢٫٠٥
غروب : ١١٫٣٩

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر المتوسط : الرياح السطحية شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة والبحر هادىء الى خفيف

البحر الاحمر : الرياح السطحية شمالية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة والبحر خفيف الى معتدل

مواعيد الطيران العربية المتحدة

هذه المواعيد من والى القاهرة ولاتشمل الرحلات الاضافية والخاصة :

الخطوط الخارجية: الساعة ٦٫٤٥ ص تعود الطائرة القادمة من دار السلام وعنتيبى ● ٧ ص الى جدة وتعود ١٢ ظهرا ● ٧٫٣٠ ص الى عمان وتعود ١١٫٥٠ ص ● ٨٫٣٠ ص الى بيروت وتعود ١١٫٣٠ ص ● ٩ ص الى روما وجنيف ولندن وتعود ١٢٫٣٠ بعد منتصف الليل ● ١٠٫٣٠ م الى طرابلس والجزائر وتعود ١٢٫٣٠ بعد منتصف الليل ● ١٠٫٣٠ م الى موسكو وتعود ١١٫٢٠ م ● ٢ م الى نيقوسيا وتعود ٦٫٥٥ م ● ٢ م الى اثينا وميونخ وتعود ١٢٫٥٥ بعد منتصف الليل ● ٦٫٢٠ م تعود الطائرة القادمة من بومباى والكويت ● ٨٫٣٠ م الى الخرطوم وتعود ٢٫٠٥ ص السبت ● ٣ ص السبت الى نيروبى .

الخطوط الداخلية: الساعة ٧ ص الى الاقصر واسوان وتعود ١ م ● ٧٫٣٠ ص الى الاسكندرية وتعود ٩٫٣٠ ص ● ٥ م الى الاقصر واسوان وتعود ١١ م ● ٤٫٥ م الى الاسكندرية ومرسى مطروح وتعود ٩٫٤٥ م ● ٦ م الى الاسكندرية وتعود ٨ م .

صلاح جاهين

* تأملاية كاريكاتورية فى المسألة اليوم مفتوحة *

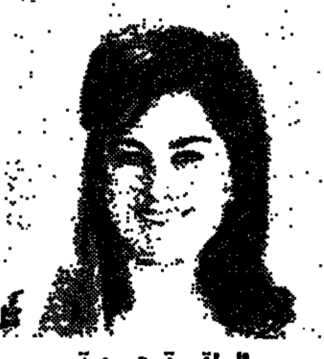
اليوم المفتوح

— الظاهر الناس هم كمان نسيوا البرامج الحلوة .. مابقوش فاكرين الا البرامج البايخة يطلبوها !

اجتماعيات

امين هويدى

اجتمع السيد أمين هويدى وزير الدولة امس بفضيلة الامام الاكبر الشيخ حسن مأمون شيخ الازهر ثم استقبل الدكتور عزت مصطفى وزير الصحة العراقى والدكتور محمد محمود نصار رئيس هيئة التأمين الصحى واللواء محمد عبد المنعم القرمانى



الـزواج

الاستاذ سامى بدوى المحامى وعروسه نهنئكم بالزفاف السعيد — فهمى خفاجى المحامى

سميرة داود سليمان
وجدى حسن جمال
تم امس عقد قرانهما فى حفل عائلى تهنئتى القلبية للعروسين
حسن جمال والعائلة

نبأ سعيد
تم امس فى حفل عائلى بهيج عقد قران السيد / مصطفى محمد عبدالله بالاهرام من الجزيرة مكرنس حفهلية على الانسة / زينب احمد سلطان الطالبة بالثانوى من الوايلى الكبير
والعروسان يشكران المهنئين



هكذا من الأصل

تمهيد

■ طالعت قصص ارنست تيودور اماديوس هوفمان مترجمة فى مطالع شبابى ، وعدت اليها فى اصلها الالمانى على فترات متباعدة من العمر ، اقربها منذ خمس سنوات .

وفى القصة التالية محاكاة لفن هوفمان ، على البعد ، دون تعمد التقليد . فلم ابدأ بفكرة « كتابة قصة على غرار قصص هوفمان » ، بل حين عبر الموضوع مخيلتى — مؤسسا على لب من الواقع — فرض الموضوع اسلوب عرضه . لان الواقعية فيه لا تقوم لها قائمة بدون « انجذاب » روحى .

وهوفمان ، ذلك الرومانتيكى الصميم (١٧٧٦ — ١٨٢٢) كان مؤلفا موسيقيا ، وكان من عشاق بيتهوفن ، وكان الى كل هذا مستشارا وعضو المحكمة البروسية العليا (اذا صدقت ذاكرتى) . يبدأ فى قصصه طبيعيا واقعيا ، وينتهى غالبا الى حيث حطت رحلها عبقريته .... فى وادى عبقر ، وعالم السحر والخيال الجامح .

وجدت بعض قصصه طريقها الى موضوعات شائقة للباليه ، والى اوبرا مشهورة بعنوان « قصص هوفمان » للموسيقى اوفنباخ . وحذا حذوه كتاب مشاهير ، منهم بلزاك ، وشارل نودييه . ولكن اهم من يذكرنا بهوفمان هو الكاتب والشاعر الامريكى ادجار الن بو ، الى باق الامريكى من عرق مرضى دساس ، و « سادية » وميل الى العنف والجريمة عند ذلك العبقرى المجنون .

وَيَسألُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى

قرآن كريم

بقلم الدكتور حسين فوزى

بلغ الاستاذ البيك من الكبر عتيا ، وتوفيت زوجته ، فلم يجد مناصا من بيع اثاث بيته ، والانتقال الى مصحة او بيت عجزة فى اطارف مدينتنا ، يقوم على مرتفع رملى اسمر يعرف بالرأس السودا ، فى بقعة ساحرة زحفت اليها الحدائق الخاصة ، واجملها روضة فسيحة حول البيت الذى اوى اليه الاستاذ البيك .

وكانت الحياة قد نأت بى عن مدينتنا منذ بضع سنوات ، مع امكان العودة بين الفينة والفينة على مدار السنة ، اقضى بمدينتنا اياما ، ومرة فى العام على الاقل تمتد اقامتى الى شهر او اكثر .

لم انقطع عن المرور باستاذى فى بيت العجزة ، لاطمئن عليه ، فأقضى معه ساعة او بعض ساعة ، اما فى الحديقة او فى مخدعه ، حسب ظروف الجو . اما اذا طالت اقامتى ، فلا يمضى اسبوع دون ان ازوره .

وغبت عن مدينتنا على غير العادة بضعة اشهر ، فلما عدت اليها صدمتنى حقيقة الحياة ، وهى ان لكل عمر نهاية ، واحسست بأن استاذى وقد قارب التسعين ينحدر هادئا الى مستقرنا الاخير جميعا .

ثم قضى الامر فيه وانا فى رحلة خارج البلاد ، فلم اعرف بنهايته الا فى عصر يوم عودتى الى مدينتنا ذات صباح . توجهت الى بيت العجزة فاخبرنى البواب بأن « الام الرئيسة » تطلبنى ، ثم قادنى الى غرفة الاستقبال ، فاستقبلتنى الراهبة الوقورة فى خفة حركة كأن قدميها لا تمسان الارض ، والابتسامة تشع وراء زجاجة نظارتها اكثر مما تفتر عن ثغرها .

جلست فى مواجهتى ، وتكلمت بصوت موسيقى يفيض عذوبة ، تحدثنى عن ايام استاذى الاخيرة ، وقد اغرورقت ابتسامة العينين بالدموع . لان الاطباء سامحهم الله لم يتركوا استاذى يموت مستريحا ، بل استجابوا « لواجبهم نحو الحياة » ! وهذا صحيح لا يكذبه الا انهم قضوا على مدخراته فى عمليات جراحية خطيرة ، ما كان اغناه عنها ، مثلما كان زملاء لهم يحولون خوان استاذى بالمصحة الى صيدلية تجتمع فيها مضادات الحياة الى فيتامينات الشيخوخة وتشد ازرها مجموعة من مقويات القلب ، ومخفضات الكولسترين ، وموسعات الشرايين !

الا انى كنت احرص على تحميل الاستاذ هذا العبء المالى لا لحساب صحته ، بل على حسابها ، فيبتسم ابتسامته الفلسفية ، وكأنه يقول : دعهم يعبثون يا بنى ، فلا ضير من عبثهم . الا يعملون لارضاء مرضاهم ، او على الاقل احياء للامل فى نفوسهم ؟ ولا بأس من تشجيع صناعة الادوية وتجارتها . فاذا نالهم من بعض ذلك مال ، فهو من بعض حقهم على الانسانية . اتذكر الحكمة العربية التى ترجمتها لى ذات يوم : « وعلى ان اسعى وليس على ادراك النجاح » ؟ انها شعار جميل لكل الناس ، واجمل وانفع للاطباء ، فهى تحلل مكاسبهم ، بصرف النظر عن نتائجهم .

لم ينطق استاذى بكل هذا الكلام فأنكره ترجمة لابتسامته الفلسفية ومعانى وجهه ، وحتى ما سماه « الحكمة » العربية لم يدل بها كما ترجمتها له بالفرنسية ، بل بالايطالية ، لغته المحبوبة .

وعندما انتهت « الام الرئيسة » من حكاية استاذى مع الحياة ونهايتها ، انتقلت دون تمهيد لتسألنى ان كنت احمل بطاقة تحقيق شخصيتى . فغمرتنى دهشة مفاجئة بادرتها بالاعتذار ، مبتسمة فى عذوبة ، وقالت : اننى اعرفك تمام المعرفة ، وما اكثر ما كان يذكرك الاستاذ بالخير فخورا بتلميذه ....

قاطعتها : لم يك فخورا بملكاتى الموسيقية فيما اظن ؟

اجابت الراهبة : لا ، وانما كان سعيدا بنجاحك فى الحياة ، فخورا بمثاليتك فى خدمة بلادك . لقد كنت له بمثابة الابن ، هو الذى لم يخلف عقبا . فاعذرنى اذ اطلب ما يثبت شخصيتك ، وستعرف على الفور سبب هذا الطلب .

اعطيتها جواز سفرى ، فقد غادرت المنطقة الجمركية فى ذلك الصباح . وتركتنى برهة اتصفح المطبوعات المصفوفة على مكتب ، ومن بينها مجلد الماني جميل الاخراج ، يحتوى على مقادير لبعض الفنانين من عصر الباروك ، لفتتنى اليه حكمة للامام على كرم الله وجهه ، توج بها الكتاب ، مترجمة الى الالمانية ، ومكتوبة بخط قوطى يحاول الاقتراب من الخط الكوفى . واذا لم اذكر الان تلك الحكمة ، فاننى واثق من التعرف على اصلها ذات يوم فى « نهج البلاغة » ذلك الكتاب الرائع فصاحة ، وحكمة سياسية ، واخلاقيات ، وايمانا وحبا لصاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم .

عادت الراهبة تحمل علبة كمنجة مغلفة بكيس من القماش بنى اللون ، وضعتها فوق المكتب ، وفتحتها ثم قالت :

— لقد اوصانى الاستاذ بان اسلمك هذه الفيولينة من مجموعة الالات التى احتفظ بها عندما انتقل الى هذا البيت هلا تفضلت بالتوقيع على هذه الورقة ؟

اكان تجاوب ارواح ماجرى بينى وبين استاذى خلال زياراتى له فى سنواته الاخيرة ؟ لقد كنت احجل من التحدث اليه بشأن واحدة من مجموعة الكمنجات الثمينة التى يملكها ، تحرجا من الاشارة الى رغبتى فى اقتنائها بالثمن الذى يقدره لها . ولا حرج على فى هذا ، الا ان ابدو وكأننى اسعى الى بعض ميراثه ، فى حياته .

ثم وصفت لى رئيسة الراهبات مكان قبره . فذلفت اليه فى غدى احمل كورونة من الازهار . وطالعت على صفحة الرمس اسمه واسم زوجته ، وتاريخ وفاة كل منهما ، وطوقت صليب القبر بطاقة الزهر .

كان مدار تفكيرى وانا متجه الى مقابر اللاتين فى صعيد ناصى مدينتنا ، ثم فى عودتى لاستقل القطار الى مقر عملى : هو استعراض سنواتى العشر التى قضيتها تلميذا مجدا للراقد فى القبر البسيط .

فمنذ خمسة عشر عاما تصدى بيت الاستاذ الشهير فى مدينتنا ، تخرج على يديه عازفون كبار من جالياتنا الاجنبية : سافروا الى اوربا فقبلهم عظماء الاساتذة هناك ضمن تلاميذهم . وادرك واحد منهم مجد التريتور ومتصدر آخر مجموعة الفولينات فى الاولى فى اوركسترا معروف . انى لاتذكره جيدا ذلك الصبى الارمنى الذى رافق دراستى ، بل بدأ تمارين كروتيزر فى الوقت الذى شرعت ادرسها (للمرة الثانية فى حياتى) . ولم آت على نهايتها حتى كان الصبى يختم التمرينات الاعلى تأليف رود . وما ان عالجت صفحات هذا حتى كان هو يختم تمارين جافنيه ، ويبدأ كابريسات لوكاتللى ومدرسة فنيافسكى . ثم سافر الى لوندرة ودرس على الاستاذ كارل فليش ، وانتهى فى كرسى الكونسرتمايستر لواحد من اهم اوركسترات العاصمة البريطانية .

كان الصبى ابن لبان فقير ، سعت الجالية الارمنية لجمع مبلغ من المال مساعدة له على اتمام دراسته فى الخارج ، فتطوع ثرى ارمنى واحد بكل تكاليف البعثة .

وسدد الشاب النابغة دينه لمن اسدى اليه الجميل . فاذا بالثرى الكريم يحول المبلغ الى جمعية خيرية .

اقول : وجدتنى امام شيخ ربعة القوام ، عريض الاكتاف ، كثيف الحواجب واسع الصدر ، هادئ الطبع رضيت ان القى عليه درسين فى الاسبوع . فحدجنى بعينيه الواسعتين ، وسألنى فى شىء من الاستنكار : لا احسبك تعنى ان نبدأ دراسة هذه الالة فى سنك ؟ (وكنت قد نيفت على الخامسة والثلاثين) .

قلت : حاشا ! لقد بدأتها فى سن المراهقة وعنيت الى ذلك بدراسة فن الموسيقى نظريا وعمليا ، وسمعت من الموسيقى فى قاعات الكونسرفتوار الاوبرا اكثر ما يستمع اليه المعلم من موسيقى قديمة وكلاسيكية ورومانتيكية وحديثة . الا ان مشاغلى فى الحياة لم تدع لى وقت تجويد العزف بصفة دائمة . ومع ذلك فقد اشتركت مع الصحاب فى اداء السوناتات والرباعيات وفى اوركسترات الهواة . ثم انقطعت عن الدراسة والممارسة بسبب تنقلاتى فى بلادى وفى الخارج . وهأنذا انتهز فرصة بعض الفراغ لادرس عليك حتى النهاية .

— ولكن دراسة الفيولينة لا تعرف نهاية ، وكلما امتد بالانسان العمر ضعفت قدراته على التمرين .

— انى اعتبر كابريسات بجانينى اقصى ما يبلغه الطالب فى دراسته . وارجو ان تبلغنى اياها . ولا اهدف الى ان اكون فرتيوز . كل ما يهمنى ان اصل الى مستوى المحترفين المجيدين ، ولا اطمع فى اكثر من الجلوس على الكرسى الثانى الى جانب العازف الاول فى الاوركسترا ، وان اقود الرباعية الوترية فى المكان الاول .

لم يلتفت الاستاذ الى هذا الدش ، وانما تأملنى مليا عند ذكر بجانينى ، ولعل نظره وقع على شعرات بيض فى فودى . ولم يعلق على كلامى بأكثر من هز رأسه . كمن يقول : فى مثل سنك لا اعرف ان كنت تبلغ كابريسات بجانينى !

وانكببت تماما مدى عشر سنوات ادرس على الاستاذ البيك ، فجودت الكونشرتوات الدراسية لفيفا لدى وتارتينى وفيوتى ورود وكروتيزر ، وكونشرتوات المؤلفين العظام : باخ وموتسارت وبيتهوفن ومندلسون وبرامز ودفورجاك ، وصوناتات باخ كلها للفيولينة المنفردة . هذا وكابريسات بجانينى تبدو لعينى وكأنها قمة جبل اشم يراها الرائى من الوادى قريبة المنال ، فاذا صعد فى الجبل ... ادرك حكمة الاستاذ القديم ، وعرف ان قمة العزف على الفيولينة لا تدرك ان لم يكن المتسلق قد بدأ التصعيد قبل ان يبلغ الحلم ، ودأب على المران بضع ساعات فى اليوم لاكثر من عشر سنوات !

لقد بدأت تعلم الفيولينة مراهقا هاويا لا يسمح وقته للمران الطويل ، وهو فى مرحلة التعليم الثانوى العام ثم فى المرحلة العالية ، وقد حالت الحياة العملية ، والتنقلات ، عن المتابعة الجادة . فأى مس اصابنى حتى اكشف للاستاذ عن عزمى بلوغ « النهاية » على يديه فى كابريسات بجانينى !

والسنوات العشر التى تقدمت بى الى الكهولة ، قد ابلغت استاذى شيخوخة جليلة . وشاءت ظروف العمل ان اغادر مدينتنا ، فانقطعت دراستى ، الا فى فترات زياراتى القصيرة .

ولم يرد ذكر كابريسات بجانينى على لسانى ، الا ان نتحدث عن صاحبها كمؤلف موسيقى ، او عندما اقتنيت طبعة نها بترقيم كارل فليش ، وحملتها الى استاذى فتأملها وقلب مقطوعاتها الاربع والعشرين ، واعجب بطبعها وما جاء بها من ملاحظات فنية . ولم اجسر على القول : اتحسبنى الان قريبا منها ؟ فقد فقدت طموحى الذى لا محل له .

كانت هذه هى الافكار التى تزاحمت على رأسى ، صاعدة من اعماق الذاكرة ، حتى صرفنى عنها ضجيج مدينتنا ، وركوبى القطار عائدا الى مقر عملى .

لم تتح لى فرصة فتح العلبة المحتوية على الكنز الذى آل الى حتى بلغت مستقرى . فتأملتها ولم تنجح السنوات فى اخفاء اصلها الفاخر ، مكسوة بجلد واحدة من الزواحف الكبيرة . وعرفت فى الفيولينة اقدم واغلى مقتنيات استاذى الراحل . عراقتها بادية فى خشبها العتيق ، ودهانها المنطفئ ، وما صنعته الايدى والاصابع فى جيدها ، وتحت موضع الذقن منها ، وطالعت من فتحتها ما امكن فك رموزه من اسم صانعها الايطالى ، اما مكان صنعها فلم اتبينه ، وتحققت من سنة صنعها على الاقل فى رقمى الالاف والمئات . (١٧؟؟) .

مالنا علم تفصل بين كمنجتى ، وهذه التحفة الفنية التى تبدو الى جانبها سيدة وقورة ، لا يخفى منظرها العتيق وتجاعيد وجهها ، نبل محتدها . تأملت الالتين الموسيقيتين من اسرة واحدة ، وفكرت فيهما دون مراعاة للمحتد والاصل : اعجب ما توصل اليه حذق الصانع ، بل عبقرية الفنان فى التقرب من الصوت الادمى . واذا كانت اعجوبة الغناء فى سلطة الالة الانسانية ، فان روعة الكمنجة هى ايضا هى فى بساطة شكلها . لا ميكانيكيات معقدة ولا روافع ودواسات واسلاك ، بل هى مجرد صندوق رنين من الخشب ، شدت عليه اربعة اوتار . نعم ان مجموعة القطع الخشبية فيها ينيف على الثمانين قطعة ، ولكن الامر هنا مجرد تفاصيل صناعة خشبية .

اما كيف استطاعت هذه الالة البدائية ان تفتح صدرها لعبقرية الموسيقيين يكتبون لها روائع المؤلفات ، وانتبوأ فى الاوركسترا قديما وحديثا عرش النغم ، اما كيف بلغت قدرة الانسان هذا السمو فى اللعب على الاوتار بعصا شدت اليها خصلة من شعر الخيل ، وتلك الدرجة من الدقة والحساسية والسرعة ، وتعمق التعبير عن البث والشكوى والفرح والانين ، والهيام فى دنيا الاحلام ، فذلك لا يمكن ان يفسره صندوق من الخشب مدت على صدره اربعة خيوط مجففة من امعاء حيوان ، ولا اربعة اصابع اليد اليسرى تجرى على الاوتار من اول الرقبة حتى منتهى « الناستيرة » ، وخمسة اليمنى تمسك بيد القوس . (ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى) .

عشر سنوات فى منزل استاذى اسمع صوت هذه الفيولينة ، ولا اجرؤ على لمسها بله حملها مرة واحدة ! هى التى صاحبتنى صوتها منذ بدأت دراسات كروتيزر حتى انتهيت الى كونشرتو ملكس بروخ ، والقوجتين فى صوناتات باخ للفيولينة المنفردة ، و « السمفونية الاسبنولية » لادوار لالو ، هى صاحبتى فى الثنائيات والرباعيات ، والكونشرتو المزدوج لباخ . ولكنى لم اسمعها البتة وهى فوق كتفى ، وتحت ذقنى !.

انها ملكى الان ! وهأنذا احملها على كتفى واجر القوس على اوتارها بطيئا فى سلم « لا » من الديوان الصغير ، ثم انتقل به الى السرعة المتزايدة ، مقطعا « ستاكاتو » ، وموصولا « ليجاتو » ، واحلل السلم الى عناصره الهارمونية فى « اربيجات » تطير فوق اربع اكتافات ، من « لا » على الوتر الرابع حتى « لا » العليا فوق الكردان .

مجرد سلم « لا » مينور ، وقد خيل الى انى كعازف ... خلقت خلقا جديدا .

اعدت الالة « العادية » بنت المائتى عام الى علبتها فى رجفة من يحمل الاثر المقدس ، وعولت انلا اعود اليها الا ان استأنف دراستى ، فحرام ان احط من شأن التحفة الغالية ، وعلى ان اصبح لها اهلا .

لم الاحظ وانا اخرجها من علبتها ان فى قعر هذه ورقة عادية ، من قصاصات الورق التى كان يسجل عليها استاذى ملحوظاته بقلم الرصاص ، وتذكرت انه اعطانى ذات مرة قصاصة منها خط عليها قائمة بمؤلفات للفيولينة ، رجانى ان اشتريها له خلال رحلة لى الى خارج البلاد .

اخذت القصاصة لاقرأ ما فيها وتعرفت على خط استاذى وان تحول الى تغليظ بدراجنة ، واصابع تجست مفاصلها على رأس الصفحة اسم بجانينى ، وتحته قائمة ببعض كابريساته ، مرتبة ترتيبا خاصا ، غير ترتيبها المعروف .

امر عجيب ! لا كلمة ، ولا رسالة من استاذى ... كل ما سمع له به الطارق الاخير هو ان يوصى بالفيولينة لتلميذه ، وصديقه ... شفاها ، على مسمع من الام الراهبة .

وانه لامر اعجب ان اعود فى تلك الليلة بالذات الى تصفح الكتاب الذى وضعه علامة النسيولوجيا ريشيه عن عالم الارواح ، او مأساة « الحاسة المناسبة » ! ولم اكن عدت اليه بعد مطالعته منذ سنوات . وهو الكتاب الذى فتح على عالم « الباراسيكولوجيا » كما قرأت عنها فيما بعد ، وعرفت فيها تجارب معملية ، ووقائع صحيحة مراقبة متقنة ، يقوم بها العلماء فى بعض جامعات اوربا وامريكا .

لم اترك كتاب ريشيه الا وانا اغالب النوم .

ثم رأيت فيما يرى النائم ؟ ؟ كأننى صحوت من اغفاءة عميقة على صوت شىء او شخص يتحرك فى الشقة وكنت وحدى اذ سافر الاهل الى المصيف .

امر عجيب ان لم ارهب الصوت ، ولم افكر لحظة فى امر الطارق الليلى ان يحمل لى شرا !

واعتبرته امرا طبيعيا ان ارى ضوءا خافتا فى المكتب ، فاتجهت اليه ، وكأننى على ميعاد فيه ... ووجدت علبة الفيولينة مفتوحة ، فلم اذعر لاختفاء الالة الثمينة منها . لقد استدرت لارى استاذى البيك واقفا كما رأيته منذ خمسة عشر عاما فى بيته المتواضع . رأيته فى هذه المرة يحمل الفيولينة معلقة فى يده اليسرى بحذاء ساقه ، والقوس يتدلى من يده اليمنى .

لم اجفل ، ولم اتراجع ، بل غمرتنى فرحة عميقة ان اواجه استاذى مثلما وقفت امامه منذ خمسة عشر عاما ، فاراه فى اول شيخوخته . لم اجسر على مخاطبته ، ولم ينبس هو ببنت شفة ، ولا حيانى بغير ابتسامته الهادئة .

وضع الفيولينة فوق كتفه الايسر وبدأ يعزف كابريسات بجانينى بترتيبها فى الورقة التى تركها بخطه داخل العلبة . وانه لامر عجيب ان لم ارى كل تلك عجبا . بل ولم افكر بأن صوت الموسيقى فى الهزيع الاخير من الليل فيه اقلاق لراحة الراقدين فى سابع نومة .

لم يحدثنى استاذى الا بلغة الموسيقى فوعيت رسالته توا .

اعاد الفيولينة الى علبتها ، وابتسم وهو يتجه الى باب المكتب ، قبل ان يخرج فى عتمة ، وسمعت المصعد يحمله الى اسفل العمارة .

وسألت فى صباح تلك الليلة الاستاذ الاول بكونسرفتوار المدينة اعمل بها ، ثم توجهت الى منزله ارجو التلمذ عليه ، وقلت له : اننى اعد كابريسات بجانينى اقصى ما يبلغه العازف فى دراسته ، وقصدتك لتكون هى نهاية دروسى معك .

نظر الى استاذ الكونسرفتوار الاول وهو فى شك من امرى ، كمن يقول : فى هذه السن ؟

وحدد ميعادا بعد اسبوعين ليسمع منى ما احتفظ من لصعب ما يلقنه الاداء ، ثم رضى بى تلميذا .

وحققت فى سنوات قليلة وصية استاذى البيك ، متابعا دراسة الكابريسات حسب الترتيب الذى وضعه لى فى الورقة مرتعشة فوق قصاصة من الورق بداخل علبة كمنجة . لم اطلع استاذ الكونسرفتوار على السر ، وكان قد اعتاد ان يأخذ برأيى فيما ادرس وفيما اترك ، لانى لست تلميذا صغيرا ، بل رجلا اكبر سنا من الاستاذ . ولم يمنعه ذلك من ان يبدى استغرابا ان ابدأ كابريسات بجانينى بواحد من اخرها ، ذلك الذى كتب عليه تنويعات للبيانو ، كل من برامز ورحمانينوف .

واختارنى لجواره كعازف متطوع فى الاوركسترا السمفونى الذى يقود مجموعات الالات الوترية وغيرها عند المايسترو فى وظيفة يعرفها الالمان بـ « الكونسرتمايستر » .



اندفع المسرح إلى الشارع وانتقل الشارع إلى خشبة المسرح

العمال يضيفون إلى مطالبهم ضرورة وجود المسرح في داخل المصنع

«اللاجمهور».. أو المساحة الإنسانية الكبيرة التي لا تعرف الثقافة كيف يصل إليها المسرح؟

(رسالة من باريس)

بقلم وحيد النقاش

لو اخذنا بما تقوله مختصرات تاريخ الادب الفرنسي ، فان مسرحية « زواج فيجارو » التي كتبها « بومارشيه » في القرن الثامن عشر قد استطاعت ان تعلن عن الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ قبل وقوعها بخمس سنوات فهل كان للمسرح الفرنسي في عام ١٩٦٨ مثل تلك المقدرة على التنبؤ ؟ هل استطاع ان يقول شيئا عن اضطرابات مايو ويونيو من قبل ان تندلع الشرارة ويعم الحريق ثم ينطفىء ويصبح البحث في الرماد والتقليب بين الانقاض مهنة لها محترفوها وتجارتها واسواقها ومستهلكوها ايضا ؟

مأساة قديمة

لقد اتفق بعض النقاد على ان مسرحيات الموسم الماضي في فرنسا سواء ما كان منها جديدا أو ما استطاعت بعض الفرق ان تجدد شبابها بتفسيرات معاصرة ، لم يكن فيها اشارة او تلميح الى ان ازمة توشك على الانفجار في قلب المجتمع الفرنسي . حيث ان كل شيء كان يجري في مساره المعتاد وكل البرامج التي اعلن عنها من قبل كانت تنفذ وكل المهرجانات كانت تقام . ولكن حوادث مايو — فجأة — أوقفت معظم المسارح عن العمل ، وتسببت بالطبع في الغاء كثير من العروض قبل الاوان ، اذ ان الحوادث نفسها قد صارت المشهد الختامي لموسم المسرح عام ١٩٦٨ حيث كان الجميع يتفرجون . وكان الجميع يشتركون في صنع الاحداث في وقت واحد . اى انه حين كان ... يدعو للقلق في تلك الايام العصيبة كان المسرح في الشارع ، بينما استطاع الشارع ايضا ان يشق لنفسه منفذا الى خشبة المسرح في صور عديدة . الا ان الغريب في الامر ان بعض المسارح كانت مفتوحة الابواب وكان الممثلون لا يزالون يتابعون عملهم على حين كانت النيران مشتعلة في الحي اللاتيني وبعض ... تنزفه وراء المتاريس التي اقيمت بشوارعه . ففي مسرح « الابيه دوبوا » وهو مسرح صغير في احد شوارع الحي الضيقة كان بوسع المرء ان يشاهد في احدى الليالي العاصفة عملا مسرحيا لا تربطه في ظاهر الامر اى علاقة بالاحداث هو مسرحية « بريتانيكوس » للشاعر الكلاسيكي « راسين » تقدمها فرقة يقودها مخرج شاب لم يلمع نجمه بعد ويدعى « ميشيل ايرمون » ، غير ان هذه التراجيديا الوقورة المكتوبة بشعر من البحر « السكندري » المشهور ذي الاثنى عشر مقطعا ، والتي طالما تفننت المسارح التقليدية في تقديمها بالملابس ... والديكورات الفخمة وبالاصوات الجمهورية الرنانة التي تحافظ على ايقاع الموسيقى الشعرية ، كان بوسعنا هنا ان نشاهدها على نحو مختلف تماما . فلولا حين تدخل الى دار المسرح يخيل اليك انك لابد وان ترى اسطبلا للخيول لا مبنى للمسرح ، فهي تقع في حارة قديمة على ناصية زقاق من الازقة المتربة الضيقة التي تحمل ذكرى بعيدة من حياة الغجر . وبذلك الانطباع الاول تتجسد المأساة في نفس من يقبل على مشاهدتها وحصارها المحتوم منذ قرون في مسرح الكوميدي فرنسيز ، ثم تأتي المفاجأة الثانية حين نرى معالجة المخرج والممثلين ، حيث يوجد على المنصة ممثلون شبه عرايا يتدحرجون ويصرخون في هواء ... مخترعين بذلك ايقاعات جديدة تفتك ببناء البحر السكندري العتيق ، وقد كان واضحا في ذلك العرض ان المخرج ميشيل ايرمون وممثلي فرقته انما يخضعون لتأثير المد الذي احدثه في المسرح الاوروبي المعاصر المخرج البولندي الشهير جروتوفسكي بطريقته الفذة والفريدة في التعامل مع طاقة الممثل وامكانياته ، ثم بفرقة « اللفنج تياتر » أو « المسرح الحي » الامريكية التي هاجرت من امريكا منذ عدة سنوات واختارت لها منفى متنقلا في القارة الاوروبية وقد عرفتها فرنسا هذا العام مرتين مسبوقة بدعاية وحديث طويلين . ومع ذلك فلم يمنع هذا التأثير موهبة المخرج ولا ممثليه من التألق حيث سجل لهم النقاد نجاحهم في تحقيق ما سموه بالمعجزة ، والتي هي اعطاء نص كلاسيكي بالغ الدقة والاحكام كل ما تحفل به خلفيته من قسوة وعنف تراجيدي وكل ما يختفي وراء مظهره المنمق من وحشية وفظاعة . فالعلاقات بين شخصيات المسرحية (وقد كان راسين يجدد فيها لاول مرة نظرته للمأساة محاولا الا يجعلها تقوم على مجرد الحب فقط ، وانما على صراع شبه سياسي في الامبراطورية الرومانية على عهد نيرون) انما هي معركة ضارية بين وحوش مفترسة ، مطلق للعنان اليائس تحركها الشهوة الجامحة ، مثلما رآها جان جيرودو . ومهما بدا الامر غريبا في نظر حراس التقاليد والمحافظين عليها الا أن ابيات راسين كانت تستسلم بطواعية غريبة لتلك التحولات التي فرضت لها ، ورأى النقاد من حق ان الممثلين الجدد كانوا يرددونها خيرا من نجوم الكوميدي فرنسيز الف مرة ، اولئك الذين عجزوا تماما عن ترجمة القسوة الباردة في مآسي راسين ، والجدير بالذكر هنا الان ان ذلك العرض « الثوري » من وجهة النظر المسرحية ، انما كان يقدم كل مساء لصالح الطلبة والمضربين وكانت قاعة المسرح تغص كل ليلة بالمشاهدين حتى لا يبقى فيها موضع لقدم .

الأمير وراعي الأبقار

اما في رحاب الجامعة ذاتها فقد بدت العلاقة بين المسرح وبين الاحداث اكثر مباشرة واعمق التحاما . ففي السوربون فرقتان دائمتان للمسرح احداهما للمسرح الحديث والاخرى للمسرح القديم ، وهما تقدمان عروضا منتظمة أو شبه منتظمة كل عام خلال السنوات العادية ، وتصدر عنهما باستمرار دراسات وابحاث حول قضايا المسرح والدراما . هذا بالاضافة الى ان مدارس المعلمين العليا لها فرقة ثالثة تدعى فرقة « الاكواريوم » . والممثلون والمخرجون هنا وهناك من الهواة وان كانت هوايتهم من الجدية بحيث ان نتيجة عملهم لا تفترق في مستواها وفي حيويتها عما يتوصل اليه المحترفون . وقد اجتمع فريق من السوربون تحت لواء فرقة «الاكواريوم» لطلبة المعلمين وهاجروا الى موقع على الحدود الجنوبية لمدينة باريس في قاعة من قاعات الاحتفالات بالضواحي ليقدموا في النصف الثاني من شهر مايو مسرحية لا يدري احد من الذي الفها تحت عنوان « الورثة او الطلبة المخدوعون » . ولم يكن ذلك هو المسرح الجامعي تماما حين يكون للمسرح دور مباشر وسط الاحداث وانما كانت نوعا من يقظة الوعي أو الصحوة العقلية العنيفة والساخرة في وقت واحد تجسدت فوق خشبة المسرح . كان واقع المجتمع يتبلور امام عيون الطلبة من خلال الازمة المتفجرة وكان لابد من التعبير عن رؤيتهم لهذا الواقع وادانتهم لقوانينه شبه الحتمية التي اصبحت تتحكم فيهم وتحدد لهم مصائرهم . وبينما ذهب زملاء لهم الى الشارع يصرخون وينزعون احجار الطرقات ، توجه هؤلاء الى خشبة المسرح او انهم بمعنى اصح اختطفوا خشبة المسرح . كان واقع المجتمع يتبلور وقد اثبتوا بذلك حقيقتين مسرحيتين لوريتين : اولاهما ان المسرح يمكن ان يقام في اى مكان ، وثانيهما ان المسرح يمكن ان يتخذ موقفا بالقياس واقع معين وان يكون اداة احتجاج على ذلك الواقع دون ان يتحول الى شيء آخر غير المسرح . وهما حقيقتان لهما قيمتهما التي لا تنكر ، رغم انهما غير جديدتين تماما ، لان اروع ما فيهما انهما لم يكونا تجسيدا لنظرة معينة او تفكيرا سابقا في العمل المسرحي ولكنهما نبعا هكذا تلقائيا من قلب التجربة والمعاناة .

تأملنا في تلك المسرحية طالب تلمع في قرارته منكب على الذاكرة والنوم يغالبه محاولا في عناء ان يستوعب اسماء الطقوس التي تصاحب عمليات الدخول الى بعض المجتمعات البدائية والتكامل معها أو التعرف عليها . غير ان الامتحان الذي يستعد له انما هو في حد ذاته « الطقوس » التي يتبقى على المرء ان يؤديها حتى يؤذن له بالدخول في المجتمع الثقافي الحديث . اما الكهنة المبجلون الذين يتراءون له من قلب الليل والذين لا يطلقون الا قليلا من اطباء موليير المشعوذين ، فهم ليسوا سوى دكاترة الجامعات الفرنسية . وطقوس «التعميد» الثقافي تلك هي بطبيعة الاشياء تطوي تأكيد حقيقة التمييز الاجتماعي . ذلك ان الجامعة تحتوي على اثنين ونصف في المئة من ابناء العمال والفلاحين في مقابل ما يقرب من ستين في المئة من ابناء الكوادر العليا والمهن الحرة . وانطلاقا من هذه الحقيقة المؤلمة ، واعتمادا على كتاب الفه اثنان من علماء الاجتماع الفرنسيين (هما بورديو وباسرون) خرجت تلك المسرحية التي لا مؤلف لها ، وربما كان مؤلفوها هم اولئك الممثلون المجهولون الذين لم يعنوا حتى بالاعلان عن اسمائهم كممثلين مثلما تفعل اى فرقة عادية . ولابد وانهم الفوها على الطريقة التي تكررت اكثر من مرة في تجارب مسرحية سابقة بفرنسا في الاعوام الاخيرة وهي طريقة «المونتاج المسرحي الجماعي» .

المهم اننا خلال ساعة من العرض سطالعنا صورتان متمايزتان للطالب الفرنسي : احداهما صورة الطالب الفقير الذي ينبغي عليه ان يكد ليل نهار ولا يعود عليه جهده بالنتيجة المنشودة اذ يبقى دائما في المرتبة الدنيا . والثانية صورة الطالب البورجوازي « الوارث » للعادات الراقية في السلوك والقول الذي يستمتع بالثقافة الوفيرة الذائعة في منزله الخاص ، ذلك الامير بالوراثة كما اطلق مسيو بومبيدو رئيس الوزراء السابق على بعض طلبة المعلمين العليا وان كنا نعرف انه في اغلب الاحيان امير من امراء المال ايضا . هذا « الوارث » يصطحبه والده في نزهة ثقافية بجناح « الانطباعيين » في متحف اللوفر ، فيرى نفسه دون ريب اكثر استعدادا لمشاهدة لوحة « صلاة التبشير » لميه ، وحتى بعد ان اصلحها سلفادور دالى ، من ذلك الذي كان يرعى البقر ! ومن محاضرات الدراسات العليا الى الحفلات التنكرية تبدو الفوارق بين الاثنين محسوسة وواضحة على الدوام حيث تجسدها مشاهد مضحكة ومريرة وابتكارات مسرحية تنسينا ما يحمله الموضوع من نبرة تعليمية الى حد ما . واذن فالذنب ليس ذنب الامهات ولكنه ذنب النظام . ولن تحل المسألة على نحو جزئي فالمشكلة الرئيسية الكبيرة التي تبقى مطروحة في النهاية انما هي ذاتها المشكلة التي تهدد البلدان ذات الثقافة العريقة ، ومن قبيل السذاجة والتبسيط التفكير في حلها بتقليد الثورة الثقافية الصينية . وهذه المشكلة تتبلور في السؤال التالي : كيف يمكن التوصل الى توزيع تلك الثقافة على العدد الكبير دون ان تفقد مضمونها ودون الهبوط الى مستوى من البربرية أو الى ما هو ادنى من ذلك ؟ . وهكذا ارادت فرقة « الاكواريوم » ان تساهم في الاحداث على طريقتها وان تعطي للمسرح الجامعي شكلا راقيا وفعالا ، حتى ان ناقدا مسرحيا فرنسيا صاح بعد مشاهدته للعرض « انها لساعة عظيمة من الصحة الرائعة النفس » .

مشكلة « اللاجمهور »

غير ان الاحداث لم تكن محصورة في نطاق الطلبة فقط ، او انها لم تبق كذلك . لقد امتد « الموجة » في كافة القطاعات والميادين . وقد عكف رجال المسرح ايضا على مشاكلهم ، أو بالاحرى على مشاكل المسرح ، ومنذ فترة طويلة وتصور الثقافة موجودة في فرنسا ، وبكل مصر منها تقريبا يوجد مركز درامي على رأسه مخرج معروف وله فريق يعمل معه . وفي بعض تلك المراكز كان الانتاج المسرحي احيانا يلفت الانظار بابتكاره وحيويته وجدته . الا ان سياسة تصور الثقافة كانت موضع مناقشات واجتماعات كثيرة في الآونة الاخيرة . وقد اجتمعت اللجنة الفنية للعمل الثقافي التي تضم مديري جميع المراكز الدرامية في فرنسا ويقع مركزها الرئيسي في باريس لتقرر عقد لجنة دائمة للدراسة تتكون من مديري تصور الثقافة ومديري المسارح الشعبية مقرها في مدينة ليون حيث يوجد واحد من ألمع مخرجي المسرح بفرنسا في الوقت الحاضر وهو روجيه بلانشون على رأس المركز الدرامي في « فيليوربان » . وتحدثت لجنة هذا المسرح فيما يشبه الميثاق الذي وافق عليه الجميع عما اطلقت عليه اصطلاح « اللاجمهور » أو « تلك المساحة الانسانية العريضة التي تتكون من كافة الذين لم يقدر لهم ولم تتح لهم ولن يتاح لهم في القريب الاستفادة من الظاهرة الثقافية » . هذا « اللاجمهور » هو الذي ينبغي العمل من اجل الوصول اليه . فأى مجهود ثقافي انما يصبح نوعا من الهراء والعبث اذا لم يكن مصحوبا بالتوعية السياسية . ويجب توفير الفرص بلا كلل ، من اجل ذلك « اللاجمهور » ، حتى يستيقظ وعيه السياسي وحتى يختار مصيره بحرية . وعلى هذا النحو فان مديري المسارح الشعبية والمسئولين عن تصور الثقافة انما يعترضون على المفهوم الراهن لتصور الثقافة ، ويحتجون على التباين الذي لا مبرر له بين الاعانات الحكومية التي تعطى للمؤسسات التوعية المختلفة في باريس وتلك التي تتلقاها المؤسسات المماثلة في الضواحي وفي الاقاليم ، ويطالبون بأن يكونوا ممثلين اثناء جميع المداولات حول اصلاح التعليم وتنظيم البلد ووضع الخطة ، وبأن يتسع الحيز المخصص للقضايا الثقافية بشكل ملحوظ في اجهزة الاعلام المختلفة وبالذات في الاذاعة والتليفزيون ، وينادون باصلاح جذري في مناهج التعليم الفني ويثبتون لا مسئولية الدروس الفنية الخاصة ، ثم يؤكدون اخيرا بأن اى سياسة ثقافية حقيقية لا يمكن ان تنفذ في ظل اعتمادات قدرها اربعة من عشرة بالمائة من الميزانية القومية بينما ينبغي ان يكون الحد الادنى لهذه النسبة هو ٣٪ على اقل تقدير ..

المسرح .. في المصنع

وقد تلقت بعض رجال المسرح هذا الميثاق بنوع من الشغف كما لو كان يسرد ردا مباشرا على ما كان يشغل عقولهم منذ زمن وبذلك تحول على الفور الى دليل للعمل المسرحي خلال الازمة وبدأت التحركات بالفعل سعيا وراء « اللاجمهور » . وحين كان العمال مضربين في كافة مصانع فرنسا ومؤسساتها يحتلون بنايات مصانعهم واماكن عملهم كانت فرقة « مسرح الشمس » بقيادة المخرجة « آريان منوشكين » مع فرقة اخرى من الضواحي الشمالية لباريس تتنقلان بين المصانع وفي كل مكان توجد به تجمعات من العمال المضربين . وعلى امتداد شهر كامل ابتداء من منتصف مايو كانت اريان منوشكين تقدم مع ممثليها اما عرضا من العروض المرتجلة امام الجمهور أو مسرحية « المطبخ » للكاتب الانجليزي المعاصر « أرنولد ويسكر » وكانت هذه المسرحية بالذات قد لاقت نجاحا منقطع النظير في السنوات الاخيرة بفرنسا وجاء تقديمها هذه المرة بناء على رغبة ملحة من العمال انفسهم . وفي احدى الليالي كانت على المسرحية ان تقدم في صالة شاسعة مليئة بالصور واللافتات من المصانع الكبيرة بباريس . وأمام لافتة كتب عليها : « كفاح عظيم = نجاح عظيم » أقام الممثلون ديكوراتهم وعلقوا كشافاتهم في الاعمدة المعدنية ووضعوا كل ما تحتاج اليه المسرحية من افران وقدور للطبخ واوعية واطباق (اذ أن احداثها تدور في مطبخ كبير ملحق باحدى المؤسسات) وحاولوا أمام عيون المشاهدين المكان الذي يمثلون به الى مسرح وتكدس الجمهور الذي كان يقتصر تقريبا على الرجال فقط على صفوف من المقاعد الخشبية المرصوصة ، وفوق الكراسي ، وتسلق بعض افراده اكياسا وسلالم هنا وهناك وتربعوا فوق آلات الغسيل . وكان هذا الجمهور يشاهد المسرح لاول مرة في حياته ، فهو اذن المثل الاعلى « للاجمهور » الذي يبحث عنه ثوار المسرح . اما قيادات المضربين فتدفقوا موزعين خلف الصفوف وشبوا على اطراف اقدامهم ليروا ذلك الشيء الذي يدعى « بالمسرح ! » . وقد وصل اليهم في مواقعهم من خلال المسرحية التي تقدم اليهم الان زميل يعاني ابلغ المعاناة هو ذلك « الطباخ » الذي ابتكرته مخيلة أرنولد ويسكر .. هنا في هذا المكان بالذات اكتسبت المسرحية كل معناها وعمقها ولم تكن لتجد خلال سنوات تألقها السابقة ديكورا يصلح لها ويناسبها تماما خيرا من هذا الديكور الذي قدمته لها بشكل طبيعي للغاية صالة العمل بذلك المصنع . فالمشاهدون لم يكونوا يتلقون النص على نحو عقلي مثلما كان يحدث في قاعات المسرح الاخرى بل ان مشاركتهم كانت كاملة لشخصيات المسرحية الثلاثين من النساء والرجال الذين يتنازعون داخل المطبخ الذي وانحبسوا فيه يتداولون اسرار حياتهم ويحكون لبعضهم آمالهم ويأسهم وتتجسد فيهم وحشية الطباع التي يخلقها ايقاع العمل السريع المرهق ، ويواجهون استحالة ان يخلدوا الى لحظة واحدة من الاحلام ، ويتناقشون في الظروف السيئة الضاغطة التي تحيط بهم ، وفي المشاكل التي تخلق امامهم كل يوم وكل لحظة . ويستمرون على هذا النحو الى ان تنفجر من داخلهم طاقة العنف المتراكمة تهز المؤسسة كلها هزا عنيفا وحين يهرع اليهم المدير الذي لا يفهم شيئا مما يقع حوله ، لا يملك الا ان يردد بغباء وبلاهة : « ما الذي ينقصكم ؟ انكم تعملون وتأكلون وانا ادفع لكم ، فما الذي ينقصكم ؟ ... ما الذي ينقصكم ؟» وبعد انتهاء العرض ، وبعد أن فرغ الممثلون والعمال من تحليل المسرحية ومناقشتها ، كان السؤال الذي يتردد على شفاه معظم المشاهدين : متى ستعودون الينا مرة ثانية ؟ وفكر البعض ايضا بأن يضعوا ضمن قائمة مطالبهم الاساسية التي يدافعون عنها ويضربون من اجلها مطلبا جديدا وهو : ضرورة **ايجاد المسرح في المصنع !** وهكذا اصبح جانب من « اللاجمهور » جمهورا متحمسا ، بل واستطاع ايضا أن يعطي لعمل مسرحي ناجح قيمة جديدة لم تكن متوفرة له رغم نجاحه حين كان سجينا في قاعات المسرح بالمدينة . أي بمعنى آخر قد اضاف الى الظاهرة المسرحية معنا جديدا .

١٠ مايو ١٩٦٨

غير أن الاحداث في النهاية قد وجدت لها بالاضافة الى كل ذلك « مسرحيتها » الخاصة ايضا . كتبها شاب من المؤلفين المسرحيين الجدد يدعى «لوكدوجوستين» لم يؤلف من قبل سوى عمل مسرحي صغيرة نشره بالمجلة التي تصدرها فرقة جان لوي بارو وزوجته مادلين رينو ، والتي اصبحت فرقة مسرح الاوديون الى ما قبل الاحداث المسرحية عنوانها « ١٠ مايو ١٩٦٨ » ، وبعد أن قام بتمثيلها عدد من الطلبة والممثلين المحترفين والهواة في الشوارع لعدة ايام سارعت بنشرها احدى دور النشر الكبير واضافت نصها الى وثائق الاحداث . وهي في الحقيقة وثيقة فنية ذات قيمة كبيرة ، لا لانها سجلت مراحل الازمة تسجيلا دقيقا فحسب ، بل ولانها فوق ذلك قطعة من الفن المسرحي الناضج الى حد بعيد ، فهي سيناريو مركز لازمة الطلبة بفرنسا يمكن ان يدعى بحسب تعبير الكاتب الالماني الكبير بيتر فايس « المسرح التسجيلي » . وقد ولدت من لقاء شرعي خصب بين انضج التجديدات الفكرية والفنية في المسرح المعاصر وبين واقع ازمة حقيقية متفجرة . وليس للمسرحية شخصيات ولكن فيها ممثلون يحملون ارقاما : سبعة من الممثلين الرجال وممثلتان من النساء يشير اليهما الحرفان أ و ب . وبهؤلاء الممثلين التسعة فقط الذين يوزعون على انفسهم الادوار او بالاحرى المهام التي تتطلبها المسرحية من انشاد الى تمثيل صامت الى تشكيلات عشرية تحل محل الديكور ، كان بالامكان ولا يزال ممكنا حتى الان وفي اى وقت أن يعرض هذا النص في أى مساحة خالية تسهل فيها الحركة ويوجد حولها جمهور من المشاهدين . فليس هناك مواقف نفسية ولا اقنعة ولا ملابس ولا ديكورات ، واذا لم يتوفر عمال للاضاءة — كما يقول المؤلف في ارشاداته — فيمكن الاستغناء عنها كذلك . ويبقى الشيء المهم هنا كما في اى شكل مسرحي آخر أن تكون ثمة مساحة خالية وان يكون المكان مضاء وان يكون هناك جمهور . ولو تساءلنا : كيف يبقى هناك مسرح بعد الغاء كل تلك الاشياء ؟ لتكفل العرض نفسه بالرد علينا قائلا : وما عمل الممثل والجمهور اذن ؟ .. هذا هو المسرح اولا واخيرا .

وتقول لنا المسرحية — التي تنقسم الى قسمين احدهما اطلق عليه **«الحوار الاول»** والثاني **« الزحف الطويل »** — تقول لنا في البداية بانه عام الف ومئتان واثنان وخمسون انشأ القسيس «روبيردو سوربون» كاهن الملك سان لوي كلية اللاهوت التي اطلق عليها اسم السوربون وانه عام الف ومئتان وثلاثة وخمسون كان عدد زملائنا في تلك المدرسة ستة عشر زميلا ، ولكن عدد رفاقنا اليوم ، العاشر من مايو عام الف وتسعمائة وثمان وستون ، اصبح ست عشرة مرة عشرة آلاف . ثم يصبح الكورال مناديا بفتح الجامعة واخراج البوليس وتحرير الرفاق ! . ويبدأ الممثلون بعد ذلك في وصف الزحف الطويل خلال باريس المدينة وخلال باريس الازمة في وقت واحد . ثم يعلنون لنا في النهاية بان تلك انما هي «الحدوتة الصغيرة» التي تتشابه فيها كل الشعوب وكل رجال البوليس . وقد كان يمكن للتصادمات التي وقعت الا تكون سوى مجرد حادثة أو استثناء ينبغي تسهيله وغفرانه لو لم تكن مغروسة في صلب النظام نفسه ، ذلك النظام الذي نستطيع أن نعطي لكم ، في النهاية ، صورته العامة :

— انت ايها الطالب ماذا تصنع ؟

— اريد ان ابني العالم وان ابني نفسي ، اريد ان احب وان اكون محبوبا

— وانت يا مدير الجامعة المساعد ، ماذا تصنع ؟

— سأتحدث في الامر مع المدير وارجع اليكم .

— وانت يا مدير ماذا تصنع ؟

— كان الود ودي ولكني لا استطيع سأطلب الى الوزير .

— وانت يا وزير ماذا تصنع ؟

— انا اكتب .

— ثم وبعد ذلك ؟

— سوف أرى وزير العدل من ناحية ، والامين العام للرئاسة من ناحية اخرى .

— لماذا ؟

— لكي يرد عليكم بدلا مني .

— وانت يا وزير العدل ماذا تصنع ؟

— كوزير للعدل لا استطيع أن افعل أي شيء كان لان القوانين والانظمة تمنعني من ذلك الذي سوف استشير رئيس الوزراء .

— ولكن رئيس الوزراء مسافر فمن الذي يحل محله ؟

— انا نفسي ، لانني حامل اختام الدولة .

— قرر اذن ؟

— ليس الامر عاجلا الى هذا الحد .

— وانت ايها الامين العام ، ماذا تصنع ؟

— سأتحدث في المسألة مع الرئيس .

— وانت ايها الرئيس العام ماذا تصنع ؟

— يتقدم الممثل الذي كان يوجه الاسئلة نحو الجمهور تتبعه الفرقة كلها ليقول : فنحن نعرف ماذا صنع ولكن هناك من سيقولون لنا لقد قمتم بالمعجزة غير أن الاحرى بنا أن نرى كيف أن السؤال الذي طرحته : ماذا تصنع ؟ قد ارتد الى ثانية . وعندئذ اجيب عليه» . وعندئذ تنضم اليه اصوات الفرقة كلها ليقولوا معا : **« اليوم ، العاشر من مايو ١٩٦٨ ، بدأت الثورة ! »** .

تلك كانت معظم التجارب المسرحية التي خرجت من الاحداث وصاحبتها . ولو سأل احد أين كان المسرح اثناء اضطرابات فرنسا في مايو ويونيو الماضيين لقيل له على الفور : كان في الشارع .. وكان في المصانع ايضا ، بل انه كان موجودا في كل مكان . ولو صح ان فيجارو قد اعلن عن الاحتجاج الفرنسي العظيم عام ١٧٨٩ قبل وقوعه بخمس سنوات فان المسرح المعاصر في فرنسا لم يعلن عن الاحتجاج الحديث وانما شارك فيه ! .



هكذا من الأصل





سفن الأبحاث السوفيتية تكتشف المعادن فى قاع المحيط

●● اتجهت الدول الكبرى الى المحيطات كمصدر جديد للثروات المعدنية والغذائية ، ويقوم الاتحاد السوفيتي بنشاط كبير فى هذا المجال ، وقامت سفينة الابحاث (فتياز) التابعة لاكاديمية العلوم السوفيتية بثلاث واربعين رحلة الى المحيطين الهندى والهادى فى السنوات الاخيرة ، وقام العلماء خلالها بستة آلاف بحث علمي مختلف ، وفى خلال رحلة السفينة الاخيرة الى المحيط الهادى — والتى استمرت ١٢٣ يوما — تم اكتشاف مناجم غنية فى قاع المحيط الهادى وتبين ان خمس قاع المحيط مغطى بكميات من الحديد والمنجنيز ، وقد امكن للعلماء الموجودين على السفينة الحصول على عينات من قاع المحيط فى منطقة خط الاستواء وتمكن العلماء من التقاط ٥٠٠ صورة مجسمة للقاع على اعماق ٤ ، ٥ كيلو مترات بواسطة اجهزة خاصة من ابتكار معهد دراسات المحيطات .

●● وكشفت الدراسات عن ان خامات الحديد والمنجنيز توجد على اعماق مختلفة وانها على شكل كتل مستديرة تشبه الكرات ، وانها تحتوى على الكوبالت والنيكل والكروم وبعض المعادن النادرة بالاضافة الى الحديد والمنجنيز ، وتقوم سفن الابحاث بعملية استكشاف الاجواء فوق المحيطات باطلاق صواريخ ارصاد لمعرفة الظروف الجوية خلال محاولات استخراج هذه المعادن من القاع بطرق اقتصادية، والتى اعلن العلماء والخبراء انه ممكن من الناحية التكنولوجية ويبقى استكمال الدراسات الاقتصادية .

●● وبهذه المناسبة اذكر ان علينا سفينة ابحاث اسمها « مباحث » كان لها دور علمي عام فى الثلاثينيات واشترك فيها الدكاترة حسين فوزى وحامد جوهر مع البعثة البريطانية ، وعرفت اخيرا انه تم اصلاح السفينة فى الحوض البحرى بالاسكندرية ولكن الخلافات الادارية والروتينية بين المصالح تعطل اعادة استخدامها .

وكان عندنا سفينة ابحاث اسمها قومس البحر ولا اعرف ماذا تم فيها وهى معطلة منذ سنوات .

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

*** جرى الامتحان السنوى نهار الاحد الماضى فى المدرسة الكلية فى السبع قاعات وكان يتقدم المدعوين الكثيرين من الوجهاء والاعيان اصحاب السعادة احمد باشا حمدى الياور الخديوى ونادى باشا وزهرى باشا وعمر بك رشدى وخليل بك كامل وحسن بك رياض وقد تمت الحفلة باجمل رونق واظهر الطلبة من البراعة فى دروسهم ماحقق المأمول بحسن ادارة حضرة رئيسهم المسيو كوهين وبمهارة حضرات اساتذتهم الذين اثنى عليهم الجمهور حين انصرافهم اطيب الثناء .

*** جاء فى لائحة النخيل الجديدة انه يلبنى اشمار العمدة والمشايخ فى كل بلدة باحصاء نخيلها قبل موعده بثلاثة ايام وان رسوم النخيل تربط على حسابه ٢٥مليما من كل نخلة فيما سوى الجهات المستثناه التى يبلغ رسمها ١٥ مليما فقط لما النخيل الذى يعفى من الرسم فهو المغروس فى حدائق المنازل واحواشها وفى حدائق المدافن والنخيل المقطوع الرأس الذى لايثمر والنخيل الصغير

*** جاءنا البرق صباح اليوم بما لم يكن فى حسبان احد من احتلال جنود الملك همبرت لكسلا التى كثر فى شأنها الكلام فيما مضى وكسلا هذه من املاك مصر وبالتالى تابعة للدولة العلية وما ندرى كيف جاز لايطاليا ان تستولى عليها بل وكيف جاز لانكلترا ان تجيز لها هذا الاحتلال الذى لايخيل لنا الا انه احدى نتائج المعهدة الانكليزية الايطالية .

(«الاهرام» فى١٣ سبتمبر سنة ١٨٩٣)

حظك اليوم

الحمل (٣/٢٠ — ٤/١٩) زائر او ضيف يحمل اليك هدية او اخبارا سارة

الثور (٤/٢٠ — ٥/٢٠) عقد او اتفاق أو تفاهم فى مصالة تعنيك

الجوزاء (٥/٢١ — ٦/٢٠) حوادث او مفاجآت تسبب لك قلقا أو اضطرابا

السرطان (٦/٢١ — ٧/٢٢) رغبة او امنية يصعب تحقيقها فلا تتعجل الامور

الاسد (٧/٢٣ — ٨/٢٢) بشرى طيبة او مفاجأة لطيفة من شخصية تحبك

العذراء (٨/٢٣ — ٩/٢٢) مسئوليات عائلية او مصروف كبير او اعمال لاتحتمل التأخير

الميزان (٩/٢٣ — ١٠/٢٢) عالج مشاكلك بهدوء ولا تتدفع فى تصرفاتك

العقرب (١٠/٢٣ — ١١/٢١) اولى لك ثم اولى ان تبحث مشروعاتك جيدا ولا تتعجل

القوس (١١/٢٢ — ١٢/٢١) تطورات او مناسبات تجعلك سعيدا راضيا

الجدى (١٢/٢٢ — ١/١٨) خطة او عملية او صفقة رابحة او كسب يقنعك

الدلو (١/١٩ — ٢/١٧) يوممناسب للسفر والاحتفال والزيارة والنشاط الاجتماعى

الحوت (٢/١٨ — ٣/١٩) شخصية ظريفة تتفق معك او تضع يدها فى يدك

التونسى الفلكى









اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠ و ٤٦٤٦٤ و ٨٧٢٨٩٨ و ٩٠٠٦٥٠

اجهزة الكترونية وكهربائية

فينوس للتليفزيون ٧٧٧٥٠
اصلاح سريع بالضمان بالمنزل والمركز

خدمات فنية

المركز الفنى للصيانة
اصلاح . ثلاجات . غسالات . بوتاجازات . سخانات ٧٢ شارع الجمهورية ت ٩٢٤١٩٥ و ٩١٩٦٠٩

مهما كان العطل
الكشف مجانا ● بضمان الكترو هوليود اخصائيون فنيون لاصلاح التليفزيون بالمنزل ت ٩٤٥٩١٤

★ التليفون بالمنزل فورا شركة رمسيس للتليفزيون ت ٩١٠٦١٣ ضمان سرعة اتقان

اصلاح وصيانة

التليفزيون بالمنزل فورا
مهما كان العطل ● كشف مجانا ● ضمان الكترو امبريال ● اخصائيون فنيون ت ٨٣٠٢٩٥

التلاجه ● الغسالة ● السخان
● البوتاجاز ● التكييف ● التليفزيون ● الكترو امبريال ت ٨٣٠٢٩٥

ساعات

جوفيال . فيالوكس . تل
بالتقسيط لموظفى الحكومة والشركات
راديو سيارة فيلبس
بالتقسيط والتركيب
بمؤسسة بغداد
١٩ (أ) ميدان العتبة ت٩٣١١١٢

استبدال شنط السيدات

★ استبدل حقيبتك القديمة باخرى جديدة بمصنع كاليبسو ٧ ش معروف ت ٤٠٨٧١

استبدال الموبيليا

★ استبدلوا اثاث منزلكم القديم باخر جديد بمصنع « موبيلور » ٢٦ ش ٢٦ يوليو الدور الرابع امام سينما ريفولى

تجديد الاثاث

★ اثاثك القديم يصبح جديدا ..!
تغيير الموديل . نجارة . دهان تجديد
مكرابية ت ٨١٢٦٨٨
١٣ م ش المنصور محمد بالزمالك

هندسة ومقاولات

★ لتصبح مقاولا معماريا بالدول العربية بالدروس الخاصة اكتب لرقم ٩ بالاهرام



للايجار

★ شقة مفروشة ٣ غرف وصالة لوكس بـ ١٨ ج امام قصر الطاهرة ت ٨٤٦٢٠٩ و ٨٤٧٥٦٥

★ للطالبات المغتربات شقة مفروشة بالشاطبى بجوار الجامعة ت ٧٢٧٦١ الاسكندرية ٥٦٣٠٤ القاهرة

★ بوسط البلد شقق مفروشة غرفتان وثلاث ومنافعها وتليفون خاص بكل شقة تصلح للسكن او مكاتب تليفون ٥٩١٤٧ — ٥٤٨٥٧

★ بشارع تجارى بالظاهر شقة ارضية ٣ غرف بالمنافع وبدروم لاغراض تجارية بدون خلو اكتبوا للاهرام رقم ١٠١٤٧٦

للايجار

شقق مفروشة وخالية بجميع المناطق وشقة بشبرا ٣ غرف خالية ت ٤٥٨١١

شقق مفروشة وخالية — البلد . الزمالك . العجوزة . الدقى . القبة . هليوبوليس ت ٥١٤٠٨

شقة مفروشة ممتازة بهليوبوليس ٤ غرف بجميع الكماليات ومغرية ت ٨٧٨٢٩٧

للتنازل شقة تمليك بمصر الجديدة ٣حجرات مفروشة وفريجيدير وفرن ومكتبة ٧٠٠ ج مقدم ١١٠٠ ج ١٢ سنة ت ٦٢٨٨١

مكتب الايموبيليا العقارى
شقق وفيلات مفروشة وخالية ت ٥٢٨٤١ و ٧٨٩٦٢

ثلاث حجرات نوم وصالة وسفرة بالفرش تليفون فريجيدير بوتاجاز ٤٠ج شهريا ليونية ١٩٦٩ خابر البواب ٣٩٥ طريق الحرية مصطفى باشا بالاسكندرية

شقة مفروشة للايجار ٤ غرف جميع الكماليات شارع الخليفة المامون منشية البكرى اتصل تليفون ٨٢٦١٧٥

To rent furnished, well located double storey villa with garden, five bedrooms, four bath - rooms and big recep - tion. Telephone:63690 from 9 to 11. Alexandria.

★ شقة مفروشة للايجار بمصر الجديدة ٣ شارع دمشق (توفيق سابقا) تصلح ايضا للطلبة

★ شقة مفروشة اربع غرف بالكماليات سكن لعائلة بالدقى المخابرة ت ٢٨٢٨٩

★ شقة مفروشة لوكس بالجيزة اربع غرف بجميع الكماليات قرب الجامعة تليفون ٨٩٦٦٠٧

★ للايجار شقة خالية خمس حجرات وصالة نهاية مترو النزهة ت ٣٥٦٩٩

★ دور مفروش بفيلا بشارع الهرم للطلبة والموظفين المنرد ٣ج ت ٨٥١٠٠٤

★ شقة لوكس بالمعادى ٤غرف ومدخل وتراس مصيف خابر ت ٢٨٧٩٣

★ شقة مفروشة بالزمالك حجرتا نوم بالتليفون والكماليات ت ٨٠٦٧١٥ صباحا — ت ٨١٤١٢٥ م

★ حظيرة مرخصة لتربية المواشى بالخليفة المخابرة ت ٨٠٧٧٠١ من ٥—٧ مساء

★ ب ٣٨ ج شقة فاخرة بالبلد ٢ نوم صالون — سفرة بالتليفون والكماليات ت ٤٢٦٧٨

★ شقة ٤ غرف لوكس بالنزهة بمصر الجديدة خلف ٥٠ شارع فريد سميكة ت ٨٦٣١٤٤

★ فيلا مفروشة دورين ٥ حجرات بجميع الكماليات وحديقة بهليوبوليس ت ٨٧٧٥٦٩

★ فرص ..٥شقة خالية ومفروشة بالكماليات شهر مقدم وشهر تامين ت ٧٤٦٧٢

★ غرف بحمام خاص بفندق وسط البلد تصلح للعاملين بالمدينة والوافدين والطلبة بايجار شهرى بسيط تليفون ٥٩١٤٧ ، ٥٤٨٥٧ يوميا

مطلوب استئجار

مطلوب شقة للايجار اربع أو خمس غرف وصالة فاكثر بالزمالك او جاردن سيتى مع الاستعداد لشراء الاثاث للاتصال تليفون ٨٦٨٨٢٤

★ مطلوب استئجار شقة أو دور خمس أو ست غرف وصالة بهليوبوليس ايجار قديم ونشترى الديكور ت ٦٦١٨٠

★ مطلوب شقة خالية ست حجرات بالدقى الزمالك جاردن سيتى ندفع الديكور اكتبوا لرقم ١٤٢٤ الاهرام

★ شقة ٥ — ٧ حجرات قرب ووسط البلد ونشترى الديكور والاثاث ت ٥٢٨٥٤

شركة الازياء الحديثة
بنزايون / عدس
تعلن عن رغبتها فى استئجار مخازن بالقاهرة اوضواحيها بمساحة كبيرة صالحة للاستعمال او للتعاقد مع الملاك لاقامة المبانى والاتصال بالسيد/ مدير الفروع ٢٣ شارع شريف بالقاهرة .

مساكن الطلبة المغتربين

★ سيدة محترمة بمصر الجديدة تعرض استضافة طالبات عربيات ت ٨٦٣٩٤٩

بيت الطالبات الجامعيات
٣٦ شارع غزة — بمدينة المهندسين القاهرة الدقى تليفون ٨١٩٣٠٨
اشراف رابطة المراة الفلسطينية مشرفات جامعيات — وجبات كاملة — البيت عمارة خاصة بحى راق — اتوبيس خاص كوافير ورووف — خصم ٢٠ ٪ لبنات شهداء المنظمات الفدائية — احجزن اماكنكن

للبدل

★ شقة لوكس ٣ غرف بروكى بمثلها بالدقى — مدينة الاوقاف ت ٨٧٧٦٨٧

★ شقة ٤ غرف ممتازة بمصر الجديدة ايجار مخفض باخرى بباب اللوق قصر العينى — المنيرة — الدقى ت ٨٢٦١٦٢

★ للبدل شقة اربع غرف لوكس بجليم قريبة للبحر والمواصلات باخرى غرفتان عالبحر او بقربه مابين رشدى وسيدى بشر ت ٦٢٦٧٦ اسكندرية

مطلوب شراء

★ مطلوب شراء ثلاجة وتليفزيون وتسجيل جروندج تليفون ٨٢٢١٣٨

نشترى ثلاجة وتليفزيون
وسخان . بوتاجاز بسعر مغر ت ٩٠٣٠٦٢ و ت ٥٠٣٣٦

« ثانى » تشترى ثلاجات ايديال وكلفنيتور وتليفزيونات وسخانات باسعار مغرية ت ٩١٦٢٩٢ و ٩٠٠٤١٦

مطلوب لورى حمولة ١٠طن صندوق ٦ امتار موديل حديث ويفضل بمقطورة ٦ امتار
المخابرة بالاسكندرية تليفون ٢٤٧٨٥ — ٢٦٩٠٠
وبالقاهرة تليفون ٧٥٥٧٨ ص . ب ٥٥٥ باسكندرية

سيارات

للبيع بونتياك ٥٦ — ٦ سلندر دبرياج بحالة جيدة جدا ت٩٠٤٥٩٢

رينو ١٩٥٥
اقتصادية ت ٨٠٠٠١٤ و ٥٦٩٢٩

فولكس ٥٩ للبيع
او للبدل باقل ثمنا ت ٨٢٨٠٥٧

نشترى فى الحال
فولكسواجن . فيات . تاونس اوبل ت ٩٠٠٧٩٠

جوليات هانزا ٦٠
بحالة ممتازة وسعرها مناسب ت ٩٠٠٧٩٠

نبيع سياراتكم فورا
بسعر عادل ومحدد اتصلوا
بسوق القاهرة للسيارات
٢٣ ش سليمان باشا ت ٤٧٧٣٦ — ٤٧٧٩٣

للبيع سيارة بويك سبيال موديل ١٩٥٧ نهائيا ١٠٠٠ جنيه ت ٨١٢١٠٠

★ فولكس ٦٤ حالة ممتازة بالراديو بسعر مناسب ت ٨٩٥٦٣٥

★ للبيع سيارات ومقطورات براجا بحالة جيدة ت ٩٤٥٧٤٦

★ نصر ١١٠٠/٦٨ بدون نمر سولكس ت ٥٣١٦٥ من ٨ ص—٦م

★ ١٣٠٠ جديدة م ٦٦ استعمال دبلوماسى اخر تسليم تابلوه عربى ت ٨٧٤٤٦٣

★ فولكس فاجن آخر ١٩٦٦ بجميع الكماليات بحالة الفابريقة ٢٤٠٠ جم ت ٦١٥١٨

★ رمسيس ١٩٦٨ استلام الفابريقة واختيار اللون والكماليات بثمنها اليوم ت ٥٣٩٤٨

★ بسعر مغر لامبريتا مو ٥٤ جراج مويل آخر ش تولة ميدان الجمهورية

★ فيات توبولينو ١٩٥٢ اقتصادية ٣٦٠ ج بالصفيحة كاوتش جديد ٢٨٠ ج ت ٨٢٨٠٥٧

★ تاكسى نصر ١٢٠٠ بحالة ممتازة المعاينة اليوم بجراج وهبه بقصر النيل

★ للبيع سيارة موريس مايندور موديل ١٩٥٢ بحالة ممتازة تليفون ٨٤٦١٧٠ — ٣ ب شارع عبد المجيد اللبان بالسيدة

★ سيمكا ١٥٠٠ موديل ١٩٦٥ جراند لوكس بحالة المصنع بالكماليات الوسطاء يمتنعون ت ٨٥٠٨٠٨ الاتصال من ٣ — ٧ يوميا

★ تاكسى كونسول ٦٠ عداد ب مجددة رخصة سنة لعدم التفرغ بسعر مغر

رينو ٥٢ مجددة فرش دوكو ت ٩١٠٥٩٣ من ١٠ — ١ ظهرا

للتنازل

للتنازل شقة واسعة مكاتب بميدان المنشية ودكان بحى تجارى هام بالاسكندرية مقابل قيمة الموجودات والتركيبات والمخابرة كتابيا لرقم ٦٦٩ بالاهرام بالقاهرة

للبيع

★ عصارة براون ٢٥ ج وحلاقة كهرباء دقن وشعر ١١ ج لمراز بلوكاندة مونتانا ١٥ ش شريف

★ ماكينة سنجر ٨٨٨ تريكو بالصندوق تليفون ٩١٠٢٨٨ من ١٠ — ١ صباحا و ٦—٨ مساء

★ فرصة لاصحاب المصانع غلايات خارانجليزى كالجديدة وانجكتورات جديدة ت ٨٦٤٣٠٦

★ ٧٠ فدانا ممتازة بها مستاجرون بالضريبة ٢٠٠ ج للفدان ريع ١٠٪ ت ٢١٧٩٨ او ٨٠ ابوحمص

للبيع

فريجيدير ١٤ ق بابين وسخان امريكانى ١٣ ل بالصناديق . سجاد ت ٨٧٠٥٦٢

غسالة وستنجهاوس فول اتوماتيك وسخان كهرباء ٨٠ لترا ممتازان ت٩١٨٨٢٢

بسعر مغر بمناسبة السفر ماكينة تريكو باساب ديوماتيك جديدة بالصندوق والترابيزة ت ٨٠٦٥٧٧

بيع . شراء . عرض
ثلاجات غسالات افران سخانات خلاطات ريكوردات مكانس مراوح تكييف نجف
« جديدة وارد الخارج »
بشركة الشرق للتجارة
٥٢ ش عبد الخالق ثروت جهة الاوبرا ٩٠٢٣٤٠ و٩٢١٢٤٧

تملك شقة فاخرة
وتمتع بصخرة ميامى بالاسكندرية بالعمارة ٦١٤ طريق الكورنيش ملك المهندس عباس حسين فرقتين وثلاث غرف وصالة اثنين حمام لوكس جميع الحوائط بالزيت ارضيات خشب دواليب بالحوائط مصعد المخابرة بالعمارة و٤٢١٩٨ بالقاهرة مع تسهيلات فى الدفع

للسفر منقولات وشقة لعروس
شقة لوكس ٤ غرف وصالة بابركيه بستاير فرنساوى وماركزيت .غرفة نوم وسفرة وصالون وانتريه .طقم صينى وشاى المانى وسجاد كرمان وبخارى ومشايات صوف ونجف كريستال وبوتاجاز امريكانى بشواية فراخ وغسالة امريكانى اتوماتيك وتليفزيون وسخان وفضيات المنيوم والبيع بالممارسة اليوم الجمعة الساعة ١١ — صباحا — ٧ شارع محمد طلعت بالدرى العجوزة شقة ٢

كلاب وولف نادرة الحجم والسلالة بوليسية وصانع صغيرة وكبيرة ت ٨٤٢٣٠٧

★ طقم صينى اركوبال ٩٨ قطعة جديد ١٢٠ جنيها نهائيا ت ٨٥٠٦٦٩

★ ثلاجة ايديال ١٠ اقدام جديدة وبيك اب استريو جديد عشر اسطوانات اتوماتيك تليفون ٤٩٩٢١

★ فسبا ٦٨ جديدة بدون نمر ت ٨٩٧٨٦٦ — ١٠ شارع مراد بالجيزة

★ اوكازيون التضحية حوالى الف برطمان كوكاكولا بالكرتونة بسعر مغر ت ٨٦٤٣٠٦

★ للبيع كرسى بعجل لمريض بمزايا اضافية بعشرين جنيها نهائيا ت ٨٤٤٣٧٨

★ خيمة ٣ حجرات وتليفزيون وخلاط ومراكب كاوتش وكاميرا — الجميع جديد والمانى ت ٣٩٩١٣

★ للبيع محل بوسط البلد بالديكور وسندرة وتليفون ٥ ش عدلى ٩٣١٨٤٢

★ صالون اوبيسون مذهب فاخر جديد بسبب السفر نهائى ١٢٠ ج ت ٤٢٦٧٨

★ طقم صينى المانى كولدتز واخر تريروز المانى جديدان متهاودان ت ٨٧٠٦١٨

★ غسالة A.EG فل اوتوماتيك سعة ٥ كيلو جديدة صناعة المانيا الغربية نهائيا ٣٠٠ جنيه تليفون ٨٦٥٤٣٣

★ صالون مذهب ايطالى رائع جديد لم يستعمل حرير فلخروكسوة بلاستيك ٣٦٠ج يضحى ٢٦٠ ج ت ٨٠٥٨٢٢

★ محل للبيع موقع ممتاز بميدان الجيزة بسبب السفر للخارج يصلح لكافة الاغراض المخابرة ت٢٥٩٢٠ بعد الظهر

للبيع

جهاز عروس الموسم
بمحلات الشرقية ٩٣٢٧٦٥
٢٧ ش الساحة (رشدى) بعابدين

● ثلاجة جنرال الكتريك موديل ١٩٦٨ — ١٤ قدما بابين فروست فرى — ٤٠٦ ج

● فرن ايطالى عريض ماركة فيس ٤ شعلات وفرن بالساعة وشواية ومخزن لانبوبة البوتاجاز ١٤٦ ج

● سجاد شنواه اصلى يحوى لون روز بالورد البارز — المقاسات بالسنتيمتر (٢٤٠×١٥٠) وثلاث قطع (٢٠٠ × ١٣٥) بسعر استثنائى للمتر المربع ٤٦ ج

● طقم صينى بغارى لوكس الاول من نوعه بالصندوق ١٤٤ قطعة للسفرة بسعر اجمالى ١١٦ ج

● غسالة وستنجهاوس سوبر اتوماتيك موديل ١٩٦٨ بسعر نهائى ٢٩٦ ج

غرفة سفرة يابانى وخلاط براون حلة تربو لوحة كانتاه بالمنزل ٢٧١ شبرا شقة ٢١

★ غسالة اطباق R.C.A كالجديدة نهائيا ٢٠٠ جنيه ت ٨٦٩٩٥٠

★ للبيع غسالة ميتاك جديدة فول اتوماتيك السعر ٢٦٠ تليفون ٥٥١٣٤

★ للبيع شقة بالزمالك حديثة ٢ نوم وسفرة وصالون بكمالياتها والديكور ايجار ٩جم ١٥٠٠ج ٢٥ش اسماعيل محمد ت ٨١٢٨٥٩

★ فسبا مو ٦٣ ممتازة وريكوردر تليفونكن ٢٠٣ — ٤ تراك سرعتين وعصارة جزر جديدة المخابرة تليفون ٨٢٠٤٨٨

★ للبيع عيادة طبيب عيون بشارع سعد زغلول بالاسكندرية بجميع ادواتها ومنقولاتها تليفون ٢٤٣٥٩ اسكندرية من الساعة ١٢ الى ١٫٣٠

★ ماكينة سنجر ٨٨٨ جديدة ، مسجل اكاى استريو بسماعتين كبيرتين موديل ٤٥ S ومكنسة هوفر تليفون ٨٤١٦٢٨ من ٩—١٢ صباحا ومن ٥—٧ مساء

★ مهمات معمارية اطقم صينى للحمامات ملونة تيشانى اسود ستاير معدنية تكات وماكينات مياه موازين هندسية بوبريز أوبل ٦٩٦٥ تليفون ٤٦٠٣٩

★ ماكينة تريكو سويسرى مو ٦٩ TURmIX هيكل معدنى تصلح للانتاج التجارى كوت وجاكار واجور ودانتيل جديدة بالبرشام التسليم مع التعليم ت ٨٧٥٧٤٤

★ طقم انتريه ٦ قطع مكنى قطيفة احمر نهائيا ٩٥ جنيها وصالون مذهب مكى بوكيهات ٦قطع لعروس يضحى بسعر ١٣٥ جنيها المخابرة ت ٥٥٤٣٤

★ شقة للبيع ٤ غرف وصالة فى اجمل عمارة (٤ اسانسير) واحسن موقع بمدينة نصر — ٨٤٥ جنيها مقدما والباقى على ١٥ سنة ت ٤٧٧٩٣

★ تليفزيون فيليبس ٢٣ بوصة جديد وراديو بيكاب « صوت سيدة » موبيليا كبير بالاسطوانات وريكوردر سونى كهرباء وبطارية — الاتصال بمؤسسة الزقازيقى ٢٢٨ ش شبرا

★ صالون مطبخ ايديال فريجيدير آر — سى . ايمكنسة ريكوردر بيكاب بروجيكتور فضيات صينى امريكية الصنع وخلافه بالدور الارضى بالمنزل ٥ ش الشيخ محمد رفعت بقرب محكمة مصر الجديدة

★ ثلاجة سيناتور ببابين ١٢ قدما ٤٢٥ ج فلاش الكترونى ٣٥ ج كاميرا فوجتليندر اوتوماتيك ٤٢ ج ساعة سويسرى اوتوماتيك ٢٥ حجرا بـ ٢٢ ج الجميع مو ٦٨ ت ٨٣٦٤١٣ من ١٠ ص — ٦ م

اخطارات عامة

كلية المعلمين بجامعة اسيوط
الاختبارات الشخصية للطلاب المرشحين للقبول بالقسم العلمى باسيوط والادبى بالمنيا يومى ٢١ ، ١٩٦٨/٩/٢٢ من الساعة التاسعة صباحا وعودة اعضاء هيئة التدريس بالكلية يوم ١٩٦٨/٩/١٤ — ٢٢٧٧

عقارات

للبيع عقار بالحلمية الجديدة
١ — منزل ٢٨٠ م٢ ثلاثة ادوار ايجار قديم
٢ — عمارة حديثة خمسة ادوار ايجار شهرى مخفض ١٠١ جنيه الاتصال تليفونيا ٨٢١٢٤٨

عمارة للبيع مبانى ١٩٦٤ مساحة ٤١٨ م ٦ أدوار موقع ممتاز ايراد شهرى ٢٢٥ ج ب ٣٤ الف ج ت ٢٣٠٤٢ — (٧—٩م)

فرصة نادرة
عمارة خمسة ادوار عشر شقق ١٥ شارع النيوتى المتفرع من رمسيس بعد تقاطعه بالملك الايجار الشهرى ٧٥ جـ بثمن ٩٠٠٠ ج منه ٢٠٠٠ج دين مقسط ت ٨١٨٨١٤ الوسطاء يمتنعون

★ منزل بالسيتية ٤ ادوار ايجار قديم ٢٥ جنيها نهائيا ٤٠٠٠ ج ت ٨٢٨٥٢٤

★ للبيع قطعة ارض ١٧٥م ممتازة منطقة سعود مصر الجديدة بالرخصة والرسومات ت٨١٤٦٨٩

★ للبيع عمارة مخفضة بالعباسية شهريا ١٣٠ بـ ٢٤٠٠٠ ت ٨٦٠٢٧٣ وشقتان للمشترى

للبيع ٦٧٥ مترا بمصر الجديدة ناصية شارع الثورة ٥٠ مترا وشارع آخر ١٢ مترا ت ٨٢٤٣٩٠

★ مطلوب فدان ارض بشبرا الخيمة على اول الطريق الزراعى للاسكندرية المخابرة دار المعارف ١١١٩ كورنيش النيل

عطاءات ومناقصات

★ للبيع ثمار موالح ٩ افدنة بناحية دناصور مركز الشهداء منوفية تقدم العطاءات فى خلال اسبوع المخابرة ت ٦٢٥٦٩ مصر مع ممدوح شبل مرعى

مزايدات

شركة النيل العامة لنقل البضائع
تعلن عن تاجير البوفيه الموجود بمبنى الشركة « بشارع مركز تدريب المدربين بالاميرية » بطريق المزاد العلنى فى الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٦٨/٩/٢٢
وعلى من يريد الدخول فى المزاد ان يقوم بدفع عشرون جنيها
كما تطلب كراسة الشروط من
٢ شارع القاضى الفاضل
شقة رقم ٨ — نظير مبلغ وقدره مائتان وخمسون مليما

★ يعلن الاستاذ انور حشيش الحارس القضائى على تركة المرحوم حسين حسن فرج مزاد ايجار حوالى ١٠٠ فدان اطيان زراعية بناحية هوارة المقطع مزية على الدالى مركز الفيوم .
فعلى من يرغب استئجار هذه الاطيان معاينتها وحضور جلسة المزاد العلنى يوم الخميس الموافق ١٩٦٨/٩/١٩ الساعة ١٢ ظهرا بمكتب الحارس القضائى ٣٦شارع شريف بالقاهرة لاستئجارها طبقا للشروط المودعة بالكتب .
الحارس القضائى
انور حشيش

مزادات

اليوم العاشرة صباحا
٤٠ ش شريف ناصية عدلى
بيع هام بالمزاد
الاثاث ثلاث شقق ومجموعة سجاجيد نادرة وتليفزيون ترانستور ٩بوصة وريكوردر وثلاجة ٩ قدم بوش وادوات منزلية
الخبير سيد ابو احمد

شركة النصر للتصدير والاستيراد
كبرى شركات المؤسسة المصرية العامة للتجارة
المجموعة الثانية
تعلن الشركة عن بيع قطع غيار ماكينات ديزل وقطع غيار مقطورات ايتاس وتشمل بسالم وشناير وصبابات وفوانى وكباسات وجوانات وكرتكات وخلافه
ويمكن للسادة الراغبين فى شراء هذه اللوطات الاطلاع على العينات بمخزن المجموعة الثانية بمينا البصل علما بان البيع سيتم بتاريخ الاحد ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٦٨
فعلى السادة الراغبين فى الشراء التواجد بمخزن المجموعة الثانية فى هذا التاريخ والتسليم والسداد فورا .
ويمكن الاستفسار عن اى بيانات فى هذا الخصوص بالاتصال بالمجموعة الثانية بالشركة ٩شارع الشريفين بالقاهرة ت : ٧٦٤٢٨

لدائنى الشعر التاجر
مزاد كبير بالزمالك
اليوم الجمعة — ١٠/١ صباحا
الاثاث شقة كبيرة
١٠ ش محمود عزمى بالزمالك
الخبير : انطون غطاس
١٠ سجل الخبراء ١٣٩٢٦

الاحد ١٥ سبتمبر العاشرة صباحا
بيع بالمزاد
بصالة كابيتول ٢٢ ش عدلى حسنى
لمفروشات بحالة جيدة جزء منه صنع الخارج غرف نوم وسفرة من الخشب الورد والابوس وغيرها صالونات امريكانى وفرنسى موبيليا بلو بالراديو بيك اب بيانو — كراسى ترابيزات — نجف كريستال — ابليكات — ليستات اباجورات — اطباق المحاط سفرة مرايات تابلوهات — سكاكين كتبخانات — ماكينات كتابة عربى وافرنجى — ماكينة خياطة كاملة كلشان — اسفيلن — كريمة كريستالات صينى للسفرة ثلاجة فريجيدير واخرى البوتاجاز باتيو .. الخ
المعاينة السبت
الخبير
جورج ميخائيليدس
تليفون ٥٤٩٢٣

اعلانات مختارة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

ملابس جاهزة

شركة وبرى فيلبس جرجس
المعروضات كلها مستوردة
٤ شارع البرازيل « بالزمالك » شقة ٩ (فوق محطة بنزين شل) وملاصق لمعهد السيدات الرياضى « للتخسيس » تليفون ٨١٢٣٥٥
قميص بيرلون جديد اصلى مضمون (بالكيس) تعبئة المصنع ١٨٥قرشا
القميص اعلاه كالجديد ٦٠—١٢٠ق
بنطلون امريكى صوف كالجديد ١١٠ ق
بنطلون امريكى صوف جديد ٢٣٠ ق
بنطلون صوف ١٠٠ ٪ انجليزى سميك جديد فاخر ٣٥٠ قرشا
جاكتة جديدة للخريف والشتاء ٣٠٠ ق
ايشارب حرير كالجديد من ٢٠ق
ايشارب حرير جديد ٧٥ قرشا
كورسيه ممتاز ابتداء من ٧٥ ق
سوتيان مودرن من ٤٥ قرشا
وزوجيد بلوفرات رجالى وكومبينيزونات وكوفيات
ونبيع للتجار ملابس الدرجة الثانية موجودة بالمخازن وليست بمحل البيع
من ٩ — ٢ ظهرا ومن ٥٫٣٠ — ٩م
نرجو الحضور مبكرا لتلافى الزحام والسبت مفتوح دائما والعطلة الاحد

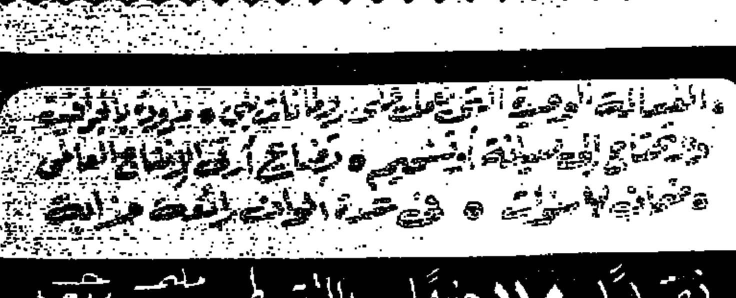
معاهد رقص

★ ١٢ ساعة تتعلمون ٤ رقصات غربية حديثة تشتشتشاه . جرك شيك . سيكولوجى .. الخ
بمعهد روبير للرقص
ROBERT
الرئيسى : بالقاهرة ميدان طلعت حرب ت ٥٦٣٠٤

مقاولات

لبناء عمارتك او فيلتك
مكتب كاما الهندسى
للعمارة والانشاءات
ميدان صلاح الدين بمصر الجديدة ت ٨٧٠٤٦٢

نظارات طبية



ومز للثقة
محمد ابراهيم
اخصائى النظارات الطبية
● تهنىء عملائها الكرام بالعام الدراسى الجديد
ويقدم مفاجأة الموسم
مع خصم خاص
الطلبة والطالبات
٢٠ شارع شريف بالقاهرة

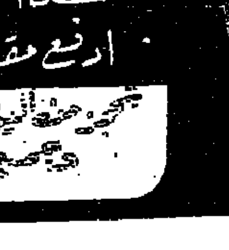
مدارس ومعاهد

عابدين الخاصة بنات
٣٦ ش مجلس الامة
بلاظوغلى ت ٢٥٧٩٢
الكشف الطبى
١٩ سبتمبر للمستجدين

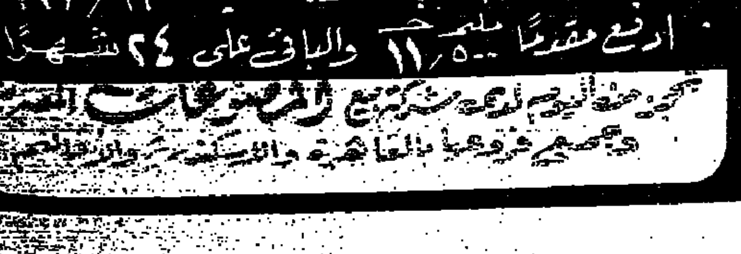
الجهاد الليلية بنات
٢١ ش مجلس الامة
بلاظوغلى ت ٢٥٧٩٢
ثانوى — اعدادى











لوتس
الغسالة الكهربائية
الجديدة الملونة
ذات الحجم الكبير

نقدا ١١٥ جنيها وبالتقسيط ١٢٧ جنيها ٦٦٠ مليم
ادفع مقدما ١١ جنيها ٥٠٠ مليم والباقى على ٢٤ شهرا

عائلة آل الشبراوي وخالد

انتقلت الى رحمة الله

حرم المرحوم

الشيخ رضوان الشبراوي

كريمة المرحوم محمود خالد بك والدة السادة كمال الشبراوى المدير العام لمراقبة الاقطان وحرم حسن خالد المفتش بالثانوى والعميد فوزى الدفراوى بالقوات المسلحة وشقيقة المرحوم اللواء محمد بك خالد والدكتور عبد المنعم خالد بالطب وجمال خالد المدير بالشئون وعبد الصمد ومحمود خالد وحرم المرحوم عبد الفتاح عبد اللطيف سكرتير مجلس النواب وعمة علام الناظر بالثانوى وحرم عم السادة العارف بالله كامل الشبراوى وعبد السلام الشبراوى مراقب البحوث الزراعية ورضوان الشبراوى الناظر بالثانوى وابنة عم المرحوم رضوان خالد مدير التجارة ومحمد ابراهيم خالد مدير التعليم وحرم المستشار الدفراوى وعمة الرائد محمود رفعت خالد وسعد عبد الغني بالرقابة الادارية وعبدالصمد عبد الله بشركة الغزل وفريد حسب النبي بالثانوى ومحمد وهبه بالمطروقات وفاروق زيد وحرم عم وخال الاستاذة فتحى مرسى وكيل وزارة العمل والمقدم عبد الباقى حمدى بالجوازات ورشاد رمضان بالسياحة وقريبة الدكتور محمود بكر وكيل وزارة الرى وعبد الصمد درويش بشبرا وعبد العال شحاته وعبد السلام غنيم ومحمد عبد القادر عمدة كفر رباح وعائلات الشبراوى وخالد والجزار والدفراوى وبكر وشحاته وعطا الله والشقيرى وبيبرسوهريدى وعلام ورمضان وخليفة وجمعه وزيد وريحان وعيسى وعلاء الدين وستشيع الجنازة عقب صلاة الجمعة والعزاء تلغرافيا لشبرا زنجى الباجور

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة

اسطيفة فلتس مرجان

حرم المرحوم خليل غبريال والدة المرحومة حرم زكى نصر الله التاجر بالمنيا وحرم كل من المهندس فؤاد غالى وزجيلى حبشى بشركة النيل للطرق والكبارى وعزت مترى مفتش نيابات بنها وحرم شقيق الياس غبريال بالمعاش وخالة ممتاز بسنتى بالتعليم وحرم ابراهيم سرور المفتش الاول بالتعليم وثابت مينا بالتليفونات والدكتور جميل جبران وجدقسميزكى باسكو والمهندسين سامى زكى وعادل ونبيل فؤاد وحرم منير بالتعبئة وحرم الدكتور سمير شحاته وقريبة لويس مرقس بالتموين وفيليب باستيمار وودبع المحامى وتوفيق هنا بالترابى وجندى متى بايديسال والدكتور ممدوح شفيق بالتعليم والمهندس ماجد وحرم ايليا رزق الله المحامى وسامى بشاى بالصحة واخوته وستشيع الجنازة اليوم الساعة الحادية عشرة من المنزل ١٧ شارع مدرسة التوفيقيةبشبرا

توفى لرحمة الله المرحوم السيد احمد عبد الرحمن سيد احمد المقاول بالاسماعيلية ووالد السيد عبد الرحمن وحرم السيد يحيى اسماعيل حامد بالادارة المالية بالقوات المسلحة والسيد احمد محمد عبد العال بشركة مصر للسياحة والسيد سعيد احمد رمضان بالبنك المركزى وعم السادة على وعبد الرحمن وسعيد وسيد وعباس محمد عبد الرحمن وستشيع الجنازة اليوم الساعة ١١ صباحا من القبة الفداوية والعزاء بالعنوان ٥ شارع الحكماء منشية البكرى القاهرة

شيعت اول امس جنازة المرحومة

السيدة عزيزة متولى

حرم الاستاذ امين رائف المفتش المالى بالمستشار الاراضى سابقا والعائلةتشكر جميع المتفضلين بالعزاء بالحضوروالبرق

عزاء شرطة البحيرة

اللواء حسن الجزيرى مدير امن البحيرة واللواء عبد العظيم حتاته نائب مدير الامن ومساعدوه وجميع الضباط والصف والجنودوالعاملون بالمديرية ينعون المرحومة والدة السيد العقيد السيد الحناوى مامور مركز شبراخيت للفقيدة الكريمة الرحمة ولسيادته والاسرة الصبر والسلوان

الشركة المصرية للمعدات الكهربائية

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يقدمون خالص العزاء لزميلتهم الانسة / رجاء امين رائف فى وفاة السيدة والدتها راجين للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

رئيس واعضاء مجلس الادارة واسرة العاملين بشركة المحاريث والهندسة ينعون بكل اسف والدة الزميلة / عايدة امين رائف بادارة حسابات الهندسة الزراعية راجين للفقيدة الرحمة ولزميلتهم العزاء

شركة كولدير

رئيس مجلس الادارةوالعاملون بالشركة يشاطرون الزميل زكى احمد ابو فوله الاحزان لوفاة والده ويسألون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله الصبر والسلوان

كلية التربية جامعة عين شمس عميد الكلية وهيئة التدريس والمعيدون والعاملون بها ينعون بمزيد الاسى المغفور لهاالسيدة والدةالاستاذ الدكتور الدمرداش سرحان رئيس قسم المناهج بالكليةويرجون للفقيدة واسع الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية مستشفيات وعلاج الموظفين

اعضاء مجلس الادارة والعاملون بالجمعية ومستشفياتها يشاطرون الدكتور احمد الناقة رئيس المجلس احزانه لوفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

انس بشارة ابراهيم حنا وحرمه يزفان الى الامجاد السماوية الوالدة الحبيبة المقدسة عديلة مسيحه

والدة حرم قداسة الاب ميخائيل يوسف يشاركونهم الاحزان

اسرة الشركة المصرية للادوية فرع المنصورة — تكرر مشاطرتها للسيدين الدكتور عبد اللطيف الطرشوبى والمهندس مصطفى الطرشوبى لوفاةالمرحومة والدتهما للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عائلة الجباليه بالقاهرة والفريزات يودعون للسماء عمهم الشيخ خير الله للفقيد الرحمة وللعائلة العزاء

قلب حزين ينعى حمدى زكى والد صديقه المهندس سمير عتمة للفقيدالرحمة ولاسرته الصبر

الدمرداش جونير تنعى الزميل ... المرحوم فاروق ميخائيل للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

تعتذر للسادة المعلنين الذين لم تنشر اعلاناتهم لضيق المساحة وستوالى نشرها تباعا

« طبعة اولى »

مصاب آل الكاشف بتندة

توفى الى رحمة الله اثر حادث اليم فقيد الشباب المرحوم

مصطفى عبد الحفيظ الكاشف

نجل عبد الحفيظ الكاشف مهندس طرق ابو قرقاص وابن شقيق عبد الرحمن عبد الحق والباشمهندس عبد العاطى والاستاذين عبدالرازق وسلامة المحامين وابن عم صفوت بسكر ابو قرقاص وحسن ضابط طيار ومجدى بالشانوى ومنصف الكاشف بمجلس مدينة ملوى وعلى وحامد وعبد اللطيف بالاصلاح الزراعى باسيوط وزكى وعبد القادر ناظر تنده وطلعت بالتربية والتعليم وماهر المدرس بالثانوى وعادل وحافظ سكرتير مجلس تنده والمشايخ رياض وعبد العزيز حسين وعبد الرحيم عبد الرحمن وعبدالعزيز احمد وحسين العبد بعلوم أسيوط والاستاذ عزت القاضى باسيوط وعبد الحفيظ حفناوى بدير مواس ومحمد شبل بوزارة الرىورشدى بتموين المنوفية والاستاذ حسن المحامى بشبين الكوم ومحمد خليل بضرائب المنيا وعبد الفتاح نصر ومحمود عبد العال بالجوازات واخوته وفاروق حاتمواخوته ومحمود ابراهيم المدرس ومحمد امين بتموين أسيوط ويوسف عبد الباقى وفتحى جلال واخوته والشيخ الحسينى المدرس بجامعة الازهر وصفوتبتحقيقات الازهر وسعد بكلية الشرطة ونسيب الرائد انور الهوارى ونبيل التجار بكوم امبو وعلى بركات بضرائب الفيوم وقريب عائلات البدرمانى وابو المكارم بدلجا وحفناوى والحاج حسن وقايد بدير مواس ودرويش بصنبو وفرج بنزلة فرج ومؤمن بطبهار والشاهد بفيديمين بالفيوم وسباق بأمقص وسمهان بنزلة سمهان وشاهين بطوى والعزاء تندة أسيوطية ولا عزاء للسيدات

تنعى عائلة الجبار بالبحيرة المرحومة السيدة درية الجبار

حرم الاستاذ ابراهيم عارف ووالدة على بالنصر للمقاولات وحرم محمدالبحار المرشد بالقنال واحمد توفيق المستشار بالجامعة العربية والمهندسة هناوشقيقة حسن الجبار بالوانى وابراهيم المرشد بالقنال ومصطفى ببنك مصروحرم المرحوم عباس الحلوانى وخالة وعمة مرسى الحلوانى المستشار التجارى واخوته وكامل الجبار وكيل النيابة وابنة عم انور الجبار عمدة خنيزة ومصطفى وعبد الحق ومحمد وعبد المنعم وقريبةونسيبة عائلات الجبار بالخطابة وخربتا وثروت ومحيى الدين وسليم وخربوش وعمار وعامر ومتولى وغانم والحازقوالشوربجى وابو عارف والسيد وحلوا والعبروزى وعدوى والمقاد وراضى وعبد تلغرافيا ١٥٨ شارع بورسعيد الابراهيمية اسكندرية

انتقلت للامجاد السماوية

المقدسة عديلة مسيحه ميلاد

والدة المرحوم المهندس رفيق كامل وسامى كامل بشركة النصر للدخان وحرم القمص ميخائيل يوسف عطاوابنة عم الدكتور سامى يواقيم وجدة هانى وسامح رفيقكامل ويوسفوعازر ميخائيل يوسف ونبيه وماهر سامى كامل وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا بمصر القديمة

ببالغ الحزن والاسى ينعى القمصشنودة حنا بالمعلقة المرحومة المقدسة عديلة مسيحة

ويشاطر القمص ميخائيل يوسفوالاستاذ سامى كامل والاسرة الاحزان

ميخائيل سامى بمصر القديمة تشارك القمص ميخائيل يوسف احزانه لوفاة السيدة البارة

المقدسة عديلة مسيحه ميلاد

زفت لكنيسة الابكار امس

سوزان عوض بلسيليوس

الطالبة بهدى شعراوى الثانوية كريمة الدكتور عوض العبيلى بالاسكندرية وشقيقة مراد بصيدلة الاسكندريةواخوته بسان مارك وبنت اخ جرانت باستراليا والدكتورة جمال بدسوق وكرم وعصمت وحرم سمير قليد بقنا وبنت اخت مجدى ونيس بالبنك المركزى والدكتورة يوسف واسحق وابراهيم بالدمنة وحرم وليم سامى بفرشوط وعفيد سامى بغزلالمحلة وقريبة شاكر عطا الله وانجالهوالدكتور عاطف واميل وبديع حبيب وسليم زكى واخوته وفهمى متى والعزاء شارعمنصور فهمى بكامب شيزار اسكندرية

بقلوب دامية وعيون باكية تودع للامجاد السماوية عروس السماء

الانسة سوزان عوض بلسليوس

لقد اختطفك الموت من بيننا فى ثوان وتركتينا فى ذهول وعذاب لك الرحمة ولاسرتك الحزينة الصبر وسنبكيك بقلوبنا الى ان نلقاك — سميرقليد وثريابلسليوس

عمنا العزيز توفيق قوسه — فى ذكرى الاربعين قلوبنا تبكيك ذكراك تدوم — يختتمر وحرمه وانجاله وعواطف

ابن عمى توفيق — بل ابونا مضى اربعون يوما فلن ننساك حتى نلقاك — مفدى وحرمه وانجاله

حبيبنا الغالى توفيق — فارقتنا وحطمت قلوبنا بالالم عزاؤنا انك فى احضان القديسين — اخوك ابراهيم واولاده

القس صموئيل حبيب وموظفو الهيئة القبطية الانجيلية للخدمات الاجتماعية يشاركون القمص شنوده فهيم احزانه ويطلبون للاسرة عزاء السماء

عزاء نادى شرطة بور سعيد

اللواء محمد البشبيشى مدير الامنونائبه اللواء محمدبليغ والضباطيشاطرون السيد الرائد على الحناوى الاحزان لوفاةالمرحومة والدته فللفقيدة الكريمة الرحمة والرضوان وللاسرة الصبر والعزاء

قسم شرطة ميناء بور سعيد

المامور والضباط والعاملون والصف والجنود يشاطرون السيد الرائد على الحناوى نائب المامور احزانه لوفاةالمرحومة والدته فللفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة المكتب العلمى للشركة مصر للمستحضرات الطبية تنعى بمزيد الاسى والدة الزميل سهيل بساده للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدير ووكيل المنطقة المركزية ورؤساء الاقسام ومهندسو حيزل القاهرة ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل المرحوم

المهندس عازر ساويرس

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد ابو ظهير وحرمه ينعيان بمزيد الحزن فقيدة الشباب

ليلى مصطفى ابو العز

حرم ابراهيم رجب وللاسرة الصبر محمد جوده وزملاؤه ينعون

والد على عبد النبى ابراهيم

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد اسرة ابو حسين بكفر ربيع منوفية

تنعى اسرة ابو حسين فقيدها

المرحوم عبد المنعم منصور ابو حسين المحامى

والد المهندس هانى بمكتب الخبراء بوزارة العدل وحرم الرائد عمرالجارحى بالقوات المسلحة والمهندس السيد فاروق ابو حسين بالمحاريث والهندسة وصهر الدكتور ابراهيم عبود الاستاذ بطب القاهرة وابن عم عباس ابو حسين والحاج محمود حسين وانورصالح والحاج سعيد وعبد المنعم عبد الرحمن وعم محمود وخليلعبد الحميد وحرم الدكتور هاشم نصار وكيل طبالاسكندرية وتوفيق على ومحمد عبد الله والاستاذ فؤاد وخال السيد احمد ومحمود احمد ابو حسين المستشار بمجلس الدولة والمهندس عبد الله فكرى والاستاذ عمر المحامى بالشركة الشرقية للبترول والمهندس عثمان بشركة النصر للتصدير والاستيراد والمحاسب عادل والسادة فهمى وفخرى وفاروق عبد اللطيف والدكتور مدحت الشريف بمستشفى المعلمين والاستاذ محمد بالشهر العقارى والمهندس يحيى بهيئة التصنيع وماهر الشريف وصلاح عبد الله واخوته المهندسين مختار وكمال ورضا والسادة فؤاد محمود واخوته المهندسين محمود عزمى بادارة الاراضى الزراعية والدكتور سيد رفعت الاستاذ بزراعة القاهرة والدكتور منير واخيه شوقى وعبد الرحمن محمود والسادة السيد عبد المقصود ابو حسين واخيه عبد الفتاح وعبد الفتاح محمد والعميد محمود محروس بالقوات المسلحة والدكتور صبرى بهندسة القاهرة واخيه المهندس نور الدين والاستاذة محمود عباس واخوته جلال ومحروس وعلى وسمير وصلاح ورضا وعبد الهادى سليمان والحاج عبد المجيد محجوب واخوته محمد وجمال ورشاد ابو حسين والمهندس ابراهيم سليمان واخيه اسماعيل والاستاذين عبد الحكيم المدير بمحالج القطن وسامى النائب بقضايا الحكومة وجد الدكتور علاءالدين بوزارة الصحة والملازم اول ناهض ابو حسين بالقوات المسلحة وماهر ومدحت وهانى والاستاذ اشرف ابو باشا المحامى بشركة الجمهورية للادوية وعم الشيخ حمزة المرزوقى ابو حسين بمكة وخال حرم صلاح الدين الفقى والدكتور سيد جلال والاستاذ عادل محمود القاضى بالمحاكم والمرحوم صبرى زايد والدكتور عباس جبر وصهر الاستاذ صلاح الدينالجزار واخوته السيد وعلى وحسان عبد الغفار والدكتور خالد الاستاذ بطب عين شمس وسعد الدين والدكتور ابو بكر عبد الغفار والاساتذة احمد وعلوى الدفراوى وعديل الاستاذعبد الغنى محجوبالرحمانية وقريب ونسيب عائلات الجزار بشبين الكوم وعبد الغفار بتلا والفقى بكفشين ونصار بمم ورانى بساحل الجوابر والشريف بابيار والعيسوى بكفر الشيخ وستشيع الجنازة الساعة الحادية عشرة صباح اليوم بكفر ربيع حيث تقام ليلة المأتم تلغرافيا كفر ربيع

بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله احيا محمد صفوت الغنام والعائلة ذكرىالاربعين لفقيدهم الغالى المرحوم

الاستاذ احمد الغنام

امس (الخميس) بمنزل الفقيد بالعاقلة بالفيوم

اسقف وكهنة وشعب بنى سويف يودعون لاحضان القديسين البارة كريمة القمص بطرس العريان وكيل المطرانية

جمعية نهضة الكنيسة ببنى سويف تودع للسماء كريمة رئيسها المحبوب القمص بطرس العريان وكيل المطرانية

بنى سويف الثانوية للبنات

اسرة المدرسة تنعى بمزيد الاسى وفاة شقيقة الزميلة سميرة بطرس

محمد زغزوق عضو لجنة المحافظة للاتحاد الاشتراكى بالبحيرة وابراهيم زغزوق عمدة ابو السحما وعبد الرحيم زغزوق وتاج زغزوق وجميع العائلة ينعون بمزيد الاسى والاسف السيدة الفاضلة والدة العقيد السيد ابراهيم الحناوى مامور مركز شبراخيت للفقيدة الرحمة ولسيادته وللاسرة الصبر والعزاء

عبد الحليم حسبو عمدة اورين ينعى ببالغ الاسى السيدة الفاضلة والدة العقيد السيد الحناوى مامور مركز شبراخيت تغمدها الله برحمته ورضوانه

محمد احمد دميس عمدة ابو خراش ينعى السيدة الفاضلة والدة العقيد السيد الحناوى مامور مركز شبراخيت للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

عبد المجيد الغويسكى عمدة محلة قيس ينعى السيدة الكبيرة والدة العقيد السيد الحناوى مامور مركز شبراخيت للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد قطب الانصارى عمدة عزبة كفر السابى ينعى السيدة الفاضلة والدة العقيد السيد الحناوى مامور مركز شبراخيت لسيادته وللاسرة العزاء

السيد عثمان عمدة كفر نشاش ينعى بمزيد الاسى والدة العقيد السيد الحناوى مامور مركز شبراخيت للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

السيد مصطفى مرعى عمدة اسمانيا ينعى بمزيد الاسى والاسف والدة العقيد السيد الحناوى مامور مركز شبراخيت لها الرحمة وللاسرة العزاء

محمد حافظ امين اللجنة المركزيةللاتحاد بشبراخيت والاعضاء ينعون السيدة الفاضلة والدة العقيد السيد الحناوى تغمدها الله برحمته وللاسرة العزاء

كمال حسن حمدى عضو اللجنة المركزية ينعى سيدة كريمة والدة العقيد السيد الحناوى مامور مركز شبراخيت للفقيدة الرحمة ولسيادته الصبر

الدكتور شوقى عاشور مدير مستشفى الشفاء بشبراخيت ينعى ببالغ الاسى السيدة الكبيرة والدة العقيد السيد الحناوى لها الرحمة ولسيادته والاسرة العزاء

مدرسة الراهبات بدمنهور تشاطر الانسة فريال الحناوى المدرسة بالمدرسة الاحزان لوفاة والدتها وتسأل للفقيدة العزيزة الرحمة وللاسرة العزاء

كامل احمد الشريف عمدة منشاة لقانه يعزى العقيد السيد ابراهيم الحناوى فى وفاة السيدة الفاضلة والدته جعله الله بالصبر والايمان

يوسف ابو سماده عمدة ابو يحيى ينعى السيدة الكريمة والدة العقيد السيد الحناوى مامور مركز شبراخيت ويسأل الله لسيادته والاسرة الصبر

عبد الحليم الجمل عمدة امرى ينعى السيدة الفاضلة والدة العقيد السيد ابراهيم الحناوى للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

بشير احمد الشامى عمدة كفر انسابى ينعى بمزيد الاسف والدة العقيد السيد الحناوى ويسأل الله لسيادته والاسرة الصبر والسلوان

محمد زغزوق والاسرة ينعون بمزيد الحزن والدة العقيد السيد ابراهيمالحناوى ويسألون الله للفقيدة الرحمة

توفى لرحمة الله المرحوم

أحمد يحيى ابراهيم

نجل المغفور له يحيى ابراهيم (باشا) رئيس الوزراء سابقا وحفيد المرحوم على صادق (باشا) وزوج كريمةالمرحوم حسين المنزلاوى ووالد طارق يحيىوحرم كل من السادة النقيب امين صادق والنقيب فاروق يحيى والرائد ماهرعبد القوى والانسة مرفت يحيى وشقيق كل من الدكتور على يحيى وكيل وزارة الصحة سابقا وحرم المستشار المرحوم احمد نظيف والمرحوم المستشار ابراهيم يحيى وحرم المرحوم الدكتور حسينعزت والسيد محمود يحيى وعم كل منشريف يحيىوحرم نهاد شرارة ويحيىوعلىوعمرو ومحمود يحيى وحرم الرائد سيد زيادة وخال كل من السادة محمد وعبد العزيز وعلى نظيف والمرحوم يحيى سرور وحرم مهدى على سرور وعلى عبد الصمدعضو مجلس الامة وحرم اللواء زكى شكرى واللواء الدكتور عبد الغنى البشرى والدكتور مصطفى خليل والامير فوازبن عبد العزيز والانسة عايدة وزوج شقيقة الدكتور ممود المنزلاوى بجامعةاسكندرية وعديل السيد محمد شاهين نائب رئيس مجلس ادارة مؤسسة الائتمان الزراعى ونسيب وقريب عائلات المنزلاوى وشاهين وسرور وحافظ سيد احمد ونور الدين وشرارة والفيص بالكويت وستشيع الجنازة الساعة الحادية عشر الجمعة ١٣ سبتمبر بالسرادق بجوار جامع عمر مكرم حيث تقام ليلةالمأتم ولاعزاء للسيداتتلغرافيا ٣ شارع الصباح طريق الهرم

فقيد عائلة خاطر

توفيت لرحمة الله السيدة البارة

فكرية محمد عبد الرحمن

حرم المرحوم الحاج عبد العزيز خاطر والدة الملازم اول احمد خاطر بالقوات المسلحة والدكتور على بالثروة المائية والمحاسب محمد حلمى ومحمود بالحربية وعادل بالثانوى ومحمد والسيد بهيا وفوزية والمهندسة نحية حرم المهندس احمد عاصى بالمعهد الزراعى بالزقازيق وشقيقة محمود وحامد وعبد الرحمن وحرم شقيق اللواء حلمى خاطر واخوته ومحمود عميد معلمين المنصورة وجلال خاطربالغازاتالصناعية واخوتهوالمهندس محمد يوسف والدكتور عبد الرحمن بجامعة اسيوط واخوته والملازم اول نظمى خاطر وقريبة ونسيبة عائلات عاصى والبدرى وحسنين وغندوروحمودة ورأفت بالمطاوعة وذو الفقار وهدان والصيفى وعزب وعطوة ومنصوروعائلات سرحان وحليمة وراضى وسلامة بهيا وعائلات خاطر ببنيف والخطاب وعبت الترشى وتلراك وقد شيعت الجنازة امس حيث اقيمت ليلة المأتم بهياتلغرافيا بهيا

البقاء لله

توفيت امس بالسنباط فيوم

السيدة حرم المرحوم عبد العليم حيدر

والدة صفوت وحرم نبيه وبنت عم الحاج مؤمن العمدة والحاج فكرى وسليمان عضو مجلس الامة السابق وعبد الظاهر عضو مجلس المحافظةوابو بكر شيخ البلد ولطفى وعبدالحليم وعمر وعمة وخالة حسن بشير عضو مجلس الامة وثابت بالاوقاف وعبد الوالىعمدة القدرة وعبد الحليم الموثق ومحمود جاد وثروت ونشأت وانور واحمد وانيس وحسن ناصر وعزت موسى واخوته وقريبة عائلات مؤمن بطبهار ومسعد بابو كساه وجاد الله بالسيلين والشيخ صالح بسنرو وعليوه بسنهور وحزين بالعجمين وطنطاوى بسنورس وعبد الجليل بقحافة وصالح وشاهين ببنى صالح وناصر والعمرى والقاضى وحموده والمدنى وعباس وموجة وخشت ونصر بالفيوم وليالى المأتم بالسنباط وتلغرافيا الفيوم

استدراك

ذكر بنعى المرحومة مارى القمص بطرس انها شقيقة الملازم رمسيس وصحتها انها شقيقة حرمه

آل الشافى بطما يتقدمون بالشكر للسادة المواسين فى فقيدتهم حرم فضيلة الشيخ يوسف

اسرة مصنع ٣٦ تنعى بمزيد الاسى والحزن فقيدةالشباب المرحومة

فتحية محمد حسان

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الادارة العامة للنقد

مدير وموظفو وموظفات الادارة يشاطرون الزميل على عبد الجواد الاحزانلوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

موظفو وموظفات قسم التصدير يشاطرون الزميل على عبد الجواد الاحزان

اسرة بنك الاسكندرية فرع التحريرتنعى بمزيد الاسى والحزن المرحومة والده زميلهم محمود عبد الجواد

البنك الاهلى المصرى ادارة الشئون العامة

تنعى ببالغ الحزن والاسىفقيدها المرحوم الاستاذ

جبرائيل بشارة حداد

المدير المساعد للادارة

للفقيد الكريم الرحمة ولاسرته خالص العزاء

أسرة الادارة المالية بالبنك الاهلى المصرى

تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميل

جبرائيل بشارة حداد

المدير المساعد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الاهلى المصرى

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالبنك ينعون باسى وحزن فقيد البنك المرحوم الاستاذ

جبرائيل بشارة حداد

المدير المساعد لادارة الشئون العامة تغمده الله برحمته وللاسرة خالص العزاء

تنعى اسرة حسابات المركز الرئيسى للبنك المركزى المصرى

المرحوم جبرائيل بشارة حداد

المدير المساعد بالبنك الاهلى المصرى للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

تنعى اسرة ادارة الائتمان بالبنك الاهلى المصرى المرحوم جبرائيل حداد للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد اسرة الحنفى وهيكل

انتقل امس الى رحمة الله المرحوم

السيد الشحات الحنفى

التاجر بابو حريز شرقية

والد لطفى السيد القاضى بمحكمة المنصورة وشوقى السيد المحاسب ببنك القاهرة بالزقازيق وحرم خيرى منصور وشقيق عبد العظيم الشحات بالتعليم وحرم عبد الرحيم منصور هيكل المعدة وعم فتحى وكمال وعبد الفتاح وصهر محمد عبد الغنى المحاسب بالمنصورة واخيه عبد الغنى والعارف بالله الشيخ صلاح الاحمدى والشافعى هيكل وفخرى بيبرس وتوفيق عطا بالتعليم وعمر عبد الغنى ومنصور الشوربجى ومنصور الاحمدى واحمد هيكل بالضرائب وعبده الحمار بالموانى وعبد المنعم العطار بالاوقاف وعبد الحميد جويفل والرائدان محمد وحسن عمران بالجيش ونصحى احمد ووجدى السماحى وعبد المعز محمود حسن بأبى كبير وقريب عائلات عبد العال والحفناوى وباز ويوسف بابو حريز وجويفل والقرام ورضوان بتلراك وبيبرس بجزيرة القباب وعطا ببيشة قايد وحسن وعسر ببنى حسن وعطا الله بسنجها والمأتم امس واليوم بابو حريز تلغرافيا تلراك

شيعت امس جنازة المرحوم

ميخائيل ارمانيوس ميخائيل

وكيل تلغراف الواسطى والد الطفل نبيل وشقيق الفى وقريب ونسيب السادة اسكندر قزمان وفؤاد الياس وشاكر ميخائيل وفخرى حنا وموريس ويوسف فؤاد والدكتورة عزت ورامز عدلى وانيس نجيب واخوته ويوسف امين واخوته ونصيف شفيق واخوته ورياض صليب وعريان برسوم وانجاله واخوته وونيس الياس واخوته وعباس برسوم وصليب وعبد الله خليلوظريف ويوسف تادرس ومنير شفيق وسليم عوض وجميع عائلات قزمان وغبريال بالواسطى وصفط والعزاء تلغرافيا الواسطى

انتقل امس للامجاد السماويةالمرحوم

رياض بخيت بشاى

المفتش بالبريد سابقا وعضو جمعية اصدقاء الكتاب المقدس والد جورجبهيئة تحكيم القطن ومجدى بالعباسية وحرم المهندس وجيه زكى بشركة مصر بكفر الدوار وفوزى العشارى المحامى وسعد عزيز بمحافظة الاسكندرية والانسةامجاد بهيئة تحكيم القطن والمهندسة نادية وشقيق فؤاد نجيب بالمستودعات المصرية العامة وقريب ونسيب زكى ناشدورقس يوسف وصبرى جرجس والمقدس يسى بخيت ولبيب عبد الشهيد وعائلات المرحومين ابراهيم جريس وفرج يسى وكامل حنا ووليم الياس بالقاهرة والاسكندرية واسيوط تلغرافيا ٤٥ صفية زغلول بالاسكندرية

شيعت جنازة السيدة الفاضلة المرحومة

حنة عبد السيد شنوده

حرم ابراهيم مسيحة القمص ووالدة مسيحة عضو الجهاز المركزىللمحاسبات وحرم شفيق خلة رئيس ضبط المنيا ونسيم نصيف بسنورس وجدة حرم الدكتور حبيب ابراهيم والمهندسرشدى بشارة وفؤاد عطية بالفيوم وخالة محروس نصيف ويعقوب اسحقواخوتهم بسنورس والفيوم وقريبة ونسيبة شفيق جرجس وجورج حنا بالمعاش والعزاء ٤٢ ابن الرشيد بشبرا والاسرة تشكر جميع المتفضلين بالتعزية

مصاب آل هندية

شيعت امس جنازة المرحوم

المهندس احمد سالم هندية

والد النقيب فاروق بالمدرعات والدكتور طوسون بالبحوث والمهندس سميربالتربية وفيصل بالاصلاح وحرم صلاح النبهانى بالاصلاح وكمال على بالبنك الاهلى وقريب ونسيب عائلات رمضان وترك وكرم بالقاهرة والشنوانى والشناوى بالمنوفية والعزاء تلغرافيا الزيتون

اسرة قضايا جمرك المطار يواسون الاستاذ عبد العزيز مصطفى بكريمته لوفاة

النقيب انور عبد العزيز

شكر

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره يتقدم المهندس نبيل حبيب واسرة المرحومة

لطيفة حسن عبادة

بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة انور السادات وعلى صبرى وشعراوى جمعة ومشهور احمد مشهور ومحافظ البحيرة وسكرتير عام المحافظة واسرة الطيرانالمدنى ووزارة الداخلية والتربية والتعليم والبحث العلمى وهيئة قناة السويس ويرجون الله الا يريهم مكروها

تتقدم كريمات المغفور لها السيدة

لطيفة حسن عبادة

بالشكر لكل من تفضل بمواساتهن ويسألن الله الا يرين مكروها

تتقدم اسرة المرحوم

محمد شاكر احمد اسماعيل

بدنيا القمح — بالشكر للسيد الرئيس جمال عبد الناصر والسيد رئيس مجلس الامة والسادة الوزراء والسادة زكريامحيى الدين وعلى صبرى وحسين ابراهيم ومحافظ ومدير امن الشرقية والمحافظين واسرة وزارة الداخلية ومديرى الامن والشركة الشرقية للدخان والسجاير وشركة أقطان كفر الزيات والمتفضلين بمواساتهم بالحضور وبالبرق والنشر لا اراهم الله مكروها

تشكر اسرة المرحوم

الشيخ حسين محمد حلوى

التاجر بقنا

كل من تفضل بمواساتهم وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعى وانور السادات وعلى صبرى والدكتور محمد حلمى مراد ومحافظ قنا وامين الاتحاد الاشتراكى ورجال القوات المسلحة ونقابة المهن التعليمية واعضاء مجلس الامة والتجار وكل من تفضل بالحضور والبرق لا اراهم الله مكروها

المرحوم احمد محمد العادلى

تشكر الاسرة السيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعى وانور السادات وعلى صبرى والمديرين والعاملين بالحديد والاتحاد الاشتراكى والصحة والاسكان والسكوكاكولا والسكة الحديد والاطباء والمهندسين وكل من واساهم بالبرق او الحضور

تشكر اسرة المرحومة

الحاجة فاطمة شمردل الحنفى

بالفيوم المتفضلين بالتعزيةوتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية وحسين الشافعى وانور السادات وعلى صبرى ومحافظ ومطران بنى سويف ورجال القضاء والنيابة والضرائب وشركة النصر للمنسوجات

اسرة المرحوم

فايز رياض فهمى

تتقدم بوافر الشكر لجميع المتفضلين بمواساتها بالحضور او البرق وتخص بالشكر قداسة البابا المعظم لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

شكر أسرة المغفور له

احمد والى الجندى

وعائلات طنطاوى بسنورس وابو بكر الصديق بالقاهرة ومؤمن وعونى وشرابى وبله وفتحى والواصلية بالفيوم تقدمخالص الشكر للسيد الرئيس لكريم مواساته كما تشكر السيد نائب الرئيس ورئيس مجلس الامة والسيد على صبرى والسادةالوزراء وكبير الامناء والمحافظين ورؤساء ومديرى وموظفى المؤسسات والشركات ومديرى ورجال الامن وكل من تفضل بمواساتها راجية للجميع موفور الصحة

شكر

يتقدم المهندس شنوده بطرس ونجله ماركو وافراد العائلة بالشكر للسادة المواسين فى فقيدتهم السيدة جليلة وخاصة السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة انور السادات وعلى صبرى والبابا كيرلس ومطرانية الجيزة وموظفى ومهندسىالزراعة والرى والاسكانوالسادة المقاولين ومهندسى الصلح الغذائية وماتوسيان

شكر

انور القمص تادرس المطيعى

يتقدم القمص تادرس المطيعى ونجليه جورجى تادرس المطيعى وكيل النائب العام وروءف المدرس بطنطا بالشكر للسيد الرئيس جمال عبد الناصر وانور السادات وعلى صبرى ولنيافة البابا المعظم الانبا كيرلس ومطران ابو تيج والجيزةوالقليوبية ونيو الانبا انطونيوس وللاباء الكهنةورجال القضاء والنيابة والمحامين والتعليموالطب والشرطة بطنطا ومصر واللجان والجمعيات وكل من شاركنا العزاء

عائلة البسومى واقاربها بالنجيلة تتقدم بوافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعى وعلى صبرى وانور السادات ومحافظى البحيرة والغربية وسكرتير محافظة البحيرة ومامور كوم حماده ورجال القضاء والشرطة والتعليم وبنك التسليف وكل من واساهم فى فقيدهم المرحوم الشيخ طه البسومى سواء بالحضور او بالبرق سائلين للجميع طول البقاء

شكر آل عبد المطلب

تتقدم اسرة المغفور له الحاج

محمد بك عبد المطلب السنجق

بحوش عيسى بالشكر للسيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة حسين الشافعى وانور السادات وشعراوى جمعة وعبد المحسن ابو النور وحسن ابراهيم وسعه جبرسووجيه اباظةمحافظ الغربية وابراهيم بغدادى محافظ كفر الشيخ وعلى فوزى يونس محافظ البحيرة والسادة سكرتير عام محافظة البحيرة واعضائها واهالى ابو حماد والصوة والكوم الاخضر وحوش عيسى وتسليف حوش عيسى ومديرىالمصالح والهيئات والاتحاد الاشتراكى وجميعالسادة المتفضلين بمواساتهم بالحضور او بالبرق او بالنشر جنبهم الله المكاره

ذكرى الاربعين لفقيد الشباب

عادل فتوح عواره

بقلوب حطمهاالحزن وعيونادمتها الدموع يحيى فتوح محمود عواره وباقى عائلة عواره التجار بطنطا ذكرى الاربعين مساء يوم السبت ٩/١٤ بالسرادق القائم بشارع السكة الجديدة بطنطا

اخانا وقرة اعيننا عادل

نم هادئا فى مقعد صدق عند مليك مقتدر — اخوتك جابر ووجدى وفتوحوالسيد ومحمود وعديله

جناز الاربعين

عائلة طيب الذكر المرحوم

سلامه مكرديش

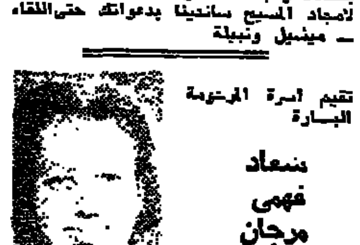
تدعو الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روح فقيدهم العزيز الساعة الخامسة والنصف مساء بكر السبت بكنيسة العذراء بالفجالة

ذكرى الاربعين للمرحومة

المقدسة فكتوريا فرج

تقيم الاسرة جناز الاربعين الساعة الرابعة مساء الغد السبت ١٤ سبتمبر بمنزل العائلة بالطود بحيرة

امى ياصاحبة القلب الطيب اسعدتينا بحنانك وحبك آلمنا فراقك عزاؤنا فى ارتقائك لامجاد المسيح سانتينا بدعواتك حتىاللقاء — ميشيل ونبيلة



تقيم اسرة المرحومة البارة

سعاد فهمى مرجان

جناز الاربعين على روحها الطاهرة الساعة السادسة مساء السبت ١٤ سبتمبر بكنيسة مار مرقس بكليوباترة

ابنتى الحنونة الغالية سعادفهمى مضت اربعون يوما منذ حلت منازل الابرار عصفت بقلبى خلالها مرارة الاسى ولوعة الفراق الف رحمة لك يا حبيبتى المعطوفة البارة بالفقراء والمحتاجين يامن عشت متفانية فى خدمة ربك وفية لزوجك الى ان فاضت نفسك الى اللحاق به اسألك يا الهى ان تمد احزانى وتلهمنى الصبر والعزاء حتىاللحاق بها عاجلا الى دارالبقاء ماما الحزينة الباكية

شقيقتى الغالية سعاد رحيلك المفاجىء افجع قلوبنا ستظل ذكراك العاطرة فى نفوسنا يا من كنت مثال المحبة والتضحية وعزاؤنا انك تنعمين بفردوس الابرار — يوسف ونوال

فقيدتنا الغالية سعاد

يا فخر الفتيات الحكيمات المحسنات مضت اربعون يوما على رحلتك السمائية هنيئا لروحك الطاهرة بعد حياة نقية — خالك زكى وبهية

المرحوم برسوم بطرس نسيم

القداس اليوم الثامنة صباحا بالجيزة

الذكرى السنوية الاولى

بقلوب دامية ودموع ساخنة تقيم غدا السبت اسرة المرحوم الاستاذ

مظهر توفيق تادرس

عريس السماء الاستاذ بالمدارس الثانوية قداسا لروحه الطاهرة صباحا بكنيسة العذراء بالفجالة وجنازا الخامسة مساء

حبيبنا الغالى مظهر فراقك المبكر والمفاجىء حطم حياتنا وقلوبنا لن تستريح حتى نلقاك — والدتك واخوتك

تقيم السيدة الين تكلا قداسا اليوم بكنيسة السيدة العذراء على روح زوجها الطاهرة

الدكتور اسكندر مينا

اسكنه الله فردوس النعيم

المرحوم الدكتور شفيق العاصى

تحيى اسرته الذكرى السنوية لوفاته مساء اليوم بمنزله بالعصينية فيوم

الذكرى السنوية الاولى لوفاة المرحومة

فهيمة متولى

تحييها اسرتها يوم السبت ١٤ سبتمبر بمنزلها بشارع حياد ٢/ بشبرا

تقيم اسرة طيب الذكر المرحوم

الاستاذ يوسف عبدالسيد المحامى

قداس الذكرى السنوية بكنيسة مارى جرجس براس البر غدا

الذكرى الثانية

تحييها اسرة المرسى لوفاة المرحومة

زينب مصطفى المرسى

بتلاوة القرآن الكريم بمنزل الاسرة بطنطا

زوجتى — موتك المفاجىء حطم قلبى ذكراك العطرة بقلوبنا ولن ننساك حتى اللقاء — زوجك فتح الله المرسى

الذكرى الخامسة لشهيد القوات البحرية

النقيب عبد المجيد جابر حسن

تحييها اسرته بكر السبت بالدقى

الذكرى السنوية الاولى

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحيى اسرة عفيفى واقاربها ذكرى مرور العام الاول لوفاة عميدها المرحوم

اللواء حامد محمود عفيفى

غدا السبت صباحا للسيدات ومساء للرجال بمنزل الفقيد ١٦ شارع غرناطة بمصر الجديدة

الذكرى السنوية للمرحومين

العميد عبد الحليم (بك) عمارة وحرمه السيدة نبوية خاطر

يقيمها النقيب عصمت عمارة واخوته السبت ١٤ سبتمبر بمنزلهم ٩٣ ش مصر والسودان صباحا للسيدات ومساء للرجال

الذكرى السنوية الثالثة

للمرحوم

عبد السلام محمد بدران

تحييها امس (الخميس) السيدة حرمه وكريمته بمدافن الاسرة بالمنصورة بتلاوة القرآن الكريم وتوزيع الصدقات علىروحه

أزمة بين المراقبين

بقية المنشور فى صفحة ١

لقد جاء فى التقرير الذى اذاعه يوثانت فى مجلس الامن ان ٧ نقط مراقبة ابلغت ان القوات المصرية هى التى بدأت الضرب بينما ابلغت نقطة واحدة ان الضرب بدأ من الناحية الاسرائيلية .

والحقيقة ان اسرائيل بدأت الضرب فى القطاع الجنوبى ، وكانت خطتها تقوم على اساس تركيز الضرب على مدينة السويس انتقاما لحوادث انفجارات الالغام فى الدوريات الاسرائيلية ولكن القوات المصرية وسعت الضرب على طول الجبهة - ولم تكن القيادة الاسرائيلية تتوقع اتساع نطاق القتال وبهذا التركيز والعنف على طول ١٠٠ كيلو متر ، وهذا هو السبب فى ضخامة خسائرهم .

ولقد اعلنت اسرائيل بعد المعركة ان خسائرها من العسكريين عشرة قتلى و ١٧ جريحا ، الا ان التقارير الدبلوماسية الواردة من داخل ارض العدو تؤكد ان الرقم الحقيقى للخسائر يصل الى ثمانية او عشرة اضعاف على الاقل .

وقد نقلت وكالات الانباء من تل ابيب ان الدوائر العسكرية والسياسية تركز اهتمامها على جبهة قناة السويس ولا تخفى هذه الدوائر قلقها من التوتر البالغ فى تلك الجبهة وتتوقع انفجارا فى أى وقت .

عبد الناصر يفتتح

بقية المنشور فى صفحة ١

وسيبدأ المؤتمر فى جلسته الافتتاحية بمناقشة مشروع جدول الاعمال الذى أعدته لجنة المائة لهذه الدورة ، وبعد الموافقة عليه يعرض على المؤتمر مشروع اللائحة الداخلية التى اقترحت لجنة المائة العمل بها بصفة مؤقتة خلال هذه الدورة الى أن يقر المؤتمر نظامه الداخلى بصفة نهائية .

وطبقا للائحة يكون لرئيس المؤتمر الحق فى تعيين « لجنة لاعمال المؤتمر » من العدد الذى يراه مناسبا من بين أعضاء المؤتمر وان يعين أمينا عاما للمؤتمر من بين أعضاء هذه اللجنة .

ومن المقرر أن ينتخب المؤتمر العام فى نهاية دورته من بين أعضائه اللجنة المركزية العليا للاتحاد الاشتراكى المحدد عددهم بـ ١٥٠ عضوا بالطريقة التى يتم الاتفاق عليها ، وهذه بدورها تقوم بانتخاب اللجنة التنفيذية العليا من عشرة أعضاء يرأسها الرئيس جمال عبد الناصر الذى انتخب بالاجماع فى دورة المؤتمر الافتتاحية يوم ٢٣ يوليو رئيسا للمؤتمر ☐

مشروع أثيوبى

بقية المنشور فى صفحة ١

● وللاهتمام بأن تتعاون جميع الدول الاعضاء فى الامم المتحدة الى أقصى حد ممكن لتسهيل هذه الجهود .

● وخوفا من الاثار الضارة التى تعود على هذه الجهود من « انتهاكات » قرار وقف اطلاق النار .

● وللانزعاج البالغ من تدهور الموقف فى المنطقة الناتج عن تكرار الحوادث الخطيرة .

● وبالاشارة الى البيان الذى تلاه رئيس المجلس فى ٨ سبتمبر والذى طلب فيه من الاعضاء احترام قرار وقف اطلاق النار ومراعاته بحزم طبقا لقرار مجلس الامن .

فان المجلس :

١ — يصر على ان قرار وقف اطلاق النار يجب ان يحترم ويراعى بشدة . ويدعو الاطراف المعنية الى الامتناع عن انتهاك قرار وقف اطلاق النار وان تعزز من اجراءاتها للتعاون مع رئيس المراقبين الدوليين .

٢ — يحث الاطراف المعنية على زيادة تعاونها مع ممثل السكرتير العام للامم المتحدة لمساعدته على الوصول الى اتفاق ، وان تساعد فى الجهود التى تهدف الى التوصل الى تسوية سلمية مقبولة ، طبقا لمبادىء ومواد القرار الصادر فى ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ .

وكان مجلس الامن قد استأنف مناقشاته مساء امس حول الشكوى الاسرائيلية وفى نهاية الجلسة تقرر ارجاء بحث الشكوى دون تحديد موعد للجلسة القادمة ☐

عرض ٨ أرطال يورانيوم

بقية المنشور فى صفحة ١

وقالت الصحيفة انه جرت اتصالات مماثلة بعدد من رجال الاعمال الاوروبيين وان من الشروط التى وضعها « الرجل الغامض » عدم تسليمه هذا اليورانيوم باى حال الى الولايات المتحدة او بريطانيا او الاتحاد السوفيتى .

وقالت الصحيفة ان مكتب التحقيقات الفيدرالى الامريكى والمباحث البريطانية تحقق فى هذا الموضوع . وانه لو صح هذا العرض ، فان هذا القدر من اليورانيوم لا يمكن ان يأتى الا من مخزون دولة ذرية .

تحيى اسرة المغفور له

الحاج مصطفى حسن

بالفيوم ذكرى مرور عام على وفاته وذلك بمنزله بشارع الحرية بالفيوم اليوم الجمعة ٦٨/٩/١٣ مساء

تقرير لمعهد الدراسات

بقية المنشور فى صفحة ١

ويضيف التقرير انه قد تم بناء ١٠٠ صاروخ من نوع « الظافر » الذى يحمل رؤوسا حربية زنة ١٠٠٠ رطل ويبلغ مداه ٢٣٥ ميلا ، ومن نوع « القاهر » الذى يحمل رؤوسا حربية اكبر حجما ، ويبلغ مداه ٣٧٥ ميلا ، وان كان اى منهما لم يبلغ بعد مرتبة تسمح باستخدامه فى العمليات الحربية .

ويورد التقرير من بين الاسلحة التى تملكها الجمهورية العربية المتحدة ١٥ من القذائف الصاروخية قصيرة المدى من الارض للارض من طراز (فروج — ٣) ، و ٢٠ قذيفة من طراز ساملت ، و ٥٠٠ دبابة ثقيلة طراز (ت — ٥٤ / ٥٥) ، و ٢٠ دبابة ثقيلة جدا طراز (ج . س — ٣) وانواع اخرى من الدبابات . وذلك بالاضافة الى ١٢ غواصة وست مدمرات و ٤٢ زورقا للطوربيد ، و ١٨ زورقا للصواريخ وسفينة واحدة لانزال الدبابات

اما سوريا ، فقد حصلت من الاتحاد السوفيتى على ١٠٠ جهاز لاطلاق الصواريخ من طراز (سلم — ٢) الموجهة ، وست زوارق كومار للصواريخ ، و ٦٠ طائرة (ميج — ٢١) ، و ٢٠ قاذفة قنابل مقاتلة من طراز (س . ى — ٧) .

اما العراق ، فلديها ٣٠٠ دبابة طراز (ت . ى ٥٤ / ٥٥) ، و ٨ قاذفات القنابل طراز (ت . ى — ١٦) ، و ٦٠ طائرة (ميج — ٢١) ، و ٢٠ قاذفة قنابل طراز (س . ى — ٧) .

اسلحة اسرائيل

ويشير التقرير الى مستوى التسلح فى اسرائيل . فيقول ان لدى اسرائيل ١٣٠ دبابة باتون ، و ١٠٠ دبابة سنتريون وثلاث غواصات و ١٢ زورقا مزودة بمدافع سريعة الطلقات ، و ١٥ قاذفة قنابل نفاثة خفيفة من طراز فوتور ، و ٤٨ قاذفة قنابل مقاتلة نفاثة من طراز سكاى هوك ، و ٦٥ قاذفة قنابل مقاتلة من طراز ميراج ، و ١٥ طائرة مقاتلة سوبرميستير ، و ٣ قاذفات مقاتلة طراز ميستير — ٤ ، و ٤٥ قاذفة قنابل مقاتلة من طراز اوراجان ، و ٥٠ جهازا لاطلاق صواريخ هوك من الارض الى الجو .

روسيا تلحق بامريكا

وتضمن التقرير دراسة عن مستوى التسلح لدى الاتحاد السوفيتى ، فاشار الى ان روسيا لحقت بالولايات المتحدة الامريكية فى انتاج الصواريخ العابرة القارات وضاعفت من انتاجها لهذا النوع من الصواريخ خلال العام الماضى واوشكت ان تصل بانتاجها الى اكثر من الف صاروخ . وكانت امريكا تتفوق على الاتحاد السوفيتى خلال الاربع سنوات الماضية بعدد من الصواريخ العابرة القارات تبلغ اربعة اضعاف ما لدى روسيا .

ويشير التقرير الى انه بالرغم من تفوق امريكا على الاتحاد السوفيتى فى عدد الغواصات التى تحمل صواريخ بولاريس ويبلغ عددها ٦٥٠ غواصة ، مقابل ١٢٥ يملكها الاتحاد السوفيتى ، الا ان البحرية السوفيتية بدأت فى استخدام طراز جديد من الغواصات الذرية التى تحمل صواريخ بعيدة المدى تشبه بولاريس الامريكية ، وتحمل ١٦ قذيفة صاروخية معا . وفى الوقت نفسه فقد بدأ الاتحاد السوفيتى فى اقامة نظام لشبكات الصواريخ الدفاعية حول موسكو ، كما يجرى بناء شبكة من الصواريخ تنطلق من الارض الى الجو على طول الساحل الشرقى للبلطيق .

ويقول المعهد فى تقريره ان الاتحاد السوفيتى ركز خلال العامين الاخيرين على اعداد قواته لمواجهة نشوب حرب نووية او تقليدية ، مع مزيد من الاهتمام بعمليات نقل القوات جوا وبحرا ، واستخدام طائرات نقل ضخمة وسفن كبيرة لانزال الدبابات الى البر . كما دربت القوات السوفيتية على مواجهة الحروب الكيماوية فى الدفاع والهجوم .

تأخر البرنامج النووى الصينى

وتحدث التقرير عن الصين الشعبية ، فقال ان الاضطرابات السياسية والثورة الثقافية التى شبت فى الصين اخرت برنامج التسلح النووى ، ويبدو ان التجربة النووية التى اجرتها الصين عام ١٩٦٧ لم تكن ناجحة ، بسبب الاضطرابات التى وقعت فى اقليم سنكيانج الذى توجد فيه مراكز الابحاث والتجارب النووية الصينية .

حلف الاطلنطى وحلف وارسو

وفى مجال التوازن العسكرى بين الشرق والغرب فى اوروبا ، يشير تقرير معهد الدراسات الاستراتيجية ، الى ان لدى حلف الاطلنطى من القوات ما يوازى حلف وارسو قبل التدخل الاخير فى تشيكوسلوفاكيا . وان كان لدى حلف وارسو من الدبابات ضعف ما لدى حلف الاطلنطى ، بينما يتفوق حلف الاطلنطى فى دفاعه المضاد للدبابات . كما ان الطائرات التابعة لحلف وارسو معظمها من الطائرات المطاردة التى تستخدم للاغراض الدفاعية ، بينما يستخدم حلف الاطلنطى طائرات هجومية مقاتلة .

امريكا « وفيتنام »

وتعرض التقرير لتوازن التسلح فى فيتنام ، فقال ان مجموع قوات امريكا وحلفائها فى فيتنام الجنوبية يبلغ خمسة اضعاف قوات الثوار الفيتناميين النظامية وغير النظامية . وتعمل فى فيتنام الشمالية فرقتان صينيتان من مهندسى السكك الحديدية وفرقتان للمدفعية المضادة للطائرات . ويصل عدد قوات الفرق الاربع الى نحو ٤٠ الف صينى .

كما يوجد فى فيتنام الشمالية — طبقا لتقرير المعهد — ما يقرب من الف خبير وخبير سوفيتى .

ويوجد لدى فيتنام الشمالية ٦٠٠٠ مدفع مضاد للطائرات ، يعمل نصفها بالرادار ، و ٥٠ قاعدة للصواريخ من الارض الى الجو ، تستخدم فيها صواريخ سوفيتية موجهة ، وقد زودت كل قاعدة بما بين ٤ و ٦ اجهزة لاطلاق الصواريخ .

ويضم السلاح الجوى الفيتنامى ١٨ طائرة اليوشن من قاذفات القنابل الخفيفة ، و ٢٠ ميج — ٢١ المقاتلة المزودة بصواريخ من الجو الى الجو ، و ١٠٠ طائرة ميج — ١٥ ، وميج — ١٧ ☐

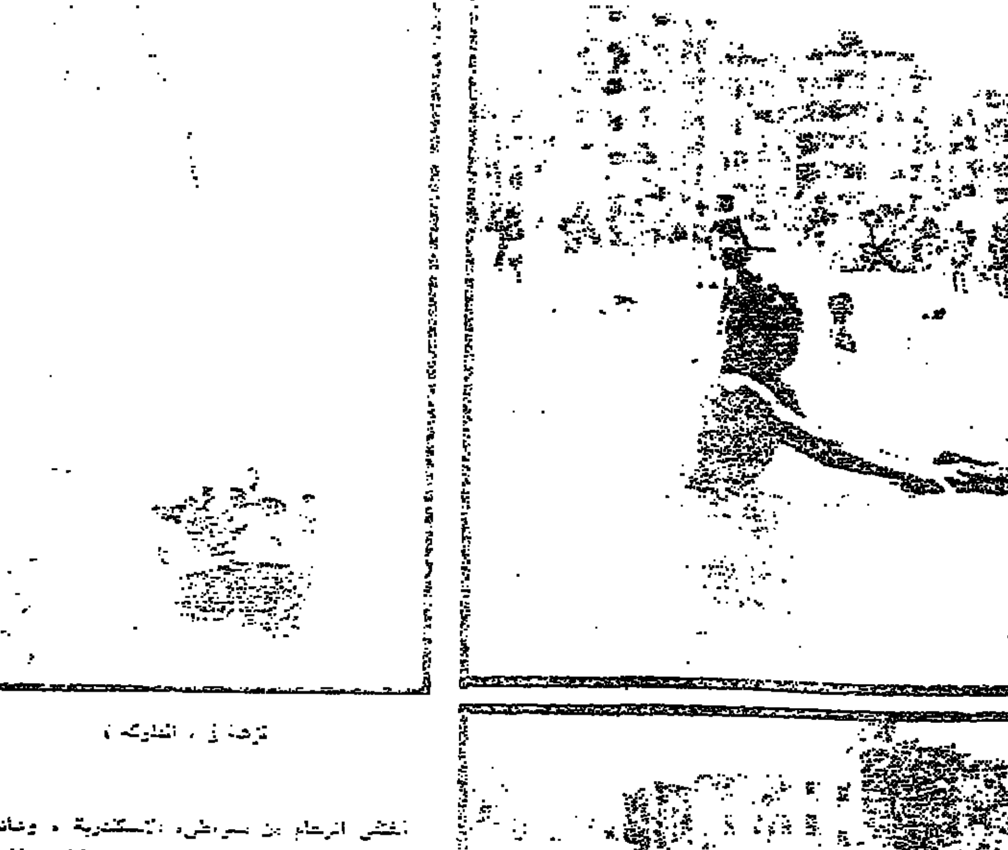
طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

هكذا من الأصل

شواطئ الاسكندرية تعود الى أصحابها



مرح الطفولة عند الشاطىء يبدو خلفهم مركب صيد معد للاصلاح !!



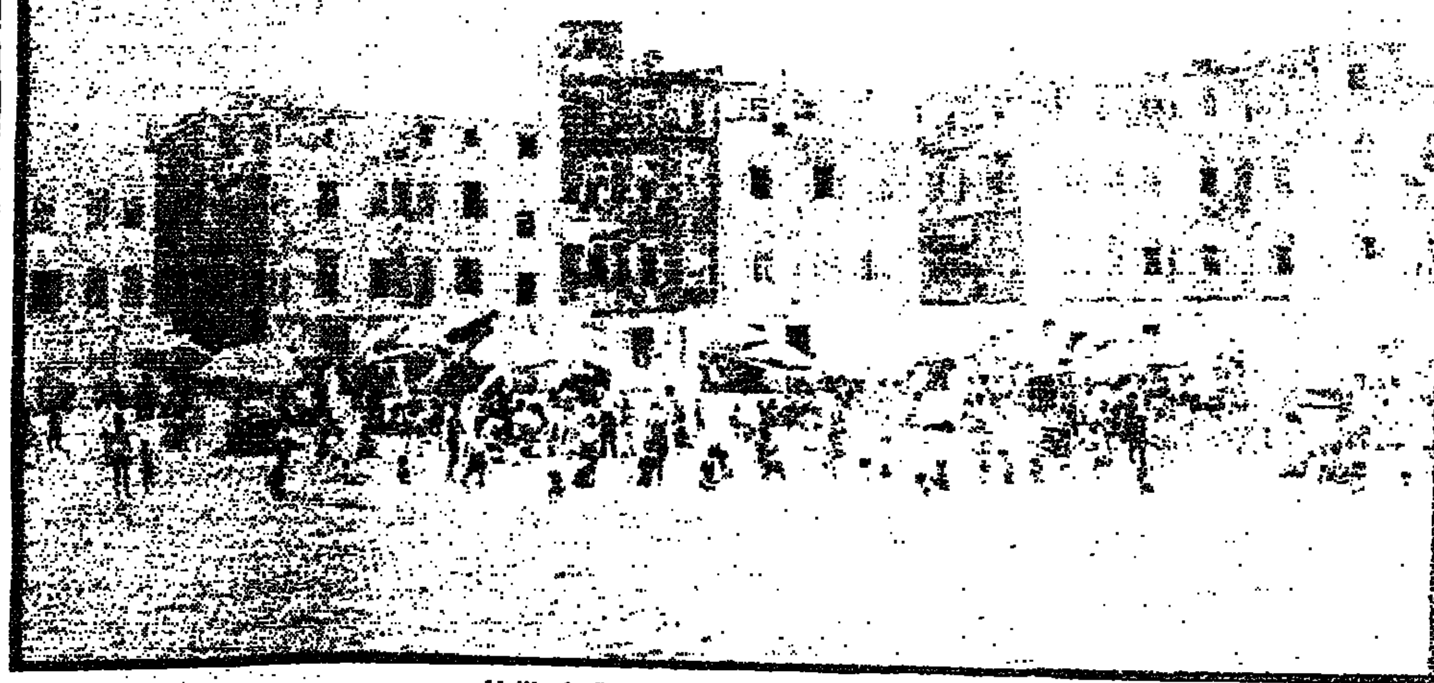
أبناء الانفوشى .. يلعبون بملابس البحر بعد أن خف زحام المصطافين ..

انفض الزحام عن شواطىء الاسكندرية ، وعاد معظم المصطافين الى القاهرة .. وكانت الشواطىء تخلو الا من سكان الاسكندرية ...

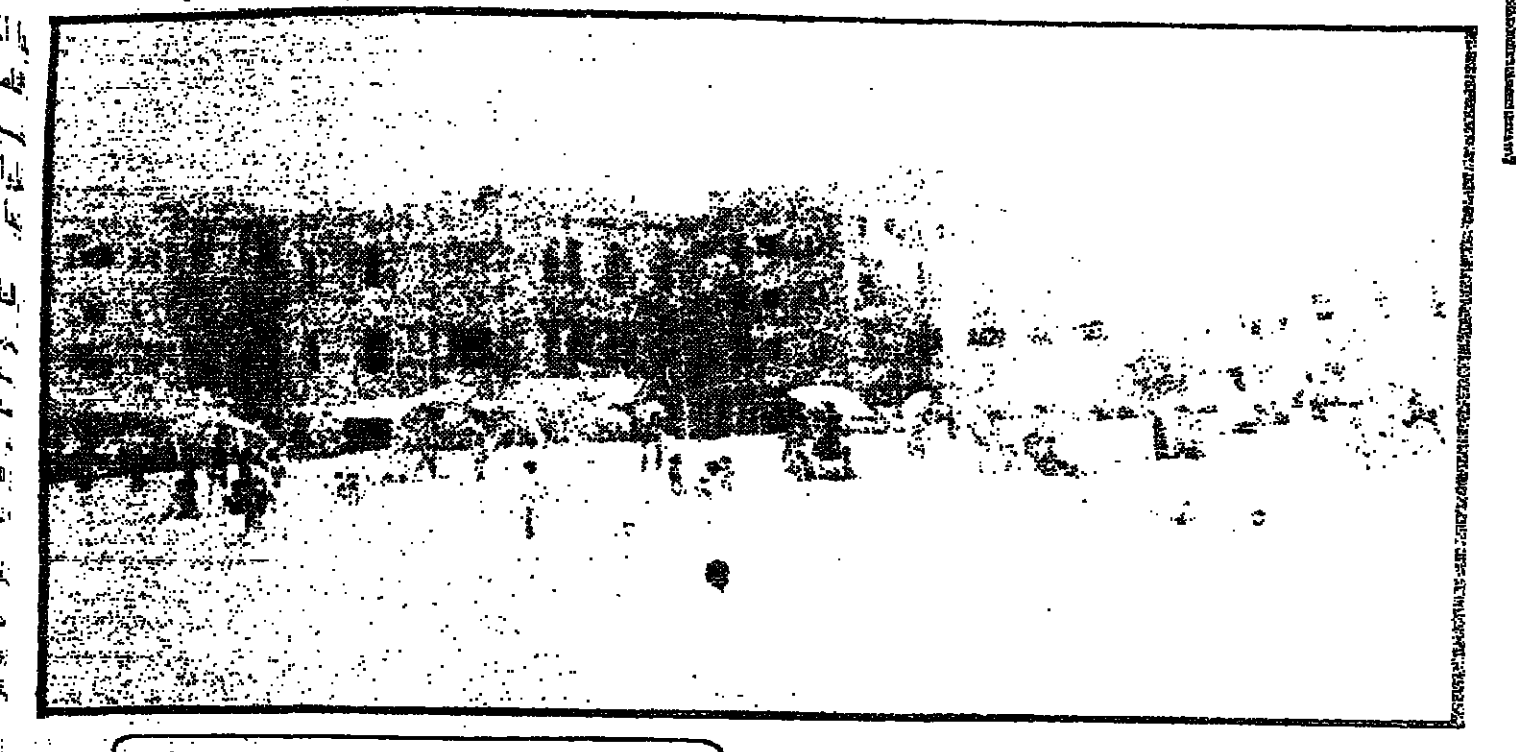
وفى شاطىء الانفوشى — أو شاطىء ابن البلد كما يسمونه — تناثر أبناء الحى فوق الرمال .. بعضهم بملابس البحر، وبعضهم بملابسه العادية.. وغيرهم بالبيجامات!!

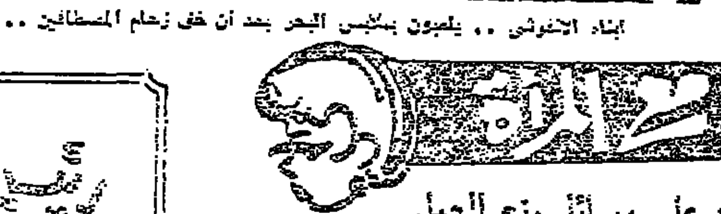
لقد ظل شاطىء الانفوشى محتفظا ببعض طابعه القديم.. بيوت الحى لا تزال قائمة على قرب منه .. ومراكب الصيد وشباكه تغطى الشىء من رماله ... ولا يزال عدد من نساء الحى ينزلن الى الماء قبل شروق الشمس بعيدا عن أعين المتفرجين ..

تصوير فتحى حسين



البيوت والكبائن والناس والبحر كلها أسرة واحدة على الشاطىء





أعتراض جديد على وسائل منع الحمل

أعلن رجال الدين الالمان والبلجيكيون والامريكيون فى مؤتمر عقد فى المانيا الغربية اعتراضهم على قرار البابا بمنع الوسائل الصناعية لتحديد النسل ، وقالوا انهم لن يطيعوا أمرا يتنافى مع ضميرهم .

وعلى اثر هذا القرار بعث البابا برسالة الى المؤتمر طلب فيها الامتناع نهائيا عن تحدى سلطته ، وعن اتخاذ الحق فى ابداء آراء شخصية تتعلق بتنظيم الاسرة والقوانين الالهية

رئيس ... طبعة تليفزيون لتمثل روايته .

★ .. للشبرقيات من بنا عبدالحميد جودة السحار رئيس مؤسسة السينما الى عاطف سالم فى دمشق يتعجل حضوره الى القاهرة ليخرج له روايته : « عمر الانسان » التى أعدها السحار خصيصا للسينما .

بعد .. أيام مرض : السحار : بطولة الفيلم : على ماجدة وسميرة أحمد . ولكن الفنانتين اعتذرتا بعض الوقت لمراسلتهما ، فاتجه اختياره الى منيحة التليفزيون : نجوى ابراهيم . التى لم تمانع ولكنها كتبت تستأذن موافقة وزير الارشاد : محمد فائق باعتبارها موظفة فى الوزارة .

وصل عاطف سالم الى القاهرة واتجه الى الاسكندرية وتعاقد معه السحار هناك على اخراجها بعد ١١ يوما ! حيث يبدأ التصوير الخارجى الملون فى منطقة صحراء أبو رواش ودهشور القريبة من أهرام الجيزة . على أن يتم التصوير الداخلى فى ستديو مصر .

طول الفيلم الزمنى سيستغرق ٣ ساعات الا ربعا ، وسيتم تحميضه فى ستديو تيتهام فى لندن . ومن أجله سيطير عاطف سالم الى هناك ليشرف على اللمسات الاخيرة له .

اتفق عاطف سالم والسحار ، على اختيار : سميحة أيوب فى دور سلمى ، ومحمود مرسى (الحارث) وعماد حمدى (الفضل) و د. حسن حسين (الاسود) وعبد العليم حسين (الكاهن) ومحمد توفيق وكمال يس .

مدير تصوير الالوان السكوب: سيكون: عبد العزيز فهمى بينما اسند الى محمد عبد الفتاح البيلى وعبد المنعم شكرى تصميم الازياء التاريخية .

. . . .

عاطف سالم : كان فى دمشق حيث أخرج هناك أول فيلم قطاع خاص فى سوريا تحت اسم : خياط للسيدات . للمنتج السورى : تحسين القوادرى : بطولة : شادية — دريد لحام — نهاد قلعجى — سهير فخرى — ومجموعة من ممثلى التليفزيون والمسرح السورى .

نهاد قلعجى : يعتبرونه هناك خليفة فناننا الفقيد : حسين رياض . ورغم شهرته كممثل كوميدى الا انه يجيد الدراما أيضا . وكان مديرا للمسرح القومى هناك. ومن أهم أدواره دور الاب فى : « الاخوة كارامازوف » .

دريد لحام : يعمل مدير برامج فى هيئة التليفزيون السورى .

شادية : تغنى اغنية واحدة فلكلورية سورية : « يا طيرة طيرى .. » .. أثناء رحلة لها فى قطار بعد فى منطقة الريف السياحى خارج دمشق . ودورها غريب فهى تمثل فيه .. دور أم لـ ٦ توائم !!

المخرج عاطف سالم بين بعض نجوم فيلمه

** اخبار الصباح **

● طلب وزير الزراعة المهندس سيد مرعى من خبراء البساتين فحص حدائق الليمون البنزهير لوجود اصابة فى بعض أشجاره . (بنزهير) كلمة فارسية معناها قاتل السموم !

● د. سعاد ماهر سافرت اليوم الى فيينا بدعوة من تليفزيون النمسا للاطلاع على فيلم عن الاسلام كان التليفزيون قد سجله متضمنا كل ما يتعلق بالدين الاسلامى ورأى قبل عرضه أن تطلع عليه د. سعاد ماهر لاقراره . الفيلم يتضمن حديثا عن الاسلام لفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر ، وللدكتورة سعاد ماهر .

● د. ثروت عكاشة : يعود الى القاهرة من يوما بعد أن قضى فى ايطاليا ١٠ أيام حضر خلالها دورة اليونسكو فى المدينة الايطالية السياحية : « سيينا » .

● د. حسن الساعاتى عميد كلية آداب عين شمس ، انتدب عميدا لكلية آداب جامعة بيروت العربية ، لمدة ٣ سنوات . سيطير اليها أول الشهر القادم.

● تم أمس تعيين محمد توفيق مصطفى عميدا لمعهد السينما

● يستعدون الان فى أوروبا لانتاج التليفزيون المجسم بعد التليفزيون الملون

● طلب د . حسن مصطفى وزير الاسكان الابقاء على المنزل الذى بناه الشيخ العزازى من الفخار على أرض المعارض فى الجزيرة . كانت هيئة المعارض تريد ازالة المنزل لتؤجر المكان المقام عليه .

● المكسيكيون ايضا يمصون القصب ويشربونه عصيرا . أمس اشترى فوج سياحى منهم أعواد القصب ودخلوا بها بهو فندق شبرد . كما هى بأوراقها الخضراء .

● اسبوع للفيلم الالمانى يقام فى القاهرة من ٧ الى ١٣ أكتوبر القادم فى دار سينما أوبرا تعرض خلاله ٧ أفلام طويلة و ٧ أفلام قصيرة . نائب وزير الثقافة فى المانيا ش . سيحضر حفل الافتتاح

يقدمه

كلى غلبيه

● تزوجت عارضة الازياء السابقة ليليان عطا الله فى بيروت من مليونير انجليزى يعمل فى منظمة الاغذية الدولية.

● بلغت ايرادات السيرك القومى فى الاسكندرية خلال موسم الصيف ١١ الف جنيه . لن يقدم السيرك عروضه هذا الموسم فى القاهرة انما سيقدمها فى عواصم محافظات الوجه البحرى .

● التليفزيون البريطانى سيقيم مسابقة بين الهواة لاختيار «أسوأ المغنين صوتا». جائزة المسابقة (ضفدع ذهبى) !.

● تكييف الهواء كان معروفا فى بلجراد فى القرن الثالث . امس اكتشفت بقايا بيت فى العاصمة اليوجوسلافية بها أنابيب تحت الارض للتدفئة . البيت رومانى وفى منطقة كان يقيم فيها جنود الرومان

مباراة الوداع الكروى بين الاهلى وشرطة بغداد

★ تقام مساء اليوم آخر مباريات كرة القدم فى الوقت الراهن بين الاهلى وفريق شرطة بغداد الذى تعادل مع الزمالك بدون أهداف وفاز على الاسماعيلى ١/صفر وخسر امام الاتحاد السكندرى صفر/١

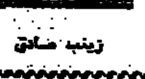


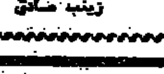
اذاعة وتليفزيون..

تراجم الشعر الالمانى يذيعها البرنامج الثانى

□ عن الشعر الالمانى وشعراء المانيا المعاصرين : ستقدم موجة برنامجنا الاذاعى الثانى — بعد برنامج للاديب د. حسين فوزى — برنامجا لزينب صادق — عن الادب الالمانى .. تذيع خلاله بعضا من تراجم الشعر للشعراء : جرونتر كونرات ، وايريك فرد ، وهانز سيرجى ، وللشاعرة كريستا راينيج ، ستقدم قصيدتها :

فوق راسى سماء بلا نهاية
تحتها أجد نفسى
ومدينتى طرقاتها عديدة بلا نهاية
فيها أقابل نفسى
ولى اغنية بلا نهاية . بلا نهاية .
خلالها أتنفس .





زينب صادق



